

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني
دراسة آراء عينة من الأكاديميين و المهنيين في مجال المحاسبة و التدقيق

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

- سعيدي عبد الحليم

من إعداد الطالب (ة):

- مواقي بناني نجوى

- ساسوي وردة

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- استاذ تعليم عالي	- جوامع اسماعين
بسكرة	مقررا	- استاذ محاضر قسم أ	- سعيدي عبد الحليم
بسكرة	مناقشا	- استاذ مساعد أ	- دبابش محمد نجيب

الموسم الجامعي: 2023-2024

الإهداء

قال تعالى : وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا

أهدي ثمرة سنين جهدي إلى من علمتني أصول الأدب و الأخلاق إلى من أعطتني و حرمت نفسها ، إلى ملاكي في الحياة ، إلى معنى الحب و الحنان ، إلى بسملة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي ، وحنانها بلسم جروحي

إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها وحفظ صحتها

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ، إلى رمز التضحية و مثال الصمود إلى من أفنى عمره من أجلي و الذي أدين له بهذا النجاح

أبي الغالي حفظه الله و أطال في عمره

وإلى من عشت براءة طفولتي معهم ، وقاسموني الفرح والحزن و سقف البيت ، إلى من يعجز اللسان وصفهم ويرتاح القلب بوجودهم أخواني نجلاء ، نسرين ، وإخواني عصام ، نزار ، حفظهم الله

إلى أجمل ما أهدتني أختي ، وإلى قلب خالتهم ، مُجدوأسيم ، أروى ويسام ، حفظهم الله

إلى زوج أختي الذي دعمني و ساعدني في مشواري الدراسي ، ونوغي مُجدوأمين ، حفظه الله

كما أهدي ثمرة جهدي إلى أستاذي الذي لا يمكن أن أحصي فضله الأستاذ المشرف سعيدي عبد الحلیم

إلى كل من يسكن قلبي و لم يكتبه قلبي إلى كل من ساعدني ولم ييخل عليا بالدعاء .

مواقبي بناني نجوى

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين أما بعد

أهدي هذا العمل إلى روح والدي رحمهم الله و أسكنهم فسيح جناته

و إلى سندي في الحياة زوجي الغالي نور الدين خلوني حفظه الله

إلى طفلي الصغير الذي مزال داخل أحشائي

و إلى من عشت براءة طفولتي معهم ، فلم أتصور للدنيا طعما بعيدا عنهم ، مُجَّد سيف الدين ، حمزة ، شيماء ، حفظهم الله

إلى كل الأهل و الأقارب كل بإسمه و إلى كل أصدقاء العمر ورفقاء الدرب

إلى كل من يسكن قلبي و لم يكتبه قلبي و إلى كل من علمني منذ طفولتي إلى يومنا هذا.

ساسوي وردة

شكر وعرهان

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات و تنزل البركات و تنفرج بقدرته الأزمات خالق الأرض و السموات الذي أعاننا بفضلله و كرمه على إنجاز هذا العمل وإتمامه .

أتوجه بجزيل الشكر و العرفان و خالص الدعاء إلى من مد لي يد العون و ساعدني على إتمام هذا العمل وأخص بالذكر الدكتور عبد الحلیم سعیدی لقبوله الإشراف على هذا العمل، و توجيهاته القيمة و التشجيع المستمر طيلة فترة إنجاز المذكرة ، فبارك الله فيه و سدد الله خطاه .

كما نتقدم بشكرنا الجزئي لعضوي لجنة المناقشة و ذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه المذكرة ،

و إلى كل من ساهم و قدم لي يد العون من قريب أو بعيد

إليكم جزيل الشكر

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تناول موضوع دور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ، الذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة ، فالبرامج المحاسبية الحديثة لها إيجابيات كثيرة على الإفصاح الإلكتروني الذي بدوره يسهل تقديم المعلومات المحاسبية لمستخدميه عن طريق لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL بكل التفصيل و الشفافية من دون لبس أو تضليل ، حيث تم توزيع 58 استمارة استبيان على عينة دراسة متكونة من مهنيين وأكاديميين في مجال المحاسبة، وتم تحليلها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS V.20.

وتوصلت الدراسة إلى توفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة، كما تم التوصل إلى أنه يمكن الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف مؤسسات الجزائرية، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين توفر متطلبات استخدام البرامج المحاسبية الحديثة وبين إمكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية.

الكلمات المفتاحية : البرامج المحاسبية الحديثة ، الإفصاح الإلكتروني ، لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

Study summary :

The study aimed to address the topic of modern accounting software in promoting electronic disclosure , which is considered one of the important matters in accounting . Confusion or reduction , as 58 questionnaires were distributed to a study sample consisting of professionals and academics in the field of accounting , and they were analyzed through the statistical program SPSS.V.20

The study concluded that the requirements for the application of modern accounting programs are available , and it was concluded that the electronic disclosure language XBRL can be relied upon by Algerian institutions . By penal institutions.

Keywords : modern accounting software , electronic disclosure , extensible business reporting language (XBRL)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	محددات إختيار برامج الحاسبية المناسبة	1
14	مكونات نظام تخطيط الموارد (ERP)	2
59	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	3
60	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي.	4
61	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة المهنية	5
63	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات خبرتهم المهنية	6
76	شكل الإنتشار بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .	7
78	شكل الإنتشار بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .	8
80	شكل الإنتشار بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج الحاسبية و إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .	9

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم
11	جدول يمثل ترتيب برنامج ساب و أوراكل وفق الأكثر إستخداما و الدعم الفني و أعلى سعر كما يوضح قواعد بيانات كل نظام	01
12-11	معايير النجاح بين SAP و Oracle	02
25-24	تطور الإفصاح الإلكتروني عن طريق المقارنة بين التقارير المالية عبر تطور المستندات	03
25	تطور الإفصاح الإلكتروني عملية إتخاذ القرار من خلال تطور المستندات لعرض التقرير المالي	04
35	تلخيص أهمية اعتماد لغة تقارير الأعمال XBRL	05
55-54	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول و الدرجة الكلية للمحور الأول	06
56	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني و الدرجة الكلية للمحور الثاني	07
57	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.	08

58	درجات مقياس ليكرت للإستبيان.	09
59-58	المؤهل العلمي	10
60-59	التخصص الأكاديمي	11
61	الوظيفة المهنية	12
62	سنوات الخبرة المهنية المكتسبة	13
69-67	يوضح قيمة معامل كولموجروف و القيمة الاحتمالية	14
70	طول خلايا مقياس ليكرت لاستبيان الدراسة	15
72	توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية	16
73	لا يمكن الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية	17
75	معادلة الإنحدار بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية	18
77	معادلة الإنحدار بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .	19
79	معادلة الإنحدار بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج الحاسوبية و إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية	20

فهرس الملاحق

الملحق	رقم ملحق
الاستبيان	1
قائمة تحكيم الاستبيان	2
ألفاكرومباخ	3
Test T	4
الانحدار	5

مقدمة

تمهيد :

بعد ان اصبحت البرامج الحاسوبية هي اساس التكنولوجيا الحديثة في المحاسبات، لجأت بعض شركات البرامج في تطوير خدماتها لكي تصبح على دراية كاملة بالامر و قرر الجميع، اللجوء لتلك البرامج الحاسوبية لفوائدها الكبيرة، مثل التقليل من الأخطاء الناجمة عن البشر و قلة الوقت الذي يستغرقه أي برنامج من البرامج الحاسوبية عن نظيره من البشر . البرامج الحاسوبية من أهم الأدوات التي يجب أن تتوفر عليها الشركة أو المؤسسة أو صاحب عمل الذي لديه تدفقات مالية مهما كان حجمها و الكل يعلم مدى السهولة و السرعة التي توفرها البرامج الحاسوبية في إنجاز المهام و تسجيل البيانات و المعلومات الحاسوبية و إصدار القوائم المالية، في أي وقت لإتخاذ القرارات المناسبة في تسيير الشركة أو المؤسسة. وفي هذه الحالة قررت الشركات و المؤسسات إقتناء البرامج الحاسوبية الحديثة من أجل ما تتسم به من صفات جيدة، حديثة، سريعة و دقيقة.

كما أن استخدام المؤسسات للبرامج الحاسوبية الحديثة له إيجابيات كثيرة على الإفصاح الإلكتروني، من بينها تسهيل عملية الإفصاح اختصار الوقت و توفير معلومات كثيرة بأقل جهد، كما أن استخدام المؤسسات لبرامج الحاسوبية الحديثة سيكون له أثر على عملية الإفصاح الإلكتروني باعتبار هذا الأخير مكلف باعطاء المعلومات المالية و غير المالية، الخاصة بنشاط المؤسسة خلال فترة معينة على موقعها الإلكتروني بغرض تسريع و تسهيل عملية وصول المعلومات إلى مختلف المستخدمين لمساعدتهم على إتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة .

الأمر الذي دفع المؤسسات إلى التفكير في كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة الإستفادة منها كأداة جيدة لتوفير و توصيل المعلومات المالية إلى مستخدميها عن طريق نشر قوائمها المالية و الإفصاح عنها إلكترونياً، من ثم انتقال المؤسسات من البيئة الورقية للمعلومات المالية التي تستغرق وقتاً طويلاً إلى البيئة الإلكترونية التي تتسم بسرعة فائقة و وقت مناسب و جهد أقل. و على رغم من أن الإفصاح الإلكتروني لا يزال اختياريًا من قبل المنظمات المهنية و الرقابية إلا أنه يمثل مطلباً ملحا للشركات و عاملاً لجذب كثير من مستخدمي المعلومات .

و مما لا شك فيه أن استخدام لغة موحدة و مقبولة عالمياً للإفصاح الإلكتروني XBRL سيعمل على إحداث تطور ملحوظ و زيادة جودة الإفصاح الإلكتروني، خاصة أنها تعتبر لغة برمجية مرنة تستهدف انشاء نظام معلومات محاسبي قياسي يعمل على تحويل و نقل المعلومات الحاسوبية عبر شبكة الأنترنت، و ذلك بإعادة صياغة بيانات القوائم المالية بمهدف إعداد تقارير مالية موحدة تعتمد على نفس الأسس و المعايير، مما يدعم خاصية قابلية المقارنة بشكل كبير و على جميع المستويات، و يسهل التعاطي و التعامل معها من قبل جميع المتعاملين، حيث تهدف الدراسة لمعرفة دور البرامج الحاسوبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني .

اولا : اشكالية الدراسة

وتأسيسا على ما سبق من خلال دور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف تؤثر البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ؟

للإجابة عن هذه الإشكالية لابد من البدء بالإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

● الاسئلة الفرعية

- هل تتوفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية ؟
- هل يمكن الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية وبين امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL ؟

ثانيا : فرضيات البحث

- تتوفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية .
- يمكن الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات استخدام البرامج المحاسبية الحديثة وبين امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ويمكن اختبارها من خلال ثلاث فرضيات فرعية كما يلي :
- أ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP وتأثيرها على امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .
- ب هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP واستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .
- ج هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية واستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

ثالثا : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع مهم جدا، و هو إبراز مزايا البرامج المحاسبية في الإفصاح الإلكتروني و الحث على ضرورة العمل بما مواكبة العصر الحديث .

رابعاً : مبررات اختيار الموضوع

هناك دافعان لإختيار الموضوع :

الدافع الشخصي :

- اهتمامي بجانب البرمجيات .
- معرفة التحديات التي قد تواجه المحاسبين في استخدام البرامج المحاسبية الحديثة .
- معرفة مميزات الإفصاح الإلكتروني و كيفية استعمال لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL .

دوافع موضوعية :

- عصر البرمجيات سيطر على كل القطاعات بما في ذلك الأنشطة الإقتصادية و التجارية و التسيير .
- كون المؤسسات الجزائرية مبتدأة في مجال استخدام البرامج المحاسبية الحديثة قررنا البحث في هذا الموضوع .
- نطمح إلى إثراء المكتبة الجامعية بالمعلومات حول موضوعنا هذا كمرجع للابحاث المستقبلية .

خامساً : أهداف الدراسة

- الإلمام بمفاهيم البرامج المحاسبية الحديثة .
- رصد الفروقات بين الإفصاح التقليدي و الإفصاح الإلكتروني .
- إبراز العلاقة بين البرامج المحاسبية الحديثة و الإفصاح الإلكتروني .

سادساً : منهجية الدراسة

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية و الإلمام بكافة جوانب الموضوع قمنا بإختيار المنهج الوصفي في الفصل الأول لأنه المنهج الأنسب ، أما الفصل الثاني تم اعتماد المنهج التحليلي عن طريق توزيع استبيان الدراسة و مقابلة بعض المهنيين من أجل المعلومات الدراسة للخروج بنتائج حاسمة مكتملة للإستبيان .

سابعاً : حدود الدراسة

- 1- **المجال المكاني** : محتوى هذه الدراسة يتعلق بدور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ، من خلال توزيع الإستبيان على مجموعة من محافضي الحسابات خبراء محاسبين و من المحاسبين و إطارات محاسبين في الشركات و مجموعة من الأكاديميين في ولاية بسكرة .
- 2- **المجال الزمني** : الإطار الزمني التي تمت فيه الدراسة تمثل في شهر ماي 2023.

ثامنا : هيكل البحث

• الجانب النظري

- عموميات حول البرامج المحاسبية الحديثة .
- الإطار النظري للإفصاح الإلكتروني .
- الإفصاح الإلكتروني من خلال لغة تقارير الأعمال XBRL .

• الجانب التطبيقي

- دراسة ميدانية حول دور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني .

تاسعا : الدراسات السابقة

دراسة المطيري (2012) بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية " هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في قياس مخاطر الائتمان لدى البنوك الكويتية أما عينة البحث فتكونت من (83) من مديري إدارة المخاطر و الائتمان في هذه البنوك ، و لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة شملت (50) فقرة ، و تم تحليلها باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية (SPSS) . و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لخاصية التوقيت الملائم في قياس مخاطر الائتمان لدى البنوك الكويتية .
- وجود تأثير ذو دلالة احصائية لخاصية الدقة في قياس مخاطر الائتمان لدى البنوك الكويتية . في ضوء هذه النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات أهمها :

1- التأكيد على البنوك الكويتية بأهمية التوقيت الملائم (السرعة) كخاصية مهمة من خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .

2- استمرار البنوك الكويتية في الالتزام بخاصية الدقة كونها تعمل على تحسين مستوى قياس مخاطر الائتمان .

دراسة (محمود، 2017) بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية في تقويم الأداء المالي للمصاريف التجارية " هدفت الدراسة إلى التعرف على امكانية استخدام المعلومات التي يوفرها النظام كأساس لتقويم أداء المصارف ومن ثم الحصول على المؤشرات التي تمكن إدارة المصرف و غيرها من الجهات التي تربطها المصلحة بالمصارف من تقويم أداء المصارف وقام الباحث بوصف الظاهرة موضع الدراسة في قياس تأثير نظم المعلومات المحاسبية على تقويم الأداء المصرفي .

دراسة Koch Saharia & Tucker 2008

لقد هدفت الدراسة الى اختبار أثر تطبيق نظام (ERP) في المدققين الداخليين للحد من المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة ، و توصلت الدراسة إلى وجود انخفاض في المخاطر المالية و التشغيلية نتيجة استخدامهم لنظام (ERP) و

زيادة في المخاطر التقنية نتيجة توظيف هذا النظام إلا أن هذه المخاطر يمكن التخلص منها من خلال تدريب العاملين على هذا النظام .

دراسة 2011 عبد الله بركات ، قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية ، مداخله في الملتقى الدولي حول راس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة ، جامعة شلف ، يومي 13 و 14 ديسمبر 2011 ، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية (استبيان موزع على 103 شركة)

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك تطبيق فعلي لنظم تخطيط موارد المنشأة ، ثم تحديد أثر مستوى تطبيق ERP في هذه الشركات بدرجة مقبولة ، كما أن تطبيق ERP في هذه الشركات له علاقة كبيرة بالعائد على الاستثمار .

أشارت دراسة (M. Karimi ٢٠١٨)

إلى أن نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) تمثل مجموعة برامج جاهزة قابلة للتطوير صممت بناء على أفضل الممارسات في المجالات الوظيفية المختلفة ، وتعمل على تنميط عمليات المنشأة وتكامل المعلومات على مستوى وظائف وإدارة المنشأة مهما كان توزيعها الجغرافي ، وتستند في ذلك إلى قاعدة بيانات مركزية بما يضمن للمنشأة إدارة مواردها بكفاءة وفاعلية لتحقيق مزايا تنافسية متعددة .

عاشرا : هيكل الدراسة

مقدمة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبرامج المحاسبية و الإفصاح الإلكتروني .

المبحث الأول : عموميات حول البرامج المحاسبية الحديثة .

المبحث الثاني : الإطار النظري للإفصاح الإلكتروني .

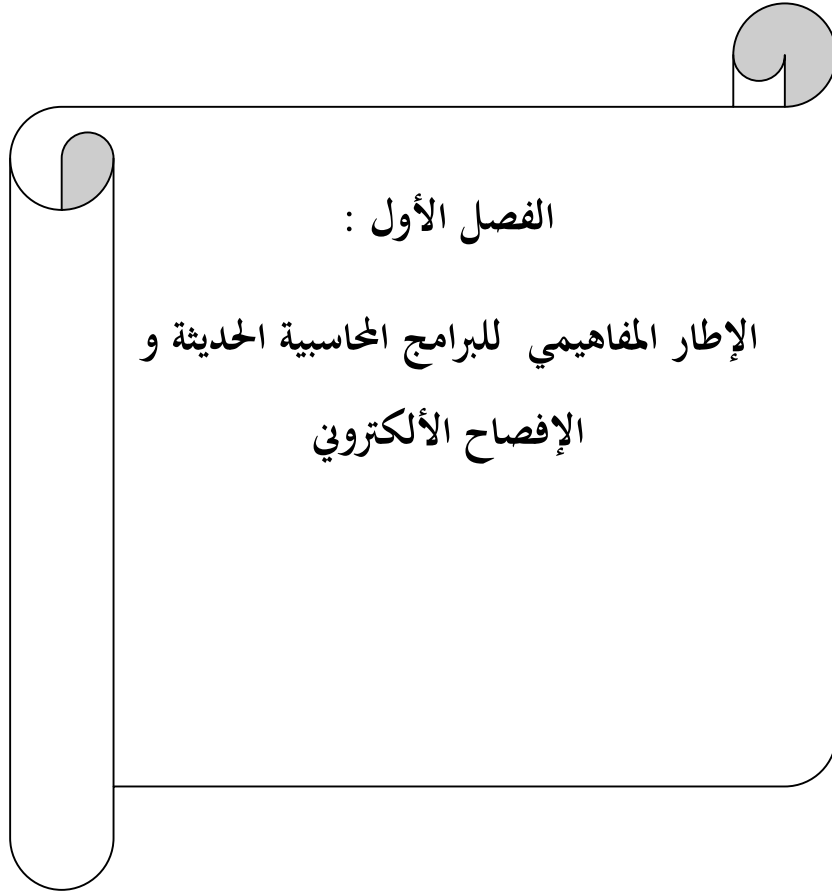
المبحث الثالث : الإفصاح الإلكتروني من خلال لغة تقارير الأعمال ب XBRL

الفصل الثاني : دراسة آراء عينة من الاكاديميين و المهنيين في مجال المحاسبة و التدقيق

المبحث الأول : مراحل إعداد استمارة الدراسة الإستبائية .

المبحث الثاني : منهجية الدراسة الميدانية .

المبحث الثالث : تحليل البيانات و إختبار الفرضيات الدراسة .



تمهيد :

تطورت البرامج المحاسبية في السنوات الأخيرة فلم يعد يقتصر فقط استخدامها على المعالجة المحاسبية الروتينية و إعداد الرواتب و تسيير المخزونات و تتبع التثبيتات ، بل تعدت إلى إعداد تقارير و قوائم مالية و ذلك بصورة آلية ، لذا سعت شركات البرمجة لتطوير برامج محاسبية تتناسب و تواكب التطور المتزايد في المحاسبة ، و زاد الإهتمام بالإفصاح الإلكتروني أيضا حيث أصبح يحظى بإهتمام زائد من قبل الجهات المعنية على مستوى المؤسسات الخاصة و العامة محليا و اقليميا و دوليا ، و يعود ذلك إلى محاولة توحيد النظم المالية العالمية ، بحيث تكمن ميزة الإفصاح الإلكتروني في كونه يسهل على مستخدمي القوائم المالية في الوصول إلى القوائم المالية والإطلاع على دفاتر المشروع و سجلاته لكي يتم اتخاذ القرار الأنسب في وقت وجيز .

يعتبر الإفصاح الإلكتروني عملية نشر القوائم و التقارير المالية و أية تقارير أخرى مهمة كما يكون النشر باستخدام الوسائل الإلكترونية (شبكة الانترنت) و قد يكون النشر سنوي أو على فترات محددة ، حيث أصبح للإفصاح الإلكتروني عدة لغات و من بينها لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL التي تساعد على النشر إلكترونيا و تسهل عملية الإفصاح .

المبحث الأول: عموميات حول البرامج الحاسوبية

المطلب الأول: مفاهيم حول البرامج الحاسوبية الحديثة

الفرع الأول : مفهوم البرامج الحاسوبية الحديثة :

- أ. تعتبر البرامج الحاسوبية المحوسبة من أهم نظم المعلومات الإدارية الحديثة، وتعتمد على ترابط وتكامل الجهود البشرية ذات الكفاءة العالية، حيث يسهل التعامل مع البيانات من حيث إمكانية تجميعها من مصادرها المختلفة، وتقوم بفضها ونقلها واسترجاعها، لإجراء عمليات تشغيلية معينة وصولاً إلى إصدارها كمعلومات ومخرجات من خلال اعداد قوائم مالية وتقارير دقيقة، في التوقيت المناسب ويعتمد عليها في اتخاذ العديد من القرارات .
- ب. هو نظام محوسب يقوم بجمع البيانات المالية وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها لإنتاج المعلومات لصناع القرار، وهي تشمل المستخدمين والإجراءات والبيانات والتعليمات والبرمجيات و البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الضوابط الداخلية والتدابير الأمنية . (فرحات، 2018)
- ج. تعرف على أنها الجانب التكنولوجي لنظم المعلومات وتتضمن الأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات وتقنيات معالجة المعلومات الأخرى و الملحققات الأخرى التي يمكن مشاهدتها كأجزاء لنظام المعلومات اما بالنسبة لتقنية المعلومات فهي تلك التقنية الرئيسية التي تستخدم في نظم المعلومات القائمة على الحاسب الآلي والتطبيقات التي يصاحبها، للاستفادة منها من قبل مستخدمي النظام وتشمل الشبكات والاتصالات، أجهزة البرامج اللازمة وقواعد البيانات . (كردودي، 2017)
- د. هذا ويعرف كاتب ثالث نظم المعلومات الحاسوبية المتطورة (المحوسبة) على أنها، عبارة عن منظومات حاسوبية ذات بيئة شبكية من أجهزة كمبيوتر شخصية، ترتبط أو تلتقي مع أجهزة كمبيوترية خادمة ومضيفة، تبنى على اساس نظم المعالجة الموزعة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان، لكن المهم في كل هذا التطور في نظم المعلومات الحاسوبية الحديثة . ويسهر الكاتب في مناقشة هذا .
- هـ. أما نظام المعلومات فيعرفه أحد الكتاب بأنه النظام الفرعي الذي يوجد بالمنشأة وتكون مهمته تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة، وذلك بغرض مساعدة الإدارة والفئات الأخرى في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط و الرقابة . بينما يعرف كاتب آخر نظام المعلومات بأنه مجموعة الأجزاء او العناصر المادية و البشرية ، التي تعمل معا بتنسيق وترتيب حسب إجراءات وقواعد محددة وفي إطار بيئة معينة تحيط به ، ويتداخل مع ما تحويه هذه البيئة من متغيرات وعوامل ويتفاعل معها، وذلك بغرض تحقيق هدف . (عيسى، 2003)

من خلال ما سبق يمكننا أن نعرف البرامج المحاسبية كالأتي :

البرامج المحاسبية الحديثة هي من أهم نظم المعلومات وتتضمن الأجهزة و البرمجيات و الشبكات و قواعد البيانات و تقنيات معالجة المعلومات الأخرى و الملحقات الأخرى و ذلك بغرض مساعدة الإدارة و الفئات الأخرى في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط و الرقابة و ذلك من خلال إعداد قوائم مالية و تقارير دقيقة في التوقيت المناسب و الوجيز .

الفرع الثاني : البرامج المحاسبية في الجزائر

التنظيم التشريعي في الجزائر لإستعمال البرمجيات المحاسبية

جاء مرسوم تنفيذي رقم 09-110 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 ابريل سنة 2009 ، يحدد شروط و كفاءات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي .

المادة 1 : تطبيقا للأحكام المنصوص عليها في المادة 24 من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذو القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 و المتضمن النظام المحاسبي المالي ، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط و كفاءات مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي .

المادة 2 : تطبق أحكام هذا المرسوم على كل الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق القانون المذكور اعلاه ، عندما تكون محاسبتها ممسوكة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي ، و عندما تساهم هذه الأنظمة في إثبات تسجيل محاسبي بصفة مباشرة أو غير مباشرة .

المادة 3 : يعتبر نظام الإعلام الآلي في مفهوم هذا المرسوم ربط بين موارد مادية و برامج الإعلام الآلي ، يمكن من خلاله

- الحصول على معلومات في شكل تعاقدية أو تنظيمي .
- معالجة هذه المعلومات .
- بلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة .

المادة 4 : يجب أن يستجيب مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي لمجمل الإلتزامات و المبادئ المحاسبية المعمول بها و أحكام هذا المرسوم .

المادة 5 : يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر و محتوى و تحميل كل معلومة و كذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها . يجب أن تعرف اصدارات نظام الإعلام الآلي و ترقم و تؤرخ عند انشائها بواسطة وسائل توفر كل الضمان في مجال الإثبات .

المادة 6 : يطبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات القروض في المحاسبات اليدوية ، في المحاسبات الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي في شكل إجراء التصديق لكل فترة محاسبية ، الذي يمنع كل تعديل أو حذف لتسجيل مصادق عليه .

المادة 8 : يجب أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف يصف الشكل و الخاصيات التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل إلكتروني.

- يجب أن يسير البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بشكل يطابق ما هو موجود في ملفه و ان يكون هذا التطابق انعكاسيا بينهما
- يجب أن يطابق البرنامج المعلوماتي للمحاسبة أهدافه الموضحة ، ولا يمكنه أن يحتوي على أي وظيفة أخرى غير مدرجة في الملف .

المادة 9 : يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي أن يكون لديه تعهد من طرف معد البرنامج المعلوماتي ينص على مطابقة البرنامج المعلوماتي للتعليمات المقررة في هذا المرسوم .

و يقبل من خلاله ، بناء على الطلب ، بمنح أعوان المراقبة الجبائين أو المدقق المؤهل بموجب القانون ، الذين يقدمون طلب مبرر ، ملف تقني للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة .

المادة 13 : يجب أن لا يسمح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بعد التصديق على التسجيلات المحاسبية ، لكل فترة محاسبية بأي تعديل أو حذف لعملية ما.

يجب على البرنامج المعلوماتي للمحاسبة قبل كل إقفال للسنة المالية ، التذكير بوجود التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة . بعد الإقفال ، يجب على وظائف البرنامج المعلوماتي أن لا يسمح إلا بفحص التسجيلات أو طبع الكشوف المحاسبية أو إعادة طبعها . (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 21 مرسوم تنفيذي رقم 9-110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 ابريل سنة 2009 ، يحدد شروط و كفاءات مسك المحاسبة بواسطة انظمة الاعلام الالي ، 2009)

الفرع الثالث : الفرق بين نظام المعلومات المحاسبية اليدوية و الإلكترونية

إن الفرق الأساسي و الجوهرى بين النظام المحاسبي اليدوي و المحوسب (الإلكتروني) يمكن في العقل المنفذ للأمر يعني بذلك بأن النظام اليدوي يقوم الإنسان و من خلال استخدام عقله و ذكائها الفطري بتحليل الأمور و من ثم إتخاذ القرارات و تطبيقها و فقا للسياسات و الإجراءات المتعارف عليها وفي النظام الإلكتروني يتم استخدام العقل الإلكتروني و المصمم بواسطة الإنسان و هذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعة له مسبقا من قبل الانسان بمعنى آخر لا يمكن أن يخطئ أي لا يستطيع هذا العقل التحليل بل يستطيع فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقا و من ثم تنفيذ السياسات (الموسوي، 2016)

الفرع الرابع : خصائص البرامج الحاسوبية

فيما يلي خصائص البرامج الحاسوبية :

- أ **بسيطة و متكاملة** : تساعد جميع الأعمال التجارية من خلال دمج جميع أنشطة الأعمال . قد تكون مثل هذه الأنشطة المبيعات و التمويل و الشراء والمخزون و التصنيع وما إلى ذلك . كما أنها تسهل ترتيب معلومات الأعمال الدقيقة في شكل سهل الإستخدام .
- ب **الدقة و السرعة** : تحتوي الحاسبة الإلكترونية على قوالب مخصصة للمستخدمين تتيح إدخال البيانات بسرعة و دقة . وبالتالي ، بعد تسجيل المعاملات ، يقوم بإنشاء المعلومات و التقارير تلقائياً .
- ج **قابلية التوسع** : تتمتع بالمرونة لتسجيل المعاملات مع حجم الأعمال المتغير .
- د **اعداد التقارير الفورية** : يمكنها إنشاء تقرير الجودة في الوقت الفعلي بسبب السرعة و الدقة العالية .
- هـ **الأمان** : يمكن الحفاظ على سرية البيانات و المعلومات الآمنة مقارنة بنظام الحاسبة التقليدي .
- و **سرعة إتخاذ القرار** : ينشئ هذا النظام تقارير شاملة في الوقت الفعلي و يضمن الوصول إلى المعلومات الكاملة و الحاسمة على الفور .
- ز **الموثوقية** : ينشئ التقرير بإتساق و دقة . تقليل الأخطاء يجعل النظام أكثر موثوقية . (الخياري، 2022)

الفرع الخامس : عيوب البرامج الحاسوبية

تتعدد المزايا التي تتمتع بها الحاسبة الإلكترونية إلا أنه وعلى الرغم من ذلك هناك بعض السلبيات التي تواجهها أنظمة الحاسبة الإلكترونية نظراً لوجود العديد من المشاكل الناتجة عن استخدام أجهزة الكمبيوتر ، على سبيل المثال من الممكن أن تضعيب البيانات بسبب تلف الأجهزة أو البرامج أو حتى بسبب إنقطاع التيار الكهربائي قبل حفظ البيانات أو وصول أحد الفيروسات إليها و غيرها من العيوب التي يمكن أن تواجهها البرامج الحاسوبية .

- أ **التكلفة المرتفعة** : تحتاج أجهزة الكمبيوتر مع مرور الوقت إلى الإستبدال كما أن برامج الحاسوبية الإلكترونية تحتاج إلى التحديث من أجل ضمان توفير إصدار الأحدث و هذا بدوره قد يكون مكلفاً .
- ب **حدوث إضطرابات في العمل** : إن استخدام أنظمة محوسبة جديدة يؤدي لحدوث خسارة في الوقت في حالة عدم تأهيل العمال، كما أن الموظفين يخشون على أنفسهم من أن يتم استبدالهم بهذه الأنظمة ، مما يؤدي إلى حدوث بعض الإضطرابات في بيئة العمل .
- ج **حدوث فشل في النظام** : إن مخاطر التعطل التي يمكن أن تتعرض لها أجهزة الكمبيوتر قد تكون أحد أهم سلبيات البرامج الحاسوبية كونها تؤدي لفقدان العمل و خاصة عندما لا يتم الإحتفاظ بنسخة إحتياطية ، و هذا الذي بدوره سيؤدي إلى استهلاك الوقت في حال عدم وجود نسخة إحتياطية .

د حدوث أخطاء غير متوقعة: يمكن أن تتعرض أجهزة الكمبيوتر إلى أخطاء غير متوقعة في النظام و كونها لا تمتلك القدرة على التحكم في الأخطاء أو إكتشافها فإن هذا يعد عقبة في طريق سير الأعمال . (الحياي، 2022)

المطلب الثاني: أهمية و مميزات البرامج الحاسوبية

الفرع الأول : أهمية البرامج الحاسوبية

استخدام برامج الحاسوبية يصل إلى الفرض في بعض الأوقات ، مما لا يجعل هناك مناص من استخدامها، لإصدار الفواتير الإلكترونية مثلا أو لإستيفاء أي شروط تتعلق بالضرائب و الجوانب الحاسوبية في بلدك ، و لكن في أحيان أخرى تكون برامج المحاسبة اختيار .

توفير الوقت و الجهد عن طريق أنظمة التحكم الآلي : و ذلك عن طريق إلقاء المهام الروتينية شديدة التكرار على الآلة و إنتقاء المهام الأكثر حاجة للتركيز و الإبداع للمحاسب ، و هو ما يزيد الإنتاجية و يختصر الوقت ، و يقلل عبء زيادة عدد الموظفين بلا حاجة .

رأس مال مستدام للشركة : البرامج الحاسوبية لا تعد مصروف أو هالك ، و لكن إستثمار ورأس مال ، و مع الوقت يكون العائد على الإستثمار في شراء برنامج محاسبي مجزي ، و يزيد عن التكاليف بتوفير أرباح ، و تكون الأرباح في صورة مباشرة أو غير مباشرة كتقليل الوقت و زيادة الإنتاجية مثلا .

رفع كفاءة العاملين : التدريب على البرامج الحاسوبية يضع موظفيك في مستوى مهني أكثر سعة و هو ما يفتح أبواب للإبداع و حسن الإدارة و استغلال أمثل للموارد المتاحة ، فالبرنامج المحاسبي يعينك على تحليل بياناتك بختيار طريقة للوصول إلى تقارير و معلومات تفيد عملياتك الإنتاجية و التسويقية بصورة مذهلة بالاعتماد على العامل البشري ذاته .

سهولة مراجعة الأخطاء : وجود كل الملفات في مكان واحد و الوصول السريع لها يسمح لك ليس فقط بمراجعة الأخطاء و لكن تلافيها من البداية أو تصحيحها إن حدثت ، دون المجهود الكبير المطلوب لمراجعة الملفات الورقية .

عدم فقدان البيانات القديمة : نتيجة لتراكم الدفاتر ، و نقل نظام العمل من طريقة إلى أخرى أو حتى من برنامج إلى آخر، تفتقد كمية هائلة من البيانات شديدة الأهمية ، و تفتقد القدرة على الرجوع إلى بيانات السنوات السابقة لتحليلها و الخروج بموازانات و تقارير تفصيلية بصيرة ، و هو ما يوفره نظام ERP السحابي الذي يضمن لك نسخ إحتياطية تحفظ عليك عملك .

خلق ترابط بين كل العمليات الحاسوبية : بحيث يؤثر القيد الذي تسجله في شجرة حساباتك تلقائيا ، و تنتقل فواتير المشتريات إلى المصروفات ، و هكذا من التناغم الجميل الذي يجعل حساباتك أكثر قيمة و سلاسة .

جعل مهمة الرقابة المحاسبية أبسط : المراقبة على المحاسبين تعد وظيفة مستقلة يقوم بها المحاسبين ذوي الخبرة تحت مسمى المراجعة ، و تسهيلها يضمن أن تتم بدقة و باستمرار للتأكد أن العمليات المحاسبية صحيحة ، ولا تلاعب فيها .

سلسلة إعداد القوائم المالية : القوائم المالية تعد غاية المحاسبة المالية ، و تلخيص علني لمجمل نشاط المؤسسة ، لتقييم و وضعها المالي ، و سبقا لها تكون التقارير اليومية و الختامية هما أدوات التحليل ، و مع البرامج المحاسبية يمكنك إصدار القوائم و التقارير فوراً دون أي عناء أو جهد .

الربط مع نقاط البيع : قد تكون أنظمة نقاط البيع منفصلة و تتكامل مع برامج المحاسبة أو أن تكون جزءاً من النظام ، و تنفيذ نقاط البيع أو الكاشير في تجارة التجزئة السوبرماركت ، و ترتبط نقاط POS بجهاز قارئ الباركود و تصدر إيصالات الدفع بصورة لحظية .

التجارة الإلكترونية : ربط برامج المحاسبة مع مواقع التجارة الإلكترونية أمر شائع الطلب ، و يوفر الكثير من العناء على التجار ، بل و ييسرهم إجراء حساباتهم بنفسهم على البرنامج دون ضرورة اللجوء للمحاسب .

تخصيص النظام المحاسبي طبقاً لمجال العمل : كإصدار مستخلصات المقاولات أو تضمين الأكواد الدوائية للفواتير ، أو المحاسبة على المنتج النهائي مع الإعتبار للتكاليف و المواد الخام الداخلية في دورة التصنيع .
(2022، <https://www.daftra.com>)

الفرع الثاني : مميزات البرامج المحاسبية

أ الوصول الشامل :اليوم مهما كنت تستخدم برنامج محاسبة ، فكلها متصلة بالشبكة و الخادم . يمكنك الوصول و التحري من خلال جهازك اللوحي و الهاتف الذكي . لذلك ، سوف يمنحك الوصول السريع للبيانات .

ب حسن التعاون : إذا كنت عضواً في فريق قسم المحاسبة ، الذي يضم الكثير من الأقسام ، فيمكنك التعاون مع بعضهم البعض في البرامج المحاسبية . يمكن مساعدة بعضهم البعض في الحفاض على حسابات الشركة . سيتم إضافة جميع التأثيرات في البيان المالي للشركة من خلال تعاون فريق المحاسبة هذا و الجهود المشتركة .

ج التصحيح السريع و النتيجة الدقيقة :إذا كان هناك فرصة أكبر لتصحيح خطأ المحاسبة بسرعة لأنه عدد كبيراً من أعضاء الفريق يمكنهم الوصول إليه بسرعة . العديد من خبراء متخصصون للمراقبة فقط ، لذلك سيحقق ذلك نتائج مالية دقيقة و حقيقية .

د التسجيل السريع مع تكنولوجيا المتقدمة :اليوم تريد جميع شركات برامج المحاسبة الإلكترونية أن تصبح رقم 1 في السوق ، ولكن في السوق ، هناك منافسة كبيرة . لذلك فإن شركة برامج المحاسبة هذه تعمل بشكل أفضل من أجل الابتكار . لذلك كل يوم سترى الإختصارات الجديدة و المحدثه ، و الإختصارات للتسجيل السريع .

هـ **الرقابة الصارمة:** الآن من المستحيل على المتسللين إختراق قاعدة بيانات المحاسبة لأن المسؤولين الأخلاقيين يعملون على تطوير برامج محاسبة متقدمة تقوم بأمن صارم للوصول إلى المعلومات المحاسبية .

و **تسجيل الأعمال على نطاق واسع :** اليوم هو وقت العمل الجاد وليس الكسل . لأن العمل ينمو بسرعة . اليوم لدى الناس الكثير من المشاريع لأن العمل قد زاد . و الفضل يرجع لنظام التشغيل الآلي للمحاسبة الإلكترونية الذي يساعد على تسجيل الأعمال أثناء زيادة حجمها .

ز **التكيف مع القانون و معايير المحاسبة :** من خلال تركيب مرافق جديدة ، يمكن تعديل أي برنامج للمحاسبة الإلكترونية مع التعديلات الجديدة لأي قانون و معايير محاسبية .

ح **إمكانية التعديل :** إذا كنت ستنتقل من نموذج عمل إلى نموذج أعمال آخر ، يمكن لبرنامج المحاسبة الإلكترونية الخاص بك أيضا تغيير تكوينه (الحياري، 2022)

المطلب الثالث : أنواع البرامج المحاسبية

البرامج المحاسبية من أهم الأدوات التي يجب أن تتوفر عليها الشركة أو مؤسسة أو صاحب عمل لديه تدفقات مالية مهما كان حجمها، و الكل يعلم مدى السهولة و السرعة التي توفرها البرامج المحاسبية في إنجاز المهام و تسجيل البيانات و العمليات المحاسبية و إصدار القوائم المالية في أي وقت لإتخاذ القرارات المناسبة في تسيير الشركة أو المؤسسة . يمكننا التعرف على أنواع البرامج المحاسبية الحديثة و أشهرها كل من برنامج أوراكل المالي و الساب .

الفرع الأول : الأوراكل المالي او المحاسبي Oracle Financial

أوراكل بالأساس شركة متخصصة في قواعد البيانات و هذا يحسب لها ، كما استطاعت أوراكل أن تجد طريقها إلى سوق العالم العربي فمنتجاتها تغزو الشركات العربية ربما أكثر من SAP او Microsoft بعظمة شأنها. طبعاً لم تكتفي بهذا النجاح بل قامت بدخول عالم البرمجة من أوسع أبوابه (JAVA) و صفقات مميزة كمشاء (ERP) مميز جدا في القطاعات المالية و الإقتصادية رغم حداثة ORACLE بمجال الأنظمة المتخصصة إلا أنها تملك باع طويل في عالم البيانات مما سهل لها الدخول في مجال ERP و أيضا منصة INTERNET و نقل العمل إلى العالم الافتراضي كان خير مساعد لشهرة أوراكل و أيضا تركيز شركة أوراكل على أقسام مثل الإدارة المالية و الإقتصاد و كما أسلفنا شرائها لكثير من شركات تطوير الأنظمة مثل نظام PEOPLE المتخصصة في أنظمة شؤون الموظفين . أما الأوراكل المالي أو المحاسبي فهو برنامج جاهز برمجيا من جانب شركة أوراكل ذاتها و الأوراكل المالي من برامج ال ERP ويدخله وحدات تعليمية مصغرة لا بد أن يتم تنصيبها قبل العمل و هذه الوحدات تعليمية مصغرة عبارة عن (بركات، 2012، صفحة 16)

General Ledger	أ- الأستاذ العام
Payables Account	ب- المدفوعات

Receivables Account	ج- المقبوضات
Cash Management	د- النقدية
Fixed Assets	هـ- الأصول الثابتة

كما أيضا برنامج الأوراكل لم يكنفي بما سبق بل يملك وحدات تعليمية مصغرة مثل

الموارد البشرية

إدارة المشاريع و الكثير (بكر، 2017)

الفرع الثاني : برنامج ساب SAP

ساب شركة ألمانية تأسست سنة 1972 على يد مجموعة من المهندسين من شركة IBM اللذين وضعوا تصور للبرامج من خلال عملهم في شركة IBM و الجميل في الموضوع أن عدد موظفي ساب الآن تجاوز 54000 موظف . و زبائن على مستوى العالم إرتفع سوق مبيعات SAP إلى رقم 1 على مستوى العالم . قامت شركة ساب مؤخرا بشراء شركة SYBASE الأمريكية ذات الإسم الشائع في مجال قواعد البيانات و أنظمة الأجهزة النقالة كوحدة منفصلة عن ساب . بذلك تدخل شركة ساب عالم قواعد البيانات و أيضا تحافظ على صدارتها في إدارة أنظمة ERP ، و كلمة SAP هو إختصار لكلمة System Application Product و ينقسم إلى (بركات، 2012، صفحة 14)

Finance & Control	أ- المالية
Sales & Distribution	ب- التسويق و المبيعات
Asset Management	ج- إدارة الأصول
Warahouse Management	د- إدارة المخازن
Material Management	هـ- إدارة المواد الخام
Production Planning	و- تخطيط الإنتاج

بالإضافة إلى إدارة الموارد البشرية

إدارة الجودة و الكثير .(بكر، 2017)

الجدول رقم 1 : جدول يمثل ترتيب برنامج ساب و أوراكل وفق الأكثر إستخداما و الدعم الفني و أعلى سعر كما يوضح قواعد بيانات كل نظام

ترتيب بالنسبة إلى الأعلى في السعر	ترتيب وفقا للدعم الفني	قواعد بيانات كل نظام	الأكثر استخداما		ERP
			عربيا	عالميا	
1	2	Oracle	2	1	SAP
2	1	Oracle	1	2	Oracle

(من إعداد الطالبين بأعتماد على موقع ORACLE و SAP)

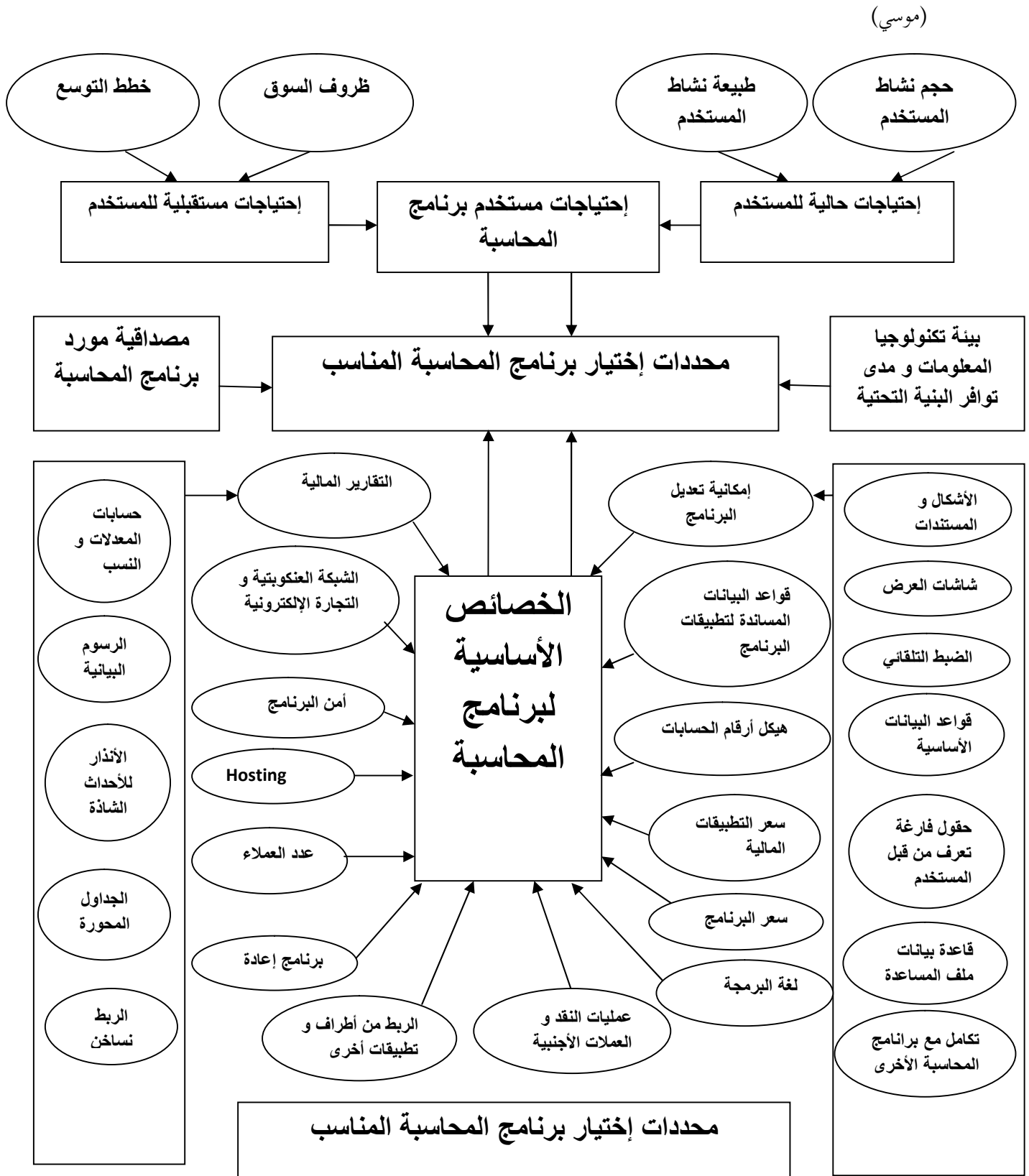
الجدول رقم 2 : معايير النجاح بين SAP و Oracle

النتيجة	SAP	Oracle	معايير النجاح
من غير المحتمل أن تحدث أوراكل إختناقات كبيرة في زيادة SAP الإجمالية في عائدات التطبيقات و المؤسسات الأكبر حجما تتوقع Forrester أن تصدر Oracle حسابات التأسيس الجديدة في الأعمال التي تركز على الخدمات و المشاريع ، بما في ذلك الإتصالات ، و المرافق ، الرعاية الصحية ، و البناء . ستستمر SAP في الهيمنة على الطاقة و التصنيع و محاربة Oracle من أجل التفوق في البيع بالتجزئة و الخدمات المالية و التأمين و التعليم و القطاع العام.	ميزة		إختراق سوق تطبيقات المؤسسات
لدى Oracle رؤية واضحة في مجموعة Oracle Fusion Applications و جدول زمني لتسليمها . شهدت Forrester إصدارات عمل من Oracle Fusion Applications الجديدة التي مثلت خطوات رئيسية للإمام في مجال المرونة. تعتبر رؤية "SAP" Timeless Software جذابة للغاية للعملاء الذين سئموا من الترقبات الصعبة ، و لكنها تنطوي على مخاطرة كبيرة بالنسبة للإلتزام بدون مزيد من الأدلة على أن SAP يمكنها تقديم الإبتكار في الوقت المناسب .		ميزة	رؤية الجيل القادم
تمتلك SAP شركاء تطبيقات أقل من Oracle و لكنها تعمل بشكل اوثق مع شركائها في تسليم تخطيط المنتج و تقديم نظام بيئي يركز على الحلول . بشكل عام ، قدم شركاء SAP حلول تطبيقات لكل شريك أكثر من حلول Oracle تعاملت Oracle مع معظم الشركاء كقنوات خالصة بدلا من كونهم متعاونين في الإبتكار ، ولكن Forrester بدأت في رؤية بعض التطورات الإيجابية في هذه الإستراتيجية .	ميزة		إستراتيجية الشراكة
تمتلك Oracle مجموعة أدوات أوسع و أكثر قدرة على المنافسة في مجموعة Fusion Middleware الخاصة بها مما تفعلة SAP في NetWeaver خط الإنتاج . يؤدي تضمين أنظمة BEA كخادم التطبيق الأساسي إلى نقل Oracle إلى تطبيقات الويب المتطورة ايضا. يستخدم معظم عملاء SAP NetWeaver لربط مثيلات SAP الخاصة بهم أو لتوفير نقاط تكامل في تلك المثيلات .		ميزة	الوسيلة و الأدوات

تتبنى Oracle معايير أكثر من SAP ، على الرغم من إصرارها على ذلك على قاعدة بيانات واحدة لتطبيقاتها . يسمح SAP بقاعدة البيانات الاختيار ، بما في ذلك خيارات مثل IBM DB2 المحسن ل SAP و ماكس دي بي . تصر SAP على إستخدام نظام ABAP الأساسي الخاص بها إلى المزيد من وظائف التطبيق الأساسية.	ميزة	دعم الإنفتاح و المعايير
يهاجم SAP الصناعات بشكل أساسي من خلال التطوير الداخلي إمتدادات لمنتج ERP الأساسي الخاص بها و يوفر قيادة فكرية عبر برنامج SAP Industry Value Network . تشتري Oracle و تسعى إلى دمج التطبيقات الخاصة بالصناعة . تؤدي إستراتيجية SAP إلى تعقيد أقل للعملاء . تنتج Oracle ميزات أكثر ثراء بشكل أسرع	قذف قطعة نقدية للقرعة	إستراتيجية تطبيقات الصناعة
يذهب SAP إلى أسفل السوق إلى الشركات الصغيرة ، لدى Oracle القليل لتقدمه للشركات الصغيرة و المتوسطة التي تضم أقل من 500 موظف بخلاف Oracle Accelerate ، و هي عبارة عن إعادة تجميع لحزمة JD Edwards و Oracle E-Business Suite التي تتضمن منهجيات " التنفيذ السريع " و خيارات النشر الجديدة و الأسعار المناسبة .	ميزة	إستراتيجية السوق المتوسط
تدمج Oracle Fusion Applications المفاهيم الأساسية مثل أماكن العمل المستندة إلى الأدوار ، و اللغة الزرقاء المدججة ، و التخصيص من خلال التكوين ، و خدمات الأعمال في جوهرها . يجسد ByDesign Business من SAP العديد من خصائص تطبيقات الأعمال الديناميكية و لكنه الأنسب للشركات الصغيرة و المتوسطة . لا يزال مسار SAP للمؤسسات إستنادا إلى رؤيتها الخالدة للبرامج قيد التطور .	ميزة	الطريق الى تطبيقات الأعمال الديناميكية

(R.Ray, 2008, p. 15)

شكل 1: محددات إختيار برامج المحاسبة المناسب



المطلب الرابع: أنظمة المعلومات التي تدعم البرامج المحاسبية الحديثة ERP

الفرع الأول : مفهوم نظام ERP:

أ يعرف Brady و آخرون برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP بكونها " منهجية تكنولوجية تقوم على التكامل بين سلسلة وظائف و أنشطة متنوعة بهدف تحقيق أمثلية أنشطة سلسلة القيمة الداخلية " (نعيمه، صفحة 343)

ب هو نظام متكامل مبني على قاعدة بيانات مركزية يهدف إلى إدارة الموارد المالية و البشرية و إدارة مهام و مشاريع المؤسسة بطريقة مرنة تضمن سهولة تدفق المعلومات بين جميع الأطراف و إنجاز المعاملات المختلفة بجودة عالية . (رجم، 2017/2018، صفحة 59)

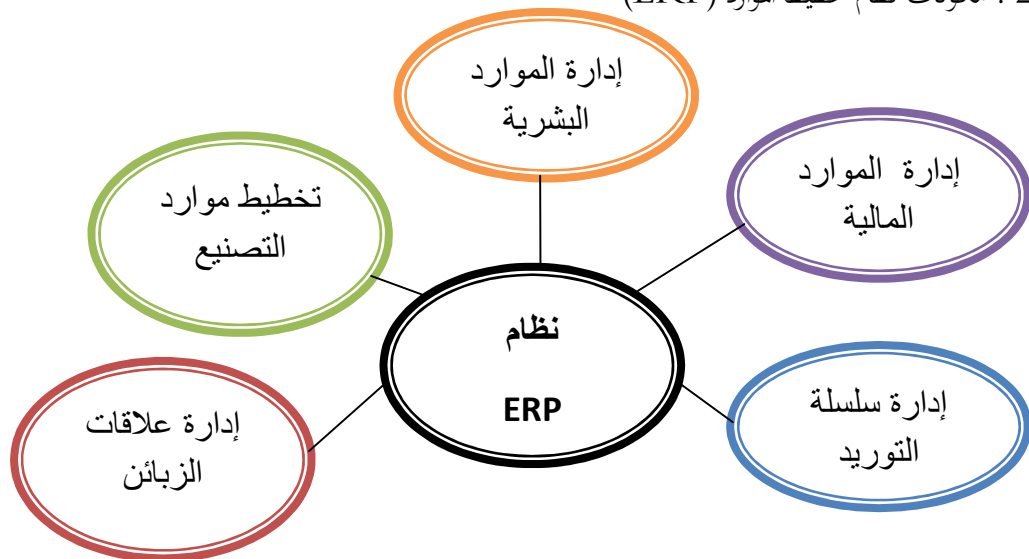
ج كما يعرف ايضا بأنه نظام معلوماتي متكامل قابل للتطوير ، يساعد الإدارة العليا في توظيف بيانات العمل ، لزيادة فاعلية جميع العمليات و الإدارات ، كضبط الرقابة على موارد المتاحة ، و حل مشاكل العمل ، و دفع عجلة الابتكارات ، و زيادة مستوى الخدمات المقدمة للعملاء بكفاءة ، طالما إتبع أسس التصميم الجيد لأعمالها بإستخدام هذا النظام (الجنباز، 2017/2018، صفحة 22)

د و تعرف أنظمة المؤسسة بأنها حزمة برمجية جاهزة ، و قابلة للتشكيل ، و تقدم مجموعة متكاملة من النظم ، و موارد المعلومات للعمليات الإدارية و العملية عبر نطاق واسع من نشاطات المؤسسة ، و مؤخرًا على بوابات المؤسسة ، كما إعتدده كل من Klaus. RosemannandGable ، حيث يقترح هؤلاء في تحليلهم لمفهوم تخطيط موارد المؤسسات ثلاثة مناظير لتصور تخطيط موارد المؤسسات من خلالها .

01. بصفته سلعة ، منتج برمجية حاسوبية .
02. بصفته تطويرا يهدف لتنظيم جميع عمليات المؤسسة وبياناتها في بنية تكاملية شاملة .
03. بوصفه العنصر الأساسي في بنية تحتية الذي يقدم حلول الأعمال . (سعيداني، 2016، صفحة 261)

الفرع الثاني : مكونات نظام تخطيط الموارد(ERP):

شكل 2 : مكونات نظام تخطيط الموارد (ERP)



- أ- إدارة الموارد البشرية Human Recource Management : وتتضمن تخطيط القوى العاملة، الرواتب والحوافز، التدريب والتطوير، وصف الوظائف، جدولة العاملين، وغير ذلك من مهام إدارة الموارد البشرية .
- ب- إدارة الموارد المالية والمحاسبة Financial Recource Management : الموازنة العامة للشركة، كشف الدخل، حسابات الذمم المدينة والدائنة، و إدارة الأصول.
- ت- إدارة سلسلة التوريد Supply Chain Management : وتهدف إلى دعم الإتصالات المتطورة مع المورد (المجهز)، التجارة الإلكترونية، والأنشطة اللازمة التي يتطلبها التخزين والتوزيع المادي الكفء.
- ث- إدارة علاقات الزبائن Customer Relationship Management : وتساعد في تحليل المبيعات، التسويق، الوصول إلى الزبائن الأكثر ربحية للمنظمة، وخدمات ما بعد البيع.
- ج- تخطيط موارد التصنيع Manufacturing Recource Planning : تتضمن الإهتمام بجدولة الإنتاج، إدارة المخزون، قوائم المواد، وأوامر الإنتاج والشراء.

وقد تم اختيار هذه المكونات الخمسة فقط من مجمل مكونات النظام وذلك لأن أغلب البحوث والدراسات السابقة ركزت عليها ولأن لها إرتباط وتأثير في مجتمع الدراسة (شركات صناعة الأدوية) ، والتي لوحظ من خلال الدراسة الإستطلاعية على وجود وعمل هذه المكونات بشكل واضح في هذه الشركات.

الفرع الثالث : أشهر شركات تكنولوجيا المعلومات التي تملك ERP

SAP

Oracle

Sage

Microsoft

SSA Global Technologies

CGI Group

Infor Global Solutions

Unit4 Business Software

بالرغم من وجود الكثير من الشركات في العالم التي تملك ERP إلى أن شركة SAP الألمانية لها الريادة في هذا المجال وبعد ذلك مباشرة شركة Oracle الأمريكية والمنافس الجديد شركة . Microsoft لا ننسى أيضا أن شركة مثل Sage (شركة بريطانية) تصنف الثالثة عالميا بعد SAP و Oracle وتملك أكثر من 6.1 مليون زبون على مستوى العالم (الرقم صحيح Million 6.1) وذلك لتوجهها لعالم الشركات الصغيرة. (Small Businesses) (بركات، 2012)

الفرع الرابع : عوامل نجاح تطبيق نظام تخطيط الموارد

حاول الكثير من الباحثين أن يعرفوا العوامل التي تؤدي إلى نجاح تنفيذ نظام تخطيط الموارد ، و قامو بتقسيمها لمجاور (وجهات)

كالعوامل التنظيمية و عوامل أخرى مثل المستخدم النهائي ، و الثقافة التنظيمية و العوامل التقنية أو الفنية ، ونذكر منها

أ الملاءمة التنظيمية لنظام تخطيط الموارد

ب تكييف النظام لملاءمة إجراءات الأعمال

ج تكييف إجراءات الأعمال لتناسب النظام المراد تنفيذه

د ممانعة التغيير

هـ رضي المستخدم النهائي (مُجَّد، 2018)

الفرع الخامس : عوائق تطبيق نظام ERP

✓ أظهرت نتائج إستطلاع للرأي حول العوائق التي تواجهها المنشآت في تطبيق نظام ERP والذي أجري على

230 شركة ما يلي :

36% من الشركات التي شملها المسح في طور تطبيق نظام ERP

51% من الشركات أخفقت في تطبيق نظام ERP

46% من الشركات لم تطبيق النظام بالشكل الصحيح

50% من الشركات ليست راضية عن نتائج تطبيق نظام ERP

✓ وفي احصائيات أخرى :

أكثر من 61% من مشاريع التطبيق مصيرها الفشل

50% من مشاريع تطبيق ال ERP تتوقف أثناء خلال مرحلة التطبيق

75% حكم عليها من قبل الموظفين العاملين عليها بأنها ضعيفة. (بركات، 2012)

الفرع السادس : علاقة البرامج المحاسبية الحديثة بنظام ERP

من خلال ما سبق تطرقنا إلى تعريف نظام ERP ومكوناته و أشهر شركات تكنولوجيا المعلومات التي تملك ERP و عوامل

نجاحه كما تم ذكر عوائق تطبيقه نجد أن نظام ERP هو مجموعات متكاملة من البرامج المحاسبية التي توفر الدعم الأساسية و

العمليات التجارية ، مثل التمويل و المحاسبة و المبيعات و التسويق ، تخطيط الإنتاج و الموارد البشرية ، الخدمات اللوجستية

المدخلات /المخرجات ، و يساعد نظام تخطيط موارد المؤسسات مختلف أجزاء المنظمة على استخدام برنامج محاسبي متكامل

لتحسين إدارة العمليات التجارية و خفض التكاليف . و منه نستنتج أن هناك علاقة بين نظام ERP و البرامج الحاسوبية الحديثة بتحقيق التكامل و توحيد المعلومات و تخفيض تكاليف . (كمال، 2019)

المبحث الثاني : الإطار النظري للإفصاح الإلكتروني

المطلب الأول : ماهية الإفصاح الإلكتروني ومقارنته بالإفصاح التقليدي

الفرع الأول : ماهية الإفصاح

أولا : المفهوم :

- الإفصاح: يعرف الإفصاح لغويا بالكشف أو الإفشاء أو الإعلان، أما في الأدب المحاسبي فهو يعد جوهر نظرية المحاسبة، ولقد حظي بمكانة فريدة في الأدبيات المحاسبية باعتباره يمثل الوظيفة الثانية لمهنة المحاسب والمتمثلة في الإعلام (الياس، 2019)
- تعود الجذور التاريخية لمفهوم الإفصاح عن المعلومات إلى عام 1837 م حيث نشرت "Railway Magazine" مقالة عن الإفصاح وضرورة الإفصاح عن المعلومات المالية كل ستة أشهر إذ تشمل هذه المعلومات بيانات عن الأرباح و رأس المال والإهلاكات وتقييم الموجودات . وارتبط مبدأ الإفصاح بظهور الشركات المساهمة في القرن 19 و نتج عنها من انفصال الملكية عن الإدارة، والقبول بمفهوم المسؤولية المحدودة للشركات، مما تتطلب سن تشريعات وقوانين لهذه الشركات، والزامها بنشر قوائمها المالية دوريا، لتتقدم إدارة تلك الشركات إلى مستثمريها من مساهمين ومقرضين تقريرا عن نتائج أعمالها ومركزها المالي بغرض الإفصاح عن المعلومات الجوهرية التي حدثت خلال الفترة، حتى يتخذ هؤلاء المستثمرون قراراتهم الاقتصادية بناءً على ذلك الإفصاح (خضير، 2021)
- فضلا عن ذلك عرف "بالمعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها إلى المساهمين في الشركة وإلى الجمهور عامة وتقديم تفاصيل أقل بكثير مقارنة بالمعلومات المالية التي يفصح عنها للمدراء في الشركة
- و عرف " بأنه عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح مالية ومستقبلية مع تلك الوحدات الاقتصادية حيث تعرض المعلومات بالقوائم والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي وبدون تضليل" (عمران)
- وقد تجاوز هذا المصطلح أيضا إرشادات الإتصال المحاسبي، فلم يعد الأمر يقتصر على مجرد تفسير وتوضيح المعلومات الحاسوبية بل إمتد إلى إضافة المزيد من المعلومات سواء كانت مية أم وصفية، أم كانت فعلية أم تقديرية. " حيث يعد الإفصاح ضمنا إعلام متخذي القرارات بالمعلومات الهامة بهدف ترشيد عملية إتخاذ القرار، والإستفادة من الموارد بكفاءة وفعالية. كما أن هدف الإفصاح المحاسبي والمالي هو أن تتضمن القوائم المالية للشركة

كافة المعلومات الرئيسية التي تم الفئات الخارجية عن الشركة. والتي تساعدها على اتخاذ قراراتها الاقتصادية تجاه الشركة بصورة واقعية وحقيقية، وأن تتعهد الشركة بتقديم تلك المعلومات بصفة دورية. (بالال)

ثانيا : مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

أ قبل وضع تعريف محدد للإفصاح الإلكتروني، ينبغي التفريق بين هذا المصطلح ومصطلح المحاسبة الإلكترونية. فالمحاسبة الإلكترونية يقصد بها استخدام الكمبيوتر والبرامج الحاسوبية المتخصصة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي التي تبدأ بإدخال بيانات القيود إلى تلك البرامج بوصفها مدخلات لها، لتقوم تلك البرامج بعملية تشغيل هذه البيانات لإنتاج مكونات النظام المحاسبي الأخرى كحسابات الأستاذ الفرعية والرئيسية وميزان المراجعة وانتهاء بمخرجات النظام المحاسبي المتمثلة بالقوائم المالية والتقارير الداخلية المختلفة. أما الإفصاح الإلكتروني: " هو عملية استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات الدولية لنشر مخرجات النظام المحاسبي على شبكة الانترنت، أي عرض المعلومات فقط وليس معالجتها.. (الزهران، 2019)

ب يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه عرض المعلومات الهامة للمستثمرين، والدائنين، والأطراف ذات العلاقة بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المنشأة على تحقيق الأرباح في المستقبل، وسداد التزاماتها من خلال التقارير والقوائم المالية التي تمثل الشكل الإعلامي للمشروع من خلال نشر البيانات والمعلومات المتاحة للأطراف ذوى العلاقة (الخالدي، 2020)

ج تعتبر شفافية الإفصاح أمرا بالغ الأهمية، بل وأصبح من الضروري توافره في ضوء ما شهدته الساحة العالمية من اختيار كبريات الشركات العالمية، فهي تعتمد بدرجة أولى على كل من رغبة الإدارة وقدرتها على تصحيح أي تناقضات معلوماتية مع أصحاب المصلحة سواء من داخل أو خارج الشركة أو من الفاعلين في السوق المالي. مما يسمح بتلافي حالات عدم تماثل المعلومات وبالتالي تفادي اتساع فجوة التوقعات، و المخاطرة بمصداقيتها. تنشأ عندما تكون المعلومات التي تم الإفصاح عنها فعالة عند الوصول إليها ويتم تفسيرها بشكل مناسب. وقد تناولت الدراسات ذات الصلة مفهوم شفافية الإفصاح بعناية، فقد عرفها " Bushman على أنها التوافر الواسع للمعلومات ذات الصلة والموثوقة حول الأداء الدوري والمركز المالي وفرص الاستثمار والحوكمة والقيمة والمخاطر للشركات المتداولة علنا (حمزة، 2022)

د و يعرفها (Carson & Simnett, 2015,871-873). بأنها تعني حصول المستخدمين الخارجيين على نفس المعلومات التي تكون لدى الإدارة حيث أن حصول المستخدمين الخارجيين على هذه المعلومات يجعلهم قادرين على مراقبة الإدارة بالاستناد إلى تقارير توصف بالشفافية تعد بمعرفة مراجعي الحسابات

ه يرى الباحثان أن كلا من الإفصاح والشفافية وجهان لعملة واحدة ولتحقيقهما سويا لابد من التوفيق بين المعايير المحاسبية المحلية، و بين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والهدف منهما النشر الصادق والعاقل والملائم للمعلومات المحاسبية على المستخدمين (الخالدي، 2020)

و كما يعرف الإفصاح الإلكتروني على أنه: " هو نشر كل مايتعلق بالإفصاح للقوائم المالية وإيضاحاتها المرفقة بما على شبكة معلومات إلكترونية متاحة للمستخدمين العامين..

ز هو استخدام المؤسسة لموقعها على شبكة الأنترنت في عرض المعلومات المالية لها خلال الفترات المناسبة التي قد تكون شهرية أو ربع سنوية أو سنوية إضافة إلى كل ما يستجد في وقته المناسب دون الإلتزام بمجده المدد على أن تشمل هاته المعلومات التفاصيل الجزئية والكلية للقوائم المالية وتقرير مجلس الإدارة وتقرير مراجع الحسابات، وكذا الأخبار اليومية التي لها تأثير على الوضع المالي للمؤسسة على أن تكون هاته المعلومات دقيقة وصادقة. (صديقي، 2018)

ح من خلال ماسبق يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على أنه: "أسلوباً لعرض كافة المعلومات الجوهرية الخاصة بنتائج أعمال الوحدة الاقتصادية في صلب القوائم المالية أو خارجها (هوامش وملاحظات)، وإتاحة هذه المعلومات بشكل فوري أمام كافة الفئات ذات المصالح في الشركات وذلك من خلال إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الإتصالات الحديثة كالكومبيوتر وشبكة الأنترنت". وبذلك فإن النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية يمثل أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الإستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركات إلى الجهات ذات العلاقة. ويتم الإفصاح المحاسبي للتقارير والقوائم المالية على شبكة الأنترنت من خلال مجموعة من الأساليب أهمها: استخدام الجداول الإلكترونية باستخدام برنامج Excel ، وبرنامج العرض الحركي Power point program ، العرض عن طريق الفيديو... الخ. (الزهراء، 2019)

ثالثاً : مراحل تطوره

نشأ الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية متأثراً بمجموعة من المتغيرات التكنولوجية والإقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية ولعل أهم تلك المتغيرات تتمثل بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات التي ساهمت في تشكيل ملامح ذلك الإفصاح ، فقد قاربت تكنولوجيا الإتصالات الحدود الزمانية والمكانية وأدركت الكثير من الشركات ضرورة أن تستغل الإمكانيات التكنولوجية الهائلة لشبكة الأنترنت في سرعة انتشار المعلومات (مهدي) وتجلى ذلك في إطلاق العديد من الشركات مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت أفصحت فيها عن أنواع مختلفة من المعلومات لمختلف الأطراف، ففي السابق كانت الشركات تستخدم وسائل الإعلام المطبوعة كوسيط لتقديم تقارير الشركات، وعلى الرغم من أن هذه التقارير الورقية مازالت تتمتع بقبول عالمي، فإنه من الممكن عدم وصولها للمهتمين في الوقت المناسب أو مفصلة بالشكل المطلوب ولكن مع ظهور الإفصاح الإلكتروني تزايد إفصاح الشركات على شبكة الإنترنت، وتركزت جهود هذه الشركات نحو المستثمر أكثر من ذي قبل مستغلة التطور التكنولوجي (المشراوي، 2019) حيث يمكن عرض المراحل فيما يلي :

المرحلة الأولى : . في بداية التسعينات من القرن الماضي إعتمدت بعض الشركات على استخدام الأقراص المدجة (1)(CD) في توزيع المعلومات المالية . حيث تقوم بتحميل نسخة مطابقة تماماً للتقارير المالية المطبوعة على القرص المدمج ويتم توزيع تلك الأقراص باستخدام الطرق التقليدية في توزيع التقارير المالية في صورتها الورقية من خلال إرسالها للمستفيدين بالبريد بعد معرفة عناوينهم (مهدي).

وعلى الرغم من التكلفة المنخفضة لنشر وتوزيع التقارير المالية في هذه الصورة ، إلا أنها تلاشت كوسيلة لعرض المعلومات المالية حيث أن إرسالها يتم بأسلوب تقليدي مادي ، فلا بد من معرفة أسماء وعناوين من سترسل لهم بالإضافة إلى احتمال تأخر وصولها إليهم وبالتالي فإنها لم توسع في دائرة الإفصاح المحاسبي أو كمية المعلومات المفصح عنها، وأدى ظهور الإنترنت كوسيلة أرخص وأسرع في الوصول إلى المستخدمين ساهم في نهاية هذه المرحلة. (احمد ا.، 2018)

المرحلة الثانية: خلال هذه المرحلة كانت الشركات تقوم بعمل نسخة مطابقة تماما من المعلومات الحاسوبية باستخدام الورقة الإلكترونية ، والتي كانت تسمى (PDF) ، وبالرغم من أن هذه الطريقة كانت تتميز بالجودة العالية في الطباعة بالإضافة إلى انخفاض تكلفة العرض والإنتاج مقارنة بالطرق الأخرى ، إلا أنها كانت لها بعض العيوب الجوهرية أهمها:

- أ يستغرق تحميل الملفات المسجلة بهذه الطريقة وقتا طويلا جدا .
- ب عدم القدرة علي إنشاء علاقات بين الملفات من خلال خاصية الروابط التفاعلية ، وبالتالي لا تسمح للمستخدمين بالتنقل داخل الموقع بين أقسام التقرير الواحد ، أو بين المواقع المختلفة.
- ج لا يمكن فهرست المعلومات الحاسوبية التي يتضمنها التقرير ، بالإضافة إلي عدم القدرة علي إجراء أي نوع من أنواع التحليل علي البيانات المالية ، حيث لا يسمح نظام الملفات (PDF) بنسخ القوائم والتقارير المالية أو إعادة تحميلها في صورة جداول إلكترونية
- د في حالة الرغبة في القيام بتحليل المعلومات الحاسوبية التي يتضمنها التقرير فإنه يجب على المستخدم القيام بإعادة إدخال المعلومات مرة أخرى ، وهو ما يستغرق الكثير من الوقت والجهد (احمد، 2015).

المرحلة الثالثة: أصبحت معظم المؤسسات في هذه المرحلة تسعى لبناء مواقع إلكترونية (الموقع الإلكتروني: مجموعة من مستندات (Hyper Text Markup Language -HTML) والمستندات الثانوية على شبكة الويب العالمية، والتي يمكن الوصول إليها عادة من نفس العنوان (Uniform Resource Locator -URL) والموجودة على نفس الخادم، وتشكل مجموعة متماسكة ومتراصة، للتعريف بنشاطات المؤسسات لكل مجتمع الأعمال، من مستثمرين أو مساهمين أو مقرضين أو الجمهور بصفة عامة، كما تنشر في مواقعها الإلكترونية مختلف المعلومات التي تم مختلف الأطراف، بما في ذلك التقارير المالية بشكل غير دوري وغير منتظم، لكن ما يميز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في هذه المرحلة هو العدد المحدود من المؤسسات التي بنت مواقعها الإلكترونية لعرض المعلومات. (القادر، 2020) إلا أنها كان لها بعض العيوب والانتقادات الجوهرية من أهمها :

- أ انخفاض كفاءتها في حفظ أو طباعة التقارير المالية المطلوبة
- ب لا يمكن من خلالها توفير أي بيانات عن محتوى المعلومات الحاسوبية أو كيفية إعدادها ، حيث تقف قدرتها عند توفير بيانات عن كيفية عرض الصفحة فقط
- ج .يتم من خلالها نقل المعلومات الحاسوبية التي يحتويها التقرير كمستند كامل ، ولا يمكن نقل الوحدات المنفردة من التقرير بصورة منفصلة

د أن المعلومات التي يتضمنها التقرير لا يمكن تحليلها من جانب المستخدم ، وهو م يتطلب ضرورة إعادة إدخالها مرة أخرى في صورة جداول إلكترونية ، كما كان الحال في ملفات (PDF).

المرحلة الرابعة: وهي استخدام الإمكانيات المتطورة الأنترنت وإبتكار أشكال عرض جديدة تتجاوز سلبيات المراحل السابقة، فخلال هذه المرحلة ظهرت لغة الترميز الموسعة (Language Markup Extensible XML) في تبادل المعلومات بشبكة الإنترنت، وقد صاحب ظهور هذه اللغة اهتمام ودعم وتمويل من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بدراسة إمكانية استخدام هذه اللغة في تصميم برنامج لإعداد القوائم المالية الإلكترونية، وبعد عدة محاولات ظهرت لغة تقرير الأعمال الموسعة (Extensible Business Reporting XBRL Language) إذ أن هذه اللغة هي عبارة عن برنامج حاسوبي يستعمل بطاقة تعريفية Tag لكل جزئية من معلومات القوائم المالية الإلكترونية باستخدام علامة أو شفرة تعريفية محددة مسبقا بحيث تعبر كل شفرة على معلومة مالية معينة. (الصالح)

وتعرف أيضا على أنها XBRL لغة إلكترونية قياسية قابلة للتطوير تعد بمثابة تكييف وتطوير لـ XML ، هدفها تحسين وتسريع عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لتقارير الأعمال بأقل تكلفة إعداد ونشر لتزويد مستخدميها بتقارير مالية معدة بتنسيق قياسي وذلك لإستخراج البيانات المالية أو تبادل أي جزء منها بشكل موثوق وآلي (بوركايب، 2022)

المطلب الثاني : مميزات الإفصاح الإلكتروني مقارنة بالإفصاح التقليدي ومقوماته وأهميته:

الفرع الأول : المميزات

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نرى ضرورة تطبيق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للإستفادة من العديد من المزايا التي يوفرها للشركات والمستخدمي المعلومات المنشورة عبر شبكة الإنترنت ، وتمثل في :

(أ) إمكانية التحديث الفوري والمستمر للمعلومات حيث تستطيع الشركة تحميل أي معلومات ترغب في نشرها على موقعها الإلكتروني، وبمجرد تحميلها فإنها تستطيع إبلاغ كافة المستخدمين المشتركين في الموقع في نفس لحظة تحميل المعلومات وكذلك إبلاغهم بتاريخ نشر آخر تقرير سنوي أو ربع سنوي أو أي من المعلومات الإضافية التي تنشرها الشركة (القشواوي).

(ب) الحصول على المعلومات المالية في التوقيت الملائم و المناسب : مما لا شك فيه أن التقارير المالية التقليدية تستغرق وقتا طويلاً لتوصيلها إلى مستخدميها بل إنها قد تصل إلى عدد محدود من المستخدمين دون غيرهم، مما يفقد المعلومات التي تحتويها تلك التقارير لقيمتها، لذا اتجهت المؤسسات إلى نشر تقاريرها عبر شبكة الإنترنت كون أن شبكة الإنترنت تتيح فرصة لإمكانية الحصول الفوري على المعلومات المالية لأكثر من مرة واحدة بالنسبة للمستخدمين (محسن، 2020).

(ج) إمكانية إجراء تكامل ومقارنة للتقارير المالية لعدد من السنوات :يسهل الإفصاح الإلكتروني للمستخدمين إجراء تكامل وربط ومقارنة بين التقارير المالية للشركة لعدد من السنوات من جهة، وإمكانية إجراء ربط ومقارنة بين التقارير المالية

- لنفس الشركة مع الشركات الأخرى لعدد من السنوات من جهة أخرى، وهذا ما يصعب تحقيقه إلى حد ما في ظل الإفصاح التقليدي. (مُجَّد، 2017).
- (د) يساعد الإفصاح الإلكتروني المستخدمين بالوصول إلى بيانات محددة لمختلف البدائل المتاحة أمامهم بسرعة وجهد أقل، وإجراء المقارنات اللازمة، فضلا عن معالجة تلك البيانات باستخدام الحاسوب، حيث تسمح متصفحات الإنترنت بالبحث السريع عن بيانات وتفاصيل محددة مسبقا في الوقت الذي كان يتطلب الحصول على تلك البيانات وقت وجهد أكثر. (رشيد، 2019).
- (هـ) يحقق حوار معلوماتي دائم و مستمر مشترك بين المؤسسة والمستخدمين ، الأمر الذي يمكن من توفير معلومات معدة خصيصا لتلبية احتياجاتهم الخاصة .
- (و) عرض المعلومات المالية على الإنترنت يمكن أن يخفف كلفة التقارير الورقية (الطباعة و النشر والتوزيع) (الصالح)
- (ز) استخدام التوقيع الرقمي من قبل الشركة المدققة ومراقبة موقع الشركة بشكل دوري من قبل المدقق لضمان مصداقية البيانات الواردة فيه .
- (ح) منع التزييف في تقرير المدقق بأن يكون التقرير في موقع الشركة المدققة وأن يكون هناك رابط بين موقع الشركة وموقع العميل.
- (ط) أن يتضمن العقد بين المدقق والعميل على ما إذا كان العميل ينوي نشر التقارير المالية على الأنترنت وتحديد عناوين المواقع التي سيتم فيها النشر وعليه ، ينبغي أن تكون هناك جهة موضع ثقة تؤكد التزام الشركة صاحبة المواقع على الإنترنت بالسياسات المعلنة والبيانات المالية التي يتم الإفصاح عنها ، وأن تؤكد الثقة في البيانات والتقارير المالية المنشورة على تلك المواقع حتى تحوز ثقة المستخدمين ، وتعمل على ألا تصيبهم أضرار استخدام معلومات غير صحيحة صدرت عن تلك المنظمات. (عزيز، 2017)
- ويتجلى الفرق الرئيس بين الإفصاح الحاسبي التقليدي والإفصاح الحاسبي الإلكتروني في عدم وجود حدود بشأن من يستخدم المعلومات في الإفصاح الحاسبي الإلكتروني، إذ يرى (2001 "cucuza & Cherian") أن أدوات الأعمال الإلكترونية تقوم بتأمين طرق جديدة لإيصال كميات كبيرة من المعلومات، في بيئة تتدفق فيها المعلومات باستمرار و بدون إعاقة". أما الفرق الثاني مع استخدام الإفصاح الإلكتروني فهو الإصدار الفوري لآراء أطراف ثالثة مثل المحللين الأمر الذي لا يوجد في الإفصاح التقليدي، إضافة إلى نشر معلومات الشركة على الإنترنت لطرف ثالث في ظل عدم وجود تقارير مالية على الموقع الأساسي الإلكتروني للشركة (قرطالي، 2012)

الفرع الثاني : مقوماته

إن الإفصاح الحاسبي الإلكتروني يطلب من الشركات والمؤسسات إتباع مجموعة من المقومات اللازمة في تطبيقه، من أجل ضمان السير الناجح له وبالشكل الصحيح والمناسب، وهذا تفاديا للأخطار والمشاكل التي يمكن أن تنجم عنه مستقبلا ومن بين هذه المقومات نذكر على سبيل المثال الآتي :

- أ يتطلب برامج الكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل وعرض البيانات؛
- ب يتطلب توفر شبكة من الأجهزة من المعدات الالكترونية؛
- ج يتطلب إنشاء موقع الكتروني للمؤسسة على شبكة الانترنت؛ (رشوان، 2018)
- د يتطلب إدارة متخصصة للموقع الالكتروني للمؤسسة؛
- هـ يتطلب توفير كوادر بشرية مؤهلة من المحاسبين والمبرمجين والمحللين؛

و يتطلب بناء وسائل وإجراءات للرقابة الداخلية مناسبة ومتينة؛
 ز يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية الإفصاح الإلكتروني (عزيز، 2017)

الفرع الثالث : أهميته

لقد كان الانتقال إلى الإفصاح الإلكتروني أمراً ضرورياً لمنظمات الأعمال، وذلك بالنظر إلى الإستخدام المتزايد للتكنولوجيا، إذ أنه يقدم للمستثمرين والمحللين وغيرهم الوصول الفوري إلى بيانات الشركات المهتمين بدراساتها، ويمكن لجمهور أوسع بكثير الوصول إلى تلك المعلومات عندما يرغبون بذلك، علاوة على إمكانية حصولهم على حجم أكبر بكثير من البيانات من أي وقت مضى، وهو يسمح للمستخدمين بتحميل المعلومات ومعالجتها لتناسب مع اختياراتهم، وزيادة حجم ونوعية وسرعة المعلومات المعروضة إلكترونياً حيث يوفر التقرير المالي الإلكتروني وسيلة نشر فورية بين الوحدة المحاسبية كمنتج للمعلومات المحاسبية وبين قطاعات عديدة من المستثمرين والمقرضين وغيرهم، بما يسهم في تحسين القدرة على الوصول للمستثمرين المرتقبين والإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو بيئة مناسبة وأكثر فاعلية للمحللين والمستثمرين، ويسهل لهم عملية تبادل المعلومات المالية، وتوصيل المعلومات إلى المستثمرين بصيغة سهلة وبموجب اللغة التي يمكن أن يفهما المستثمر، وهذا له دور كبير في زيادة القدرة على اتخاذ القرارات بشكل أدق وعملية تحليل البيانات والمقارنات للوصول إلى مرحلة متقدمة من المنافسة مع الآخرين (سراج، 2022)

تحقق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية.

زيادة درجة الاعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات المالية..

زيادة فعالية الإفصاح لدى الشركات من حيث كمية وتوقيت المعلومات المعلقة . يؤدي ضرورة زيادة فعالية دورها في اتخاذ القرارات في هذه الشركات

يمكن توزيع المعلومات الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة لأجور التوزيع.

التأثير على الكثير من المتغيرات والأوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية ككل والتأثير على سعر سوق الأوراق المالية وحجم التداول وهذا التأثير يكون في غالباً لأحوال إيجابياً

يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد على تحويل اتجاه الاستثمار والإقراض من الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة إليها (سليمان، 2018)

المطلب الثالث : محتوى المعلومات الحاسوبية ومعايير الإفصاح الإلكتروني

الفرع الأول : محتوى المعلومات الحاسوبية المفصوح عنها إلكترونياً

يتفاوت محتوى المعلومات الحاسوبية المفصوح عنها إلكترونياً تفاوتاً واضحاً من حيث نوعية المعلومات و كذلك أسلوب عرضها في المواقع ، هذا التنوع في المعلومات المفصوح عنها على مواقع الشركات يشمل على سبيل المثال صوراً مشابهة للتقرير المالي المطبوع ، أو القوائم المالية الكاملة و لكن بدون تفسيرات أو إيضاحات ملحقه بها ، أو ملخص للبيانات الموجودة في القوائم المالية ، أو إضافة للبيانات الموجودة في القوائم المالية ، أو إضافة بيانات جديدة غير متوفرة في التقرير الورقي مثل النسب المالية ، و الاحصاءات ، و المبيعات الشهرية أو الأسبوعية و اخر سعر للأسهم و تقارير المحللين و الإفصاح عن المعلومات المالية بأشكال مختلفة مثل استخدام مبادئ محاسبية لدول أخرى او استخدامات عملات نقدية أخرى ، و كذلك إرفاق تقرير مدقق الحسابات كما أن مواقع الشركة تتفاوت أيضاً في وسائل و إمكانيات عرض المعلومات الحاسوبية من وسائل مفيدة للنشر - لا يمكن ربط

البيانات المنشورة مع بيانات أخرى متعلقة بها إلى وسائل و أدوات متطورة تسمح بتحويل و ربط النصوص و الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ، و يتمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب نشرها من خلال المواقع الإلكترونية في

أ- **بيانات و معلومات مالية** : مثل التقارير المالية السنوية و الربع سنوية ، و النسب المالية ، ووضع المخزون ، و تقرير مدقق الحسابات ، و بيانات مقارنة مع المنافسين .

ب- **بيانات و معلومات وصفية غير مالية** : مثل وصف المنتجات و الخدمات التي تقدمها الشركة و عدد العاملين بها و تشكيل مجلس الإدارة ووسائل الإتصال بها .

ج- **أدوات على الموقع** : تتيح للمستخدم إجراء عمليات مع الشركة صاحبة الموقع كخدمات التجارة الإلكترونية . (تركي، 2015)

الفرع الثاني : تطور الإفصاح الإلكتروني عن طريق المقارنة بين عرض التقرير المالي عبر تطور المستندات

من خلال الجدول الأتي نستنتج أن لغة XBRL مقارنة مع ملفات PDF و صفحات HTML تتيح إمكانية البحث عن المعلومات و ايضاحاتها و استخدام الروابط التفاعلية (Hyper links) التي ترتبط بكل عنصر من عناصر التقرير المالي مع إعطاء تفسيرات لكل عنصر على عكس صفحات HTML التي تتعامل معها على أنها مجموعة من النصوص ليست ذات معنى أو ملفات PDF التي تعتبر صورة من التقرير التقليدي

جدول رقم 3 : تطور الإفصاح الإلكتروني عن طريق المقارنة بين عرض التقارير المالية عبر تطور المستندات

ملفات XBRL	صفحات HTML	ملفات PDF	الخصائص
دليل الكتروني على شبكة الأنترنت يوفر بيانات ذات إمكانيات متعددة يتم الدخول عليها كصفحة انترنت .	تخطيط صفحة يشمل على نصوص وروابط تشعبية للمعلومات المالية الواردة في التقارير التقليدية .	حيث تتكون صفحة الأنترنت من ملف الذي يعتبر صيغة الكترونية من نسخة ممسوحة ضوئيا من التقارير المالية التقليدية	إنشاء صفحات الأنترنت
يجدد الموقع وصف العناصر أو عنصرا (معلومات التقرير) بعينه سواء لإظهارها في المتصفح أو تحميلها على الحاسب في صيغ مختلفة .	يسلم التقرير المالي من صفحات الويب التي يمكن قراءتها من خلال هاته الصفحات على أن مظهر التقرير قد يتغير من حاسب لأخر .	يسلم ملف يحتوي على صفحات من المسح الضوئي يمكن الإطلاع عليه من خلال أنظمة التشغيل المختلفة لكن شكل التقرير يكون ثابت مهما إختلفت هاته الأنظمة .	طريقة التوصيل
يستخدم إطار وصف الموارد (PDF) كدليل يوفر المعنى لكل عنصر من عناصر التقرير .	لا يسمح تنسيق البيانات بإعطاء معنى للمعلومات الموجودة بالتقرير المالي حيث يقرأها الحاسب كمجموعة من النصوص.	تنسيق منتظم لأنه نسخة ممسوحة ضوئيا (صورة) للمستندات المطبوعة من التقرير التقليدية .	التنسيق
يسمح بالبحث عن عناصر	السماح بالبحث عن الكلمات	السماح بالبحث عن الكلمات	كفاءة البحث

البيانات و المعلومات ذات الصلة بسرعة اعلى و دقة .	في صفحات الويب	في الوثيقة .	
يوفر روابط قوية متعددة الإتجاهات بين عناصر البيانات و المستندات المرتبطة بها.	يوفر إرتباطا احادى الإتجاه لصفحات الويب و المواقع على صفحات الويب دون إمكانية الرجوع	يسمح للإتصال بالروابط الخارجية للوثيقة و لكن لا يمكن فتح الموقع داخل الملف نفسه .	وصلة لصفحات الويب الأخرى (الروابط التفاعلية)
المعالجة الديناميكية للبيانات على الفور ، يسمح بإسترجاع البيانات للتحليل بواسطة تطبيقات متميزة مثل جداول بيانات Excel .	يوفر معالجة ثابتة حيث لا يمكن تحليل البيانات على الفور (هناك حاجة لاستعلامات إضافية)	لا يسمح بمعالجة البيانات .	معالجة المعلومات

الجدول رقم 4 : تطور الإفصاح الإلكتروني عبر عملية إتخاذ القرار من خلال تطور المستندات لعرض التقرير المالي

XBRL	HTML	PDF	الخطوات
تنزيل المعلومات المالية من الإنترنت أو عبر الوسيط مثل (EDGAR).	تحميل المعلومات المالية من الإنترنت المواقع الإلكترونية للمؤسسة .	تحميل المعلومات المالية من الإنترنت عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة .	01
يتم عرض المعلومات المالية من خلال جدول Excel أو برامج تدعم المستندات النهائية للغة . XBRL	يتم عرض المعلومات المالية باستخدام المتصفح Internet . Explorer	يتم عرض المعلومات المالية من خلال برنامج Acrobat . Reader	02
يتم تحميل المعلومات المالية الى جدول Excel في شكلها الأصلي .	يتم نسخ المعلومات المالية في جدول Excel و لصقها في شكلها الأصلي مع إختلاف بسيط في التنسيق	يتم نسخ المعلومات المالية و لصقها في جدول Excel قبل إجراء التحليلات .	03
يتم وضع المعلومات المالية تلقائيا في شكل منسق يختاره صانع القرار و يكون جاهزا للتحليل.	قد تحتاج المعلومات المالية إلى إعادة ترتيبها يدويا أو تعديلها في صفوف و أعمدة جدول Excel قبل إجراء التحليل .	يتم تنظيم المعلومات المالية يدويا في صفوف و أعمدة من جدول بيانات Excel قبل إجراء التحليلات.	04

حيث تتجلى أهمية لغة XBRL في تسهيل عملية إتخاذ القرار حيث يمكن عرضها بأكثر من برنامج و ليست مقيدة
ببرنامج محدد مما يتيح للمعلومات المالية أكثر ملائمة و يقلل من جهد المستخدم في إعادة ترتيب المعلومات في شكل قابل
للتحليل و تقليل الأخطاء عبر إعادة الادخال مما يؤدي الى زيادة منفعتها في إتخاذ القرار . (صديقي، 2018)

الفرع الثالث : معايير الإفصاح الإلكتروني

هناك عدة معايير وفقا لما اصدرته اللجنة المشتركة من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA القانونين الكندي CICA و هذه المعايير لإبراز مصداقية و موثوقية المعلومات الحاسوبية المنشورة باستخدام برامج الإفصاح الإلكتروني، مما لا شك فيه أن مجال تكنولوجيا المعلومات يشهد تطورا هائلا مما يستلزم مواكبة تطبيقات هذا المجال بما يناسبه من معايير محاسبية للقياس و الإفصاح لتلك الصفقات مما يؤدي دوما إلى منافع لكافة الأطراف (اسماعيل، 2022). كما يمكن حصر معايير الإفصاح الإلكتروني في ما يلي :

أ- **ملائمة المعلومات الحاسوبية :** و التي يقصد بها مدى قدرة المعلومات الحاسوبية على التأثير في القرارات الواجب إتخاذها من خلال تحسين قدرة مستخدمي تلك المعلومات في القرارات الواجب إتخاذها من خلال تحسين قدرة مستخدمي تلك المعلومات في مجالات التنبؤ و التقييم ، وأن توفيرها لهم في التوقيت المناسب لإتخاذ القرارات .

ب- **الموثوقية و إمكانية الاعتماد :** فكلما كانت المعلومات الحاسوبية تعبر بصدق عن الأحداث المالية المتعلقة بالوحدة الإقتصادية ، و أنها تتسم بالحياد و الموضوعية و القابلية للقياس و الإثبات و أنه يمكن التحقق من صحتها ، فإن هذا النوع من المعلومات الحاسوبية التي تتصف بتلك الصفات يمكن أن تحوز ثقة كافة المستخدمين و بالتالي يمكن الاعتماد عليها في إتخاذ القرارات الإقتصادية .

ج- **الثبات و القابلية للمقارنة :** و هو ما تعني ضرورة أن يتم الثبات على تطبيق المبادئ و السياسات الحاسوبية خلال السنوات المالية المتتالية ، بهدف إيجاد علاقات واضحة بين المعلومات الحاسوبية ، و التعرف على أوجه التشابه و الاختلاف بين نتائج السنوات المالية لنفس الوحدة الإقتصادية ، أو المقارنة بين نتائج الأعمال للوحدات الإقتصادية المختلفة لنفس السنة المالية ، وقد أدى عدم وجود قواعد واضحة أو معايير ملزمة تنظم الإفصاح الإلكتروني إلى ترك المجال مفتوحا أمام الإدارات بالوحدات الإقتصادية لإختيار المعلومات التي تم الإفصاح عنها عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الأنترنت بما يتفق مع مصالحها الخاصة ، بالإضافة إلى أن التغيير المستمر للمعلومات التي تحتويها المواقع الإلكترونية من وقت لآخر أدى إلى حذف المعلومات الحاسوبية السابقة ، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تطبيق خاصية الثبات و القابلية للمقارنة . (احمد غ.، 2015)

المطلب الرابع : مشاكل الإفصاح الإلكتروني و طريقة الحد منهاالفرع الأول : مشاكل الإفصاح الإلكتروني

هناك العديد من المزايا و الفوائد التي يقدمها الإفصاح الإلكتروني مقارنة بالإفصاح التقليدي ، إلا أنه يواجه العديد من المشاكل التي قد تؤثر على فاعلية هذا الإفصاح ، و يمكن تصنيف هذه المشاكل إلى نوعين :

أ- **مشاكل ترجع إلى الخصائص التكنولوجية**

01. التلاعب في القوائم المالية من خلال قيام بعض الأطراف بإختراق موقع الشركة محل التدقيق سواء من داخلها أو من خارجها و إجراء بعض التعديلات على معلومات القوائم المالية .
02. قيام بعض الشركات بإعداد تقرير مراقب الحسابات وهما متضمنا توقعيا مزيفا لمراقب الحسابات أو لشركة تدقيق وهمية، و التلاعب في تقرير مدقق الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة إلكترونيا .
03. إمكانية إجراءات مسح ضوئي لتغيير بعض الأرقام الواردة في القوائم المالية أو لتوقيع مراقب الحسابات و تقرير المرفق بالقوائم المالية لشركة ما .

ب- مشاكل ترجع إلى إختلاف ممارسات الإفصاح الإلكتروني

01. الإستخدام غير الملائم للمصطلحات المعبرة عن التقرير المالي ، و الخروج عن قواعد الإفصاح العادل تطلب قواعد الإفصاح العادل أن يتم نشر القوائم المالية الأساسية كوحدة واحدة . إلا أن بعض الشركات قد تعتمد الخروج عن قواعد الإفصاح العادل من خلال حذف بعض من القوائم المالية الأساسية أو الإيضاحات المتممة لها .
02. عرض معلومات إختيارية قد تخرج عن نطاق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، فقد أدركت العديد من الشركات أهمية الإستفادة من شبكة الأنترنت بوصفها لنشر المعلومات الكترونيا ، لذلك لم تعد تقتصر على المعلومات الواردة ضمن القوائم المالية و إنما بدأت توفر معلومات إضافية غير مالية كانت تعد أساسا لخدمة المحللين الماليين مما جعلها متاحة لعدد كبير من المستخدمين ، أن هذا الإتجاه المتزايد نحو توفير المعلومات بكم هائل قد يؤدي إلى الخروج عن نطاق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (الزهران، 2019).

الفرع الثاني : مشاكل الإفصاح الإلكتروني لمهنة المحاسبة

لقد واجهت مهنة المحاسبة بعض المشكلات و التحديات نتيجة إتباع أسلوب الإفصاح الإلكتروني ، الذي أثر بشكل مباشر علي مصداقية القوائم و التقارير المالية و جودة المعلومات المحاسبية المنشورة بها عبر المواقع الإلكترونية ، يمكننا تلخيص أهم هذه التحديات التي واجهت مهنة المحاسبة فيما يلي :

أ- غياب الضوابط الرقابية المناسبة مما يعطي الفرصة لإمكانية التلاعب و الغش في القوائم و التقارير المالية ، من خلال قيام بعض الجهات الداخلية أو الخارجية بإختراق المواقع الإلكترونية للبنوك و الشركات و إجراء بعض التحريفات علي المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم و التقارير المالية .

ب- عدم وجود قواعد واضحة تبين كمية و نوعية المعلومات التي يجب نشرها بالمواقع الإلكترونية وفقا للإفصاح الإلكتروني ، يجعل المستخدمين يعتقدون بالخطأ أن المعلومات علي المواقع الإلكترونية علي نفس المستوى من الثقة و المصداقية ، خاصة اذا أرفقت بها تقرير المراجع الخارجي .

ج- استخدام نظام الروابط التفاعلية يعطي القدرة و الإمكانية لإدارة المنظمة للقيام بخلط المعلومات المحاسبية التي تمت مراجعتها بمعلومات أخرى لم تخضع للمراجعة ، و هذا يؤثر بدرجة كبيرة على قرارات المستخدمين وكافة الأطراف ذات العلاقة .

د- على الرغم من أهمية ما تتميز به المواقع الإلكترونية للبنوك على الإنترنت من إمكانية التحديث المستمر للمعلومات الحاسوبية ، إلا أنه يضعف الثقة في المعلومات التي تم تحديثها ، و يجعل المستخدم يفهم بالخطأ أن تلك المعلومات الحاسوبية قد تم مراجعتها من قبل المراجع الخارجي .

ه- إدراك البنوك و الشركات لأهمية الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة للمواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت ، جعلها تقدم على عرض بعض المعلومات الحاسوبية الإختيارية التي لم يتبع في إعدادها المعايير أو المبادئ الحاسوبية المتعارف عليها ، و هو ما قد يؤدي إلى تضليل الجهات المستفيدة خصوصا و أن تلك المعلومات لم تخضع لعملية المراجعة ولا تتفق مع المعايير الحاسوبية او المبادئ الحاسوبية المتعارف عليها و المتبعة في الإفصاح عن القوائم المالية الإلزامية . (احمد غ.، 2015)

الفرع الثالث : المتطلبات اللازمة للحد من مشاكل الإفصاح الإلكتروني

هناك مجموعة من المتطلبات التي تساهم في ضمان نقل أمن للمعلومات بين الأطراف المتصلة و الحد منها و التي تتمثل في الآتي :

أ- إضفاء الخصوصية على المعلومات و حمايتها

للحفاظ على خصوصية المعلومات يجب حماية عمليتي نقل المعلومات و تخزينها و ذلك لمنع أي تغيير بشكل متعمد أو غير متعمد ، و تكمن أهمية ذلك في الحفاظ على جودة المعلومات التي تم الإفصاح عنها ، و في الغالب تكون الأخطاء البشرية و عمليات العبث المقصود هي السبب في تلف أو تشويه البيانات و ينتج عن ذلك أن تصبح البيانات غير موثوق بها مما يؤثر على جودة الإفصاح الإلكتروني و لحماية هذه البيانات من التلف أو التشويه يمكن استخدام تقنيات مثل : البصمة الإلكترونية للرسالة و التشفير و من المفيد أيضا استخدام برمجيات مضاد الفيروسات لحماية أجهزة التخزين من فتحها فإن الفيروسات التي تسبب في تلف أو تشويهها لبيانات من المهم أيضا الاحتفاظ بنسخ احتياطية (Back Up) لإسترداد البيانات المفقودة في حالة تعرضها للضرر .

ب- التحقق من هوية الأطراف المستخدمة

حيث يجب التحقق من هوية الأطراف المهياة للحصول على المعلومات أو تبادلها لتجنب أي شكل من أشكال الخداع أو التزوير ، هناك بعض الحلول و الإجراءات للتحقق من هوية الأطراف المتعلقة مثل كلمة المرور (Pass Word) و التوقيع الرقمي و الشهادات الرقمية التي يصدرها طرف ثالث للحد من مخاطر الإفصاح الإلكتروني للتقارير و القوائم المالية ، هنالك عدة متطلبات ينبغي أخذها في الاعتبار أهمها :

01. تأهيل المحاسبين و تزويدهم بالمهارات الأساسية التي يحتاجون إليها في موضوع إتقنيه المعلومات و علاقتها بالموضوعات الأخرى ذات العلاقة و معرفة و تأثير تقنية المعلومات على مهنة المحاسبة و إعداد التقارير و كيفية إجراء الرقابة الداخلية

في نظم معالجة البيانات بالإضافة إلى فهم التقنية المتاحة و التي تساعد على إدارة الشركة في الإفصاح عن البيانات المالية المتعلقة بالشركة .

02. التدريب المستمر و الملائم مع تطور تقنية المعلومات ، ولا شك أن استخدام تقنيات المعلومات و خاصة شبكة الأنترنت

في نشر التقارير المالية للشركات سوف يفرض على المحاسبين ضرورة تزويدهم بالمهارات الفنية و العلمية الخاصة بهذه التقنيات الحديثة ، فلم يعد الدور التقليدي للمحاسبة ذو فائدة في ظل التقنيات الحديثة ، بل يجب على مهنة المحاسبة أن تطور من أدوارها حيث لم يعد دورها في التسجيل و التحليل و استخراج القوائم ، بل أصبح لها دور أهم و هو كيفية مساهمة التطور في تقنية المعلومات ، هذا يتطلب من المحاسبين أن يتمتعوا بالإدراك و الفهم اللازم لعملهم في ظل تقنيات المعلومات و أن يكون لهم دور في حماية أمن المعلومات التي يتم نشرها على المواقع الإلكترونية للشركات التي يعملون بها.

03. وجود نظام كفاء و فعال للرقابة الداخلية ، لكي يؤدي نظام الرقابة الداخلية و دورا في تحقيق أمن المعلومات الحاسوبية

في ظل استخدام تقنيات المعلومات فإن هذا الأمر يتم عن طريق توفير الأساليب اللازمة للمحافظة على البيانات و المعلومات التي يتم التعامل بها من قبل نظام المعلومات في الوحدة الإقتصادية المعنية إبتداء من كيفية جمع البيانات و تخزينها و تحديثها و إسترجاعها مرورا بالعمليات التشغيلية التي يمكن أن تجري لها وصولا إلى إنتاج المعلومات منها و طرق توضيحها إلى الجهات المعنية بالإفصاح الإلكتروني مما يعني توفير وسائل الأمن اللازمة لمسار عملية إنتاج المعلومات في الوحدة الإقتصادية بالإضافة إلى تحقيق أمن المعلومات من خلال المحافظة على المكونات المادية التي تساعد على إنتاج و نقل المعلومات في الوحدة الإقتصادية المعنية و التي يمكن أن تشمل كافة المعلومات من حاسبات و برمجيات و أجهزة مساعدة. (سليمان، 2018)

المبحث الثالث : الإفصاح الإلكتروني من خلال لغة تقارير الأعمال XBRL

المطلب الأول : ماهية لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

الفرع الأول : مفهوم

أ XBRL هي إختصار لـ "eXtensible Business Reporting Language" بمعنى لغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة، و هي مجموعة من رموز استنادا إلى مجموعة من المبادئ الحاسوبية التي يمكن إستخدامها لتصنيف العناصر المختلفة للبيانات المالية للشركة ، و القابلية للتوسع تعني على نحو عام التوسع و التمدد في الشيء ؛ و هنا تشير إلى إمكانية إدراج مجموعة من العناصر التي تزيد من قدرة مستخدم المعلومات على فهم المعلومات من خلال إدخال ميزات جديدة و إعادة النظر في اللغة المستخدمة ، على سبيل المثال تقسيم المطلوبات المتداولة في الميزانية إلى فقرات عديدة مثل الدائنين و من ثم تقسيم الدائنين إلى دائني النشاط الجاري و دائني غير الجاري و هكذا . (النعمي، 2019)

ب تمثل لغة الإفصاح المالي الإلكتروني كمعيار إلكتروني لإعداد و نشر القوائم المالية الإلكترونية ، مما يشير إلى ظهور عصر رقمي جديد يتم فيه استخدام التكنولوجيا المتطورة في مجال إعداد و نشر القوائم المالية و يمكن تعريفها كما يلي : لغة الإفصاح المالي الإلكتروني هي إختصار أو لغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة و يرمز لها إختصار بالرمز Xbrl (الصالح، 2019)

ج لغة XBRL هي لغة إلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع أساسها لغة XML المعيارية ، تعتمد التقارير عبر الإنترنت لتحسين و تسريع التقارير عن الأعمال بأقل تكلفة ممكنة ، لذلك فهي تهدف إلى تزويد المجتمع المالي و بيئة الأعمال بتقارير و قوائم مالية تم إعدادها و نشرها بصيغة معيارية تستطيع إستخراج أو إستخلاص البيانات المالية أو جزء منها بشكل موثوق و تبادل آليا . (قنطقجي، 2012)

د تعتبر XBRL طريقة جديدة لتقديم بيانات تقارير الأعمال الإلكتروني الداخلية و الخارجية ، و تعتمد لغة تقارير الأعمال Xbrl على XML فهي لغة مشتقة منها ، و تستخدم و حداتها الرئيسية لتجميع ووصف ونقل المعلومات المالية و أي معلومات أخرى ، و تتميز لغة تقارير الأعمال XBRL بأنها لغة مفتوحة بمعنى أنها تستخدم في أي نوع من تطبيقات البرامج المختلفة نظرا لأنه مصرح بإستخدامها مجانا ، كما أنها مفهومة لأي نظام تشغيل و لأي برنامج ، و تسمح بتحديد كمية هائلة من معلومات التقرير المالي و تحليلها و إعادة إستخدامها . (عمر، 2016/2017)

ه لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL هي إصدار من تعتمد التكنولوجيا المتقدمة لتوفير تقارير مالية موثوقة و فورية لإتخاذ القرارات لتلبية حاجات مستخدمي القوائم و التقارير المالية من المعلومات المحاسبية . (الوشام، 2020)

الفرع الثاني : نشأة لغة تقارير الأعمال الموسعة

أ 1997 قام Hoffman Charles بتقديم مشروع لإعداد لغة تقوم بإعداد التقارير المالية و الإفصاح عنها مبنية على أساس لغة الترميز XML إلى معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين .

ب 1998 قام المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بتبني دراسة إستطلاعية لإستخدام لغة مسماة ب XFRML : Extensible Financial Reporting Modeling Language

ج 1999 شكل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين لجنة لإدارة مشروع Xbrl و أنظم آليه عدد من المؤسسات .
د 2000 تم تحويل لغة XFRML إلى لغة XBRL وقد اصدرت أولى خصائص اللغة و تم إعداد أول قاموس تعريف للعناصر Taxonomy ثم بدأت إحدى المؤسسات الأسترالية بتبني الإصدار الأول من تلك لغة .

ه 2001 صدر الإصدار الثاني من لغة XBRL

و 2003-2001 إعداد مسودة قاموس تعريفات من قبل لجنة معايير المحاسبة الدولية و أنضمت أكثر من 170 شركة لجهود تطوير لغة XBRL

ز 2004 صدر الإصدار الثاني من لغة XBRL و قامت هيئة البورصة الأمريكية بإقتراح لائحة تسمح للشركات بتقديم التقارير و القوائم المالية لها بإستخدام لغة XBRL

ح 2004-2006 تبني الإتحاد الأوروبي مشروع للتوعية بلغة XBRL و إصدار اللوائح المناسبة لإستخدام اللغة في التقارير المالية

ط 2005 لجنة معايير المحاسبة الدولية تصدر قاموس تعريفات لمعايير المحاسبة الدولية و تم ترجمته إلى عدة لغات منها الألمانية و الإسبانية و الإيطالية (دشاش، 2019/2020)

مما سبق نستنتج أن لغة XBRL إنتشرة بسرعة في الساحة الدولية و إكتساب عضوية عالمية من الهيئات التنظيمية الوطنية والدولية و طبق XBRL حاليا في جميع أنحاء العالم ، إذ أصبحت معيارا معترفا به دوليا لإعداد التقارير المالية و التجارية ، اجتاحت الكرة الأرضية بأكملها ، و زاد عدد من يتبنونها بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية نظرا للفوائد التي توفرها ، إذ قامت العديد من الوحدات الإقتصادية و في جميع أنحاء العالم بالإعتماد على Xbrl في الإفصاح عن القوائم المالية . (الفهد، 2021)

الفرع الثالث : مكونات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

تتكون لغة تقرير الأعمال الموسعة XBRL من مجموعة مفردات أو مكونات كالأتي : (امين، 2021)

أ- العلامة أو الوصف TAG هو العنوان أو الوسم ، و إذ ي يبدأ و ينتهي به كل عنصر موجود بالبرنامج المكتوب بلغة XBRL

ب- العنوان أو التوصيفة Tagging Process هي العملية التي يتم بمقتضاها وصف البيانات الخاصة بالحقول المحاسبية
ج- توصيفات الملفات Tagging Filing هي العملية التي يتم خلالها تحويل الملفات للشكل الذي تتطلبه لغة XBRL

د- عناوين اللغة XBRL Tags هي العناوين التي يشتمل عليها البرنامج المكتوب بلغة XBRL حيث تصل عدد العناوين للتصنيف الأمريكي إلى 1500 عنوان

هـ- قاعدتي البيانات IDEL و EDGAR هما نظامان للإمداد بالبيانات ، بمعنى أحما قواعد للإمداد بالبيانات بشكل تفاعلي في سوق الأوراق المالية الأمريكية و الذي تم تحديثه عام 2009

و- مواصفات اللغة XBRL Attributes هي الخصائص و المواصفات الخاصة بهذه اللغة ، و تشمل العنوان الرسمي و الإسم و الرصيد و البيانات و الوصف و المرجع و المحتوى

ز- التصنيف Taxonomy هو قاموس يحتوي على أسماء و عناصر لغة XML و التي يتم تحديدها بوضوح عند إعداد التقارير الأعمال

ح- الدليل الإرشادي Schema و هو الدليل الذي يتم فيه تحديد و تعريف هيكل و محتوى العناصر تتشكل منها لغة التمييز الموسعة XML

ط- مستند أو تقرير لغة XBRL Document و هو التقرير الذي يصف المعلومات المحاسبية ، مثل قائمة الدخل و المركز المالي

ي- القائمة النمطية Style Sheet هو الشكل الذي يعرض عليه التقرير المطلوب استخلاصه Instance Document .

الفرع الرابع : معايير إستخدام لغة XBRL

توجد معايير تحكم إستخدام هذه اللغة هي :

أ- ضرورة اتمام نظام المعلومات المحاسبي بإستخدام التطبيقات المحاسبية الخاصة بذلك كتطبيقات Atbak Quik books على سبيل المثال

ب- إستخدام البرمجيات XBRL الخاصة بالمحاسبة و التي من خلالها يتم معالجة البيانات المالية حيث يتم تخطيط هيكلية محاسبية في الوثائق الخاصة بهذه اللغة لتسهيل تثبيت الرموز Tags للغة XBRL

ج- تجدر الإشارة هنا بوجود قوائم جاهزة ممكن تخطيطها لغرض XBRL و بإستخدام أدوات البرمجيات المصممة لهذا الغرض

د- تستخدم البرمجيات XBRL لمعالجة البيانات التي تستخرج من قواعد البيانات المحاسبية للشركة المعنية . و ممكن أن ينجز تلك المهمة طرف ثالث (أي ليس ضمن كادر الشركة و ليس مورد البرمجيات) .

هـ- بعد معالجة البيانات بواسطة برمجيات XBRL يتم تحويلها إلى معلومات مالية قابلة لنشر و الإبلاغ بواسطة تطبيقات أيضا خاصة بهذه اللغة .

و- إن البرمجيات (الخاصة بمعالجة البيانات) و التطبيقات (الخاصة بتبادل و نقل المعلومات) يتم الإسترشاد بها من جمعية XBRL المحلية أو العالمية و التي توفر دعم تقني و إرشادات بإستخدامها تنسجم مع طبيعة و مهمة الشركة الطالبة حيث لا توجد تشريعات جاهزة خاصة بشركة معينة لاستخدام XBRL لإختلاف تنوع و ظروف مستخدميها حول العالم (سلمان، 2008).

الفرع الخامس: طريقة عمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

XBRL احد لغات البرمجية من عائلة اللغة على أساس XML المستخدمة كميّار لتبادل البيانات إلكترونيا بين الشركات و على الأنترنز ، و الفكرة وراء XBRL بسيطة ، فبدلا من معالجة المعلومات المالية بإعتبارها كتلة من النص (كما هو الحال في صفحات الأنترنز القياسية أو وثيقة مطبوعة) فإنها توفر علامة تعريفية عن كل بند على حده من البيانات ، ثم تقرأ هذه العلامة من قبل الحاسوب بلغة يفهمها القارئ ، فمثل إهلاك الأصول الثابتة للشركة و العلامة فريدة من نوعها (Depreciation) إهلاك الأصول الثابتة ، و يمكن تحويل البيانات إلى لغة XBRL بواسطة أدوات

رسم الخرائط المناسبة أو يمكن أن تتولد في XBRL من قبل البرامج المناسبة و هي : (Extractor . sample
Inline XBRL file . Launch Kernow for Saxon)

إذن هي عملية تحويل كل المصطلحات المحاسبية (من موجودات بانواعها و إيرادات الخ و بالتفصيل) إلى لغة مفهومة من قبل الحاسوب عن طريق إعطاء علامة لكل مصطلح من تلك المصطلحات المحاسبية ، ثم تجتمع تلك العلامات مكونة معلومات محددة (مثل قائمة المركز المالي و تقرير الإدارة السنوي و النسب المالية الخ) يتم تكوينها وفق التصنيف المعتمد للغة (الإصدار) القائم على أساس المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً GAAB ، ثم تتحول تلك العلامات إلى لغة يفهمها القاري و فق أكثر من 30 لغة يتم إختيارها من لوحة الخيارات ، منتجة كل المعلومات الجوهرية و غير الجوهرية للشركة المستخدمة ل (XBRL) وفق المعايير الدولية . (النعيمي، 2019)

الفرع السادس : الخطوات العملية لنشر المعلومات المحاسبية إلكترونياً باستخدام XBRL

- أ- الحصول على نسخة من خريطة حسابات الشركة .
- ب- الحصول على نسخة من تصنيف ملائم ومن أشهر هذه التصنيفات IFRS.
- ج- إنشاء قاعدة بيانات و خريطة حسابات تشمل كل حسابات الأستاذ العامة وما يقابلها من عناصر التصنيف المعتمد و اذا لم يوجد عنصر ملائم لأحد حسابات الشركة فيتم التوسع في التصنيف بإضافة العنصر و البطاقة التعريفية tag الذى يناسب الحساب غير الموجود بالتصنيف .
- د- تجميع أرصدة الحسابات العامة في ميزان المراجعة عن الفترة المحددة .
- هـ- مطابقة خريطة الحسابات التى تم تنفيذها في الخطوة الثالثة مع ميزان المراجعة ، فعندما تستخدم حسابات الأستاذ العام تحل محلها عناصر لغة XBRL .

و هناك أربعة طرق لإعداد التقارير المالية و المحاسبية باستخدام XBRL ، يمكن بيانها على النحو التالى : (الصيد)

- أ- الإعتماد على البرامج المحاسبية المعتمدة على XBRL و التى تتيح وضع البيانات في الشكل الخاص بهذه اللغة . وهذا يسمح للمستخدمين التعرف على كل من خريطة حسابات الشركة من ناحية ، و الهياكل الأخرى و كذلك العلامات tags المميزة لها .
- ب- وضع خريطة للقوائم الخاصة بالشركة ، ثم تصميم أدوات برمجية باستخدام XBRL يتم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض.
- ج- إستخلاص البيانات المحاسبية من قواعد البيانات الخاصة بالشركة ، ثم وضعها في شكل XBRL و ذلك بدون اللجوء إلى موردى برامج XBRL و يمكن أن يتم الإعتماد على منتجات طرف ثالث في تحويل البيانات إلى صيغة XBRL .

د- الإعتماد على تطبيقات ال web في تحويل البيانات إلى شكل XBRL ومن أمثلتها التطبيقات المستخدمة في الولايات المتحدة والتي تسمى EDGAR و تتميز بتحقيق الوصول الكفاء للبيانات المرغوب فيها .

المطلب الثاني : إستخدام لغة تقارير الأعمال في الإفصاح الإلكتروني

الفرع الأول : أهمية لغة تقارير الأعمال XBRL

تمتلك لغة تقارير الأعمال أهمية كبيرة خصوصا في تطوير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، نذكر منها ما يلي : (السقا، 2019)

أ تتماز لغة XBRL بأنها غير محتكرة من قبل جهة معينة ، كونها لغة مجانية و مرنة ، أي أنها لغة برمجية غير هادفة لتحقيق أرباح للجهة المصممة و المطورة لأن الذي قام بتصميمها و تطويرها العديد من الشركات الكبيرة و المعروفة بعالم البرمجيات و بمساعدة الجهات التي تدعم المحاسبة سواء كانت ضمن القطاع الخاص أو القطاع الحكومي، و يمكن لأي وحدة اقتصادية أو جهة أن تبدأ باستخدام و تطبيق XBRL بعد الحصول على ترخيص مجاني من المنظمة الدولية للغة XBRL

ب تعمل لغة XBRL على حل المشاكل و معالجتها عم طريق تسهيل عملية تقديم المعلومات المالية و تسهيل استخدام هذه المعلومات من قبل المستفيدين، و قد يتم الإستعانة بتطبيقات الحاسوب لاستخراج أي معلومة من لغة XBRL بسهولة.

ج تقليل الوقت اللازم لعملية نشر التقارير المالية الخارجية و التقارير الداخلية.

د الحد من المعلومات غير المتناسقة في أسواق رأس المال.

ه تمكين المشاركين في سلسلة التوريد المالية في تبادل المعلومات لتحسين إعداد تقارير الأعمال.

و توفير تنسيق موحد للمستخدمين و إتاحة تطبيقات و برمجيات لتبادل المعلومات من دون ترحيل البيانات.

ز تمكن من المعالجة الفورية التلقائية للمعلومات بمساعدة البرمجيات و التطبيقات.

ح تخفيض تكاليف إعداد التقارير ، إذ تدعم XBRL المعالجات الآلية للمعلومات المالية و غير المالية .

ط تدعم XBRL العديد من اللغات المعترف بها في قائمة التصنيفات الدولية .

ي يتمتع مستخدمو هذه اللغة بالمرونة لتوسيع عناصر التقارير بحسب احتياج الوحدة الاقتصادية .

ك توفر لغة XBRL بيئة مناسبة و أكثر فاعلية للمحللين و المستثمرين و تسهل لهم عملية تبادل المعلومات المالية الرئيسية و توصيل المعلومات إلى المستثمرين بصيغة سهلة.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن تلخيص أهمية اعتماد لغة تقارير الأعمال XBRL في الجدول التالي (قسوم، 2017) :

جدول رقم 5 : تلخيص أهمية اعتماد لغة تقارير الأعمال XBRL

غدا مع XBRL	اليوم بدون XBRL
- تخفيض أعباء العمل و إمكانية عرض المعلومات المالية في وقت واحد لمختلف المستخدمين؛	- تضييع الوقت عند استخراج و تنظيم المعلومات؛
- اتصال مباشر مع مختلف المستخدمين يعكس مختلف الأحداث و المخاطر؛	- تحليل محدود: عدد محدود من المعالجات اليدوية و إعادة إدخال المعلومات؛
- إمكانية حذف و تفسير و إعادة إدخال المعلومات؛	- توقيت الإتصال :الإتصال الغير متعلق بالأحداث أو المخاطر؛
- زيادة شفافية الإفصاح عن المعلومات المالية المعروضة؛	- المعلومات المعروضة مقيدة بالشكل التي تم عرضه بها؛
- تطوير عملية الوصول إلى المعلومات: يمكن للمستخدمين معالجة تفاصيل المعلومات بمساعدة وسائلهم الخاصة في التحليل؛	- وسائل محدودة للإشهار و الإفصاح عن المعلومات؛
- تسهيل عملية مقارنة و معايرة المعلومات؛	- تقارير منشورة في الانترنت في شكل HTML أو PDF؛
- تقارير مالية معروضة على شبكة الإنترنت في شكل XBRL ؛	- استهلاك الوقت في عملية التحليل.
- يمكن تحميل الأرقام بصورة آلية في الأوراق و طبعها؛	
- تحليل مالي للمعلومات بصورة أكثر موثوقية و سرعة.	

الفرع الثاني : مزايا لغة تقارير الأعمال XBRL

لا شك أن استخدام لغة تقارير الأعمال يحقق العديد من المزايا للعديد من الأطراف المنتجة و المستفيدة من تقارير أعمال المنظمات، و يمكن تقسيم هذه المزايا إلى ما يلي (سليمان، 2017) :

أ- على مستوى منظمة الأعمال :

يحقق تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة العديد من المزايا لمنظمات الأعمال المنتجة للتقارير و من أهم هذه المزايا :

01. إمكانية الوصول لأكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء على مستوى العالم؛
02. تعمل كبرنامج مستقل، وبطريقة منتظمة لتبادل المعلومات بشكل قابل للتوسع؛
03. إن ربط مجموعات البيانات والمعلومات يؤدي لزيادة كفاءة وفعالية التقارير المالية للمنظمة؛
04. الإمكانيات العالية لإجراء المقارنات للمعلومات المحاسبية ذات الدلالة فنياً وإدارياً؛
05. دعم متطلبات تطبيق التجارة الإلكترونية والتعامل المباشر على الأوراق المالية؛
06. انخفاض تكاليف إعداد ونشر وتبادل واستخدام التقارير المالية.

ب- على مستوى مستخدمي المعلومات :

يرى المعهد أن مستخدم المعلومات المحاسبية تتحقق له عدة مزايا تتمثل في الآتي:

01. انخفاض تكلفة الوصول والحصول على المعلومات الحاسوبية؛
02. انخفاض وقت الحصول على التقارير المالية؛
03. انخفاض وقت استخلاص النتائج والوصول إلى قرارات رشيدة؛
04. سهولة إجراء المقارنات والتحليلات مع انخفاض احتمالات الأخطاء؛
05. انخفاض الحاجة إلى التوصيات من قبل المحللين الماليين وبالتالي تكلفة اتخاذ القرار؛
06. يساعد في سرعة الوصول للمعلومات لكافة الأطراف في وقت واحد ، مما يوفر خاصية التوقيت الملائم؛
07. إتاحة المعلومات الحاسوبية لكافة المستخدمين الحاليين و المرتقبين، مما يحقق قدرا كبيرا من العدالة في توقيت الوصول للمعلومات
08. زيادة كمية و نوعية المعلومات التي يمكن نشرها و توصيلها للمستخدمين؛
09. تسهيل عمليات النشر بلغات متعددة؛
10. توحيد شكل الإفصاح في القوائم المالية للشركات العاملة في نفس المجال.

الفرع الثالث : فوائد لغة تقارير الأعمال XBRL

تملك لغة تقارير الأعمال العديد من الفوائد نذكر منها ما يلي (السقا، 2019) :

- أ تسمح XBRL بإنشاء بيانات تفاعلية و ذكية، أي يمكن قراءة البيانات و معالجتها و تحليلها آليا
- ب تسمح XBRL بإعادة استخدام تقارير الأعمال المالية و إعادة توظيفها ، أي إمكانية استخدام تقارير الأعمال المنتجة من لغة XBRL لإنشاء العديد من التقارير بمختلف الصيغ مثل (Html, word, excel) بالدقة و الموضوعية نفسها .
- ج تضفي XBRL القيمة إلى كل خطوة من خطوات الإفصاح عن الأعمال التجارية للمنظمات، أي أنّ عملية جمع البيانات خلال عملية إعداد تقارير المالية الداخلية و الخارجية أصبحت أكثر كفاءة و دقة، و كذلك الحصول على فائدة أكبر من البيانات.
- د تعزز XBRL القدرة على مقارنة المعلومات في داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها.
- ه تحسن عمليات التحليل، إذ يقلل استخدام XBRL من ضعف المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها بشكل عام، و يقلل من احتمال ضعف تفسير البيانات، و تحسن جودة البيانات التي تترجم إلى تحليلات أفضل للوحدة الاقتصادية و زبائنها.
- و استخدام لغة XBRL سوف يعمل على تحقيق صفة المرونة في التعامل مع البيانات المالية ومعالجتها و توصيلها و خزنها بحسب الهدف المطلوب.
- ز إمكانية ربط المبادئ الحاسوبية المقبولة قبولا عاما و معايير الحاسبة الدولية مع تحديثاتها، وبما يمكن معه إجراء التحديات اللازمة أولا بأول.

- ح إمكانية تحويل المعلومات المنتجة إلى مخططات بيانية و خرائط مالية يمكن الحصول عليها بواسطة برامج الحاسوب التي تحول البيانات التي تمت معالجتها باستخدام XBRL إلى معلومات مفيدة يمكن عرضها بطرائق مختلفة.
- ط إمكانية تخزين المعلومات من قبل المستخدمين بسهولة و إجراء التحليلات الخاصة بكل منهم.

الفرع الرابع : إحتياجات مستخدمي المعلومات المالية لهذه اللغة:

تختلف إحتياجات مستخدمي هذه اللغة حسب كل فئة و هذا وفقا لاحتياجاتها لمعلومة حيث تم تطوير هذه اللغة بما يتناسب مع إحتياجات المختلفة و التي تمكنه من استعمالها بطريقة و أغراض مختلفة ويمكن حصرها فيما يلي (زرزون، 2019):

أ- الهيئات التنظيمية : تستفيد الهيئات من تبني لغة XBRL إلى تحقيق ما يلي:

01. تحتاج الهيئات التنظيمية إلى كم هائل من المعلومات المعقدة حول الأداء و المخاطر التي قد تتعرض لها الشركات التي تخضع لإشرافها؛
02. تحتاج هيئات أسواق المال المعلومات من أجل تحليل المعلومات المتعلقة بالأداء و مدى الإلتزام و التأكد من إتاحت هذه المعلومات للمستخدمين و المحللين؛
03. دوائر السجلات التجارية تحتاج المعلومات حول الشركات العامة و الخاصة بما فيها التقارير المالية التسويقية؛
04. إدارة الضرائب تحتاج القوائم المالية و مختلف المعلومات المرتبطة بمدى الإلتزام بمختلف الضرائب؛
05. الوكالات الإحصائية و هيئات إدارة السياسات النقدية تحتاج لمختلف المعلومات المتعلقة بأداء الشركات.

ب- الشركات :

01. تقوم الشركات بتزويد مختلف الهيئات التنظيمية بالمعلومات حول أداءها؛
02. تحتاج لتزويد مختلف الهياكل و الفروع الداخلية في إطار المجموعة بمعلومات؛
03. تحتاج سلاسل الإمداد المعلومات من أجل تقييم النشاط و إدارة المخاطر.

ج- الحكومات :

01. تحتاج الوكالات الحكومية إلى تبسط إجراءات تقرير الشركات التي تقدمها الحكومة وتقلل من الروتين، إما عن طريق تنسيق تعاريف البيانات أو توحيد التزامات الإبلاغ (أو كليهما)؛
02. الوكالات الحكومية التي تعمل على تحسين التقارير الحكومية عن طريق توحيد الطريقة التي يتم بها إعداد التقارير المجموعة أو المعاملات واستخدامها داخل الوكالات الحكومية و / أو نشرها في تعلق بالأموال العام؛

د- المزودين بالمعلومات :

01. يقوم المزودين بالمعلومات باستغلالها من خلال تقييم الأداء والمخاطر ونشر المعلومات في السوق من خلال الدراسات والتقارير والتقييم الائتماني وكل الإضافات الممكنة على هذه المعلومات والتي يمكن استغلالها من طرف المشاركين في السوق .

هـ - المحللين و المستثمرين:

01. يحتاج المحللين إلى فهم المخاطر والأداء يحتاج المستثمرين للمقارنة بين مختلف الإستثمارات الممكنة وفهم أداء الإستثمارات الحالية .

و- المحاسبين:

01. يحتاج المحاسبين XBRL من اجل الوفاء بمتطلبات التقارير المالية للعملاء.

المطلب الثالث : دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تعزيز الإفصاح الإلكتروني

شهد موضوع إستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة ، تضافر العديد من الجهود في مختلف أنحاء العالم ، كونها الركيزة الاساسية للمعالجة الإلكترونية لمحتويات التقارير المالية إلكترونيا ، و جاءت هذه الجهود بعد الإنهيارات و الفضائح و الازمات المالية التي طالت العديد من الشركات الكبرى العالمية مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، و المملكة المتحدة ، و روسيا ، و دول شرق اسيا ، أثبتت فشل الأساليب التقليدية في منع حدوث مثل هذه الإنهيارات ، مما دفع الجهات المعنية على المستوى الدولي إلى إجراء دراسات و تجارب معمقة للوصول إلى أساليب حديثة و بتالي نقوم بطرح بعض التجارب (نُجْد، 2020).

الفرع الأول : التجربة الأوروبية

في سنة 2012 تأسست منظمة XBRL Europe و هي تابعة إلى المنظمة العالمية المتخصصة في هذا المجال و المعروفة ب XBRL International ، بلغ عدد أعضائها 28 عضوا في 2017 حيث تأسست في 2012 ، و ذلك من اجل دعم و تعزيز الجهود الأول نحو تبني و تنفيذ مشاريع مشتركة ب XBRL الأوروبية و هذا من خلال التنسيق بين الأعضاء و السلطات التنظيمية، كما تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، من أبرزها :

أ تطوير أرضية لإنشاء و تبادل المعلومات المالية و التجارية بما ذلك تطوير و صيانة معايير XBRL ، تعمل تحت إشراف و ضمن إجراءات XBRL الدولي ..

ب لتعزيز ودعم توحيد النشر الإلكتروني للمعلومات المالية في أوروبا من خلال استخدام معايير XBRL .

ج العمل على تخفيض العراقيل التنظيمية من خلال الإستفادة من مزايا XBRL .

د من اجل دعم الاتصالات و الحوار بين الأعضاء فيما يخص المسائل ذات الطابع الأوربي و المتعلقة بتحقيق الفائدة من معايير XBRL .

هـ دعم مشاريع XBRL الإقليمية لضمان التعاون و تعزيز الإتساق .

تطوير تصنيفات XBRL الأوروبية و المساهمة في تنسيق عمليات التنفيذ الوطنية ، مع التركيز بشكل خاص على الشركات و المؤسسات العابرة للحدود . (امين، 2021)

الفرع الثاني : التجربة الآسيوية

حيث تعد اليابان و الصين من أوئل الدول الآسيوية التي طبقت لغة XBRL ثم تبعتها كل من (سنغافورة ، الهند .. و غيرهم من الدول)

اليابان منذ عام 2001 وقصد تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية الياباني بدأت عملية الترويج لإستخدام لغة XBRL ، وفي سنة 2004 بدأت وكالة الضرائب الوطنية بإستخدام لغة كأساس لعمل النظام الضريبي الإلكتروني ، ثم في سنة 2006 بدأ البنك المركزي الياباني "BOJ" بإستخدام لغة XBRL لجمع البيانات من 500 مؤسسة مالية حيث تم إلزام المؤسسات المالية و مؤسسات الخدمات المالية في اليابان بإيداع البيانات الشهرية بلغة XBRL مما أدى إلى انخفاض كبير في أعباء تحليل البيانات و التحقق من صحتها ، و في سنة 2008 تم إدخال تكنولوجيا XBRL لنظام الإفصاح الإلكتروني "EDINET" ، و تعبر اليابان واحة من الدول المتقدمة في استخدام لغة XBRL لأنها تستخدمها بشكل أساسي في مجال الإفصاح الإلكتروني في سوق الأوراق المالية و كذلك في مجال الضرائب .

الصين بدأت الصين في تطبيق برنامج اختياري لاستخدام لغة XBRL في سنة 2003 على 50 مؤسسة و بدأ يتوسع استخدام هذه اللغة في بيئة الأعمال الصينية حتى وصل عدد المؤسسات المستخدمة إلى 800 مؤسسة ، و تعد الصين أول دولة في العالم تلتزم المؤسسات فيها باستخدام لغة XBRL ، و لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية

Regulatory Commission CSRC The Chine Securities التي تنظم عمل بورصتي شانغهاي و شنتشن و هي أول سوق اوراق مالية في العالم تعتمد نشر التقارير المالية السنوية و نصف السنوية بلغة XBRL ، و من تطورات استخدام لغة XBRL في الصين دخولها إلى مجال التقرير المالي عن صناديق الإستثمار ، و تحليل و تقييم الإكتتابات ، و إعداد التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة بشكل غير إلزامي . (دشاش، 2020/2019)

الفرع الثالث : التجربة الأمريكية

قام المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بدعم فكرة Hoffman وتمويلها .

وفي عام 1999 م قام Hoffman و غيره من الباحثين بوضع خطة عمل لإعداد التقارير المالية إستناده للغة XML تسمى لغة تمييز التقارير المالية الموسعة XFRML ، حيث تسمح هذه اللغة بانزال التقرير المالي على حساب المستفيد بسرعة و بدقة .

وفي وقت لاحق من نفس العام 1999 م إتضح أن لغة XFRML تصلح للإستخدام مع التقارير المالية بشقيها المالي و غير المالي فتم تغيير اسمها ليصبح لغة التقارير المالية الموسعة XBRL .

وفي أغسطس من عام 1999 م دعا معهد AICPA إلى تشكيل منظمة XBRL الدولية حيث تعتبر هذه المنظمة كاتحاد غير هادف للربح من الشركات العالمية و تتألف المنظمة من 12 عضو من الشركات جنبا مع معهد AICPA ، و تعتبر منظمة XBRL مسؤولة عن تطبيق لغة XBRL المستحدثة ، لضمان استخدام لغة ترميز موحدة عالمية للمعلومات المالية .

في 30 يناير 2009 اصدرت لجنة الجهود الأمريكية للإستفادة من لغة XBRL تداول الأوراق المالية الأمريكية قواعد جديدة تلزم فيها الشركات المسجلة بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على ثلاث مراحل :

أ المرحلة الأولى : 2009 – 2010 : و فيها تلتزم الشركات العامة و الاجنبية و التي تطبق مبادئ المحاسبة الأمريكية و التي يزيد حقوق الملكية فيها من 5 مليار دولار بتطبيق لغة XBRL على تقاريرها مالية .

ب المرحلة الثانية : 2010 – 2011 : تم إلزام الشركات العامة المطبقة لمبادئ المحاسبة الأمريكية و التي يزيد حقوق ملكيتها عن 700 مليون دولار بتطبيق XBRL على تقاريرها المالية .

ج المرحلة الثالثة : 2011 – 2012 : و فيها تم إلزام باقي الشركات و التي لم يشتمل عليها المراحل السابقة ، و كذلك الشركات التي تطبق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS ، مما يؤكد على إهتمام لجنة الأوراق المالية الأمريكية بلغة XBRL . (نُجَد، 2020)

الفرع الرابع : التجربة العربية

أ تعد الامارات العربية المتحدة الأولى على مستوى الشرق الأوسط و التي بدأت تطبيق هذا النظام ، حيث ألزم سوق ابو ظبي للأوراق المالية الشركات المدرجة به بتطبيق XBRL

ب و في المملكة العربية السعودية صدر قرار هيئة سوق المال السعودي بتاريخ 2008/08/27 بالزام الشركات بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL و قد ألزمت الشركات بتطبيق هذا النظام بنهاية عام 2013 م (سليمان، 2017)

ج الأردن حيث قامت بورصة عمان للأسواق المالية عن طريق هيئة الأوراق المالية بالبدء في تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة و ذلك بتكليف لجان توجيهية و فنية مشتركة لإدارة مشروع تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني ، حيث عكفت هذه اللجان على إعداد خطة عمل خاصة من أجل الانضمام لمنظمة XBRL و كان لها ذلك خلال سنة 2016 كعضو مباشر و ذلك من أجل الإستفادة من خبرات الدول المشاركة في هذه المنظمة ، و يأتي ذلك ضمن إعداد وثيقة طرح العطاء للمشروع و دراسة العروض المقدمة من طرف المؤسسات المختصة في هذا المجال لتنفيذ المشروع ، و تم

إختيار إحدى المؤسسات التي تحصلت على العرض من أجل بداية تطبيق هذه اللغة لاستكمال نظام الإفصاح الإلكتروني بمدخل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في سنة 2018 و هذا حسب ما جاء في تقرير بورصة عمان للأسواق المالية لعامي 2016/2018 .

د الكويت حيث أقيم مؤتمر لهيئة أسواق المال و ذلك بتاريخ 26 مارس 2017 شمل مجموعة من خبراء المحللين و الإقليميين و العالميين المتخصصين في مجال الإفصاح الإلكتروني و كذا حضور الرئيس التنفيذي لمنظمة XBRL العالمية، و الإقتصاديين المعنيين بأنشطة الأوراق المالية ، بالإضافة إلى ممثلي المؤسسات المسعرة و الجهات المرخص لها من قبل الهيئة ، حيث تم تخصيص محور لتطوير سوق الأوراق المالية بالتنسيق مع مؤسسة بورصة الكويت للأوراق المالية ، حيث تم تناول عملية إستعراض مشروع هيئة أسواق المال الخاص بتطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني بمدخل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ، و إختتم هذا المؤتمر بإعلان عن بدء إنشاء ورشات خاصة لتفسير طريقة تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني بماته اللغة XBRL في سوق الكويت للأوراق المالية . (دشاش، 2020/2019)

المطلب الرابع : متطلبات استخدام لغة XBRL

الفرع الأول : متطلبات استخدام لغة XBRL في الإفصاح الإلكتروني

يتأثر قرار التوجه نحو تطبيق تكنولوجيا XBRL بمجموعة من المحددات و العوامل البيئية و التنظيمية و التكنولوجية ، التي قد تدعم تطبيقها أو تكون إحدى معوقات تطبيقها .

أ- إلزام الحكومي أو التنظيمي بتطبيق XBRL : يعتبر من العوامل البيئية الهامة المؤثرة في قرار التحول لتطبيق تكنولوجيا XBRL فتوصلت دراسة Steenkamp and nel 2012 ، والتي أجريت على 11458 محاسب قانوني في جنوب إفريقيا، إلى ضعف وعي و خبرة المحاسبين القانونيين بتكنولوجيا XBRL و بتباطؤ شديد في التوجه نحو تطبيقها ، و أرجعت الدراسة أسباب ذلك لعدم وجود إلزام حكومي أو تنظيمي للشركات بتطبيق XBRL ، إضافة إلى الإفتقار للمعرفة التكنولوجية ، و عدم دعم الإدارات العليا بالشركات لهذه التكنولوجيا ، كما قام Pinsker لإجراء مسح ميداني للتعرف على درجة وعي و خبرة المدققين بتكنولوجيا XBRL في الولايات المتحدة عام 2003 و بلغة درجة وعيهم و معرفتهم بما 1.7 درجة من 7 درجات ، و بلغة درجة خبرتهم بما 1.24 درجة من 7 درجات ، و يمكن إرجاع ذلك إلى عدم وجود إلزام من الجهات التنظيمية في ذلك الوقت بتطبيق XBRL كما أثبتت دراسات أخرى أن عدم وجود إلزام حكومي أو تنظيمي بتطبيق XBRL ، يترتب عليه إنخفاض نسب التطبيق لتكون بين 1.4 إلى 2 فقط . و يؤكد ما سبق على أن عدم وجود إلزام بتطبيق XBRL قد لا يولد الحافز لدى الشركات للتوجه نحو تطبيقها أو إدراك منافعها .

ب- العوامل التنظيمية : تعتبر ذات أهمية بالغة عند دراسة العوامل المؤثرة على قرار تطبيق تكنولوجيا XBRL ، لأنها تعكس مجموعة من الخصائص التي تتمتع بها الشركة قد تساعد أو تعرقل إتخاذ قرار تطبيق XBRL ، و منها على

سبيل المثال : الدعم و التأييد المادي و المعنوي من قبل الإدارة العليا المتمثل في توفير برامج توعية و تدريبية للمحاسبين ، و حجم و موارد الشركة ، و مدى توافر الخبرات الفنية و المحاسبية اللازمة للتطبيق ، و قوة هيكل حوكمة الشركات .

ج- تعكس العوامل التكنولوجية المؤثرة على توجه الشركة نحو إتخاذ قرار تطبيق XBRL كافة الأبعاد المرتبطة بمستوى التكنولوجيا الحالية لدى الشركة و مدى توافرها و إنسجامها و قدرتها على إستيعاب تكنولوجيا XBRL علاوة على نتائج تحليل التكاليف و المنافع المرتبطة بالتطبيق ، و مستوى تعقد تكنولوجيا XBRL المدرك من قبل الشركة و العاملين بها .

د- يضيف بعض الباحثين للعوامل البيئية المؤثرة على قرار تطبيق XBRL عوامل أخرى مثل : المنافسة بين الشركات حيث تدفع و تضغط على الشركة لمحاكاة الشركات التي تطبق تكنولوجيا XBRL و الضغوط الخارجية من جانب أطراف سلسلة توريد معلومات الأعمال و الظروف الاقتصادية المحيطة . (نوري)

هـ- الملائمة : تعتبر المعلومات ملائمة إذا كانت قادرة على التأثير في القرارات التي يتخذها مستخدموها ، و في بعض الأحيان تكون المعلومات قادرة على التأثير في إتخاذ القرار ، إلا أن بعض مستخدمي المعلومات لا يستغل ذلك ، أي تبقى ملائمة بأحداث ذلك التأثير في إتخاذ القرار بغض النظر عن الأخذ أو عدم الأخذ بها من قبل مستخدمي المعلومات في إتخاذ قراراتهم و تكون المعلومات قادرة على التأثير في إتخاذ القرار .

و- القيمة التنبؤية : اذ مكنت مستخدميها من التنبؤ بنتائج المستقبل ، و ليس من الضروري أن تكون لتلك المعلومات القدرة على التنبؤ بنتائج المستقبل حتى تكون لها قيمة تنبؤية ، و إنما يكفي أن تساهم تلك المعلومات بما لدى مستخدميها من خبرة معا في بناء توقعاتهم .

ز- التمثيل الصادق : تعني أن الأرقام و الأوصاف التي تقدمها الشركة تتطابق تماما مع الأحداث الاقتصادية ، و ذلك ضروري لأن معظم مستخدمي المعلومات ليس لديهم الوقت الكافي ولا الخبرة لتقييم المحتوى الحقيقي لمعلومات الشركات (النعمي، 2019)

ح- التوقيت المناسب : يجب أن تكون تجميع و تلخيص المعلومات المحاسبية و نشرها سريعا بقدر الإمكان لضمان إتاحة معلومات حديثة لمستخدمي المعلومات المحاسبية ، و يفترض هذا أيضا عرض القوائم المالية في فترات متتابعة لكي تكشف التغيرات في وضع المؤسسة

01. XBRL تغذي الكثير من أشكال المستندات في نفس الوقت (PDF , EXLS, WORD) حسب رغبة المستخدم .

02. XBRL تحليل البيانات سوف يكون أسرع لأنها ستكون في شكل جاهز للتحليل لا تحتاج لاعادة الترتيب . (دشاش، 2020/2019)

الفرع الثاني : متطلبات نجاح لغة XBRL في الإفصاح الإلكتروني :

أ- المقدرة على التوصيف الرسمي للحقول التي يشتمل عليها التقرير Tagging process .

- ب- بناء النظام المحاسبي داخل المنظمة على أساس لغة التمييز الموسعة XML .
- ج- صلاحية تقارير XBRL و إمكانية الإعتماد الرسمي عليها .
- د- التأكد من أن تقارير XBRL تتمتع بالإتساق الداخلي . Internally consistent .
- هـ- التأكد من أن عملية إعداد خريطة علامات XBRL تتم بشكل ملائم و في الوقت المناسب
- و- يتطلب من القائمين عليها أن يكونوا ملمين إلماما بالمفاهيم و السياسات و المعايير المحاسبية التي يجب استخدامها عند إعداد التقارير المالية نظرا لأنها تعتمد على التصنيف القياسي Taxonomy IFRS . (الصيد)

الفرع الثالث : معوقات و مخاطر والأخطاء الناتجة عن تطبيق XBRL

اولا : معوقات التطبيق للغة XBRL

- أ تستلزم لغة XBRL بذل جهد لفهم التعقيد في التصنيفات الأساسية للعناصر و الإضافية المرتبطة بها .
- ب يجب إعتماد نظام المحاسبة الفورية لمواكبة تطبيق هذه اللغة .
- ج عدم وجود خبرات مهنية كافية للمعرفة الفنية لإستخدام هذه اللغة .
- د زيادة تكاليف عملية المراجعة من خلال إعادة فهم المراجعين للتصنيف الذي تتبعه هذه اللغة .
- هـ إزدياد حجم المراقبة الداخلية و الخارجية الناتجة عن إستعمال نظم المحاسبة الفورية .
- و عدم توفر الخبرات المهنية الكافية لمراجعة المعلومات المنبثقة عن نظم المحاسبة الفورية .
- ز زيادة التكاليف المتعلقة بالمراجعة نتيجة زيادة إستعمال تطبيقات تكنولوجيا حديثة لمراجعة نظم المحاسبة الفورية .
- ح نقص الخبرة و الفهم اللازمين لعملية المراجعة للمعلومات المضخخة عبر الأنترنت للتقارير المالية .
- ط إلزامية إتباع المراجعة المستمرة لنظم المحاسبة الفورية يزيد من تكاليف عملية المراجعة .
- ي عملية التخطيط لكشف مستوى الخطر عند إعتماد المراجعة المستمرة تستلزم قدر كبير من الخبرة و الكفاءة .
- ك صعوبة تقدير خطر الرقابة في ظل التكنولوجيا العالية المستخدمة .
- ل صعوبة استرجاع الأدلة عند عملية المراجعة نظرا لأن اغليبتها أدلة إلكترونية ، و يستلزم جمعها إجراءات جديدة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات و أهمها المصادقة و التوقيع الإلكتروني .
- م صعوبة تحديد ما إذا كانت المستندات ذات الصلة قد أنشئت بالإعتماد على لغة XBRL
- ن صعوبة ضبط الرقابة على التطبيقات المتعلقة الخاصة بالتعامل عبر الأنترنت .
- س صعوبة تحديد النواحي الشكلية و الفنية لتقرير مراقب الحسابات في ظل استخدام لغة XBRL .
- ع صعوبة تحديد الإجراءات المتعلقة بالمراجعة المستمرة . (دشاش، 2020/2019)

ثانيا : مخاطر اعتماد XBRL

إن اعتماد XBRL لا يخلو من المخاطر متعددة عند تطبيق لغة XBRL و لأسباب متعددة و هي

أ- **مخاطر التطبيق** : بالرغم من أن هذا التصنيف سيطبق بشكل صحيح ، فهو عبارة عن مستند يصف عناصر البيانات الرئيسية و هو عنصر رئيس في XBRL يحدد ملائمة كل عنصر من عناصر القوائم المالية و موقعه واسمه ، كما أنه يعكس المعايير المحاسبية ، و يرتبط تطوير و تنفيذ تصنيف XBRL بدقة موضوعات القوائم المالية و المبالغ ، و قد طورت معايير التصنيف لتعكس القواعد التبعية للإبلاغ عن التقارير المالية للمستثمرين و المنظمين لكن XBRL نفسها لا تضمن أن التصنيف المتبع في إنشاء تقارير XBRL قد يكون غير مناسب

ب- **إساءة استعمال علامة (Tag) وصف العنصر** : في حالة تطبيق XBRL لإعداد المعلومات المالية ، فإن مخاطر الخطأ لا تركز فقط على التطبيق الصحيح للتصنيف ، و لكن أيضا ما إذا كان يمكن تعيين موضوعة المحاسبة بشكل صحيح على العلامة المقابلة ، فإن التعيين الدقيق للعلامات سيضمن فرض البيانات المستردة إذ كان هنالك خطأ في التعيين ، و هذا لا يختلف عن الخطأ في البيانات المستردة نفسها ، عندما تندفق المعلومات المالية في الوقت الحقيقي ، البيانات و التحكم في عملية تعيين علامة البيانات .

ج- **مخاطر المقارنة** : يسمح للوحدات الاقتصادية باستعمال عناصر الإضافات المخصصة ، و مع استعمال غير مقيد للإمتدادات المخصصة فقد تؤدي إلى صعوبة مقارنة المعلومات المالية مع الوحدات الاقتصادية .

د- **المخاطر الفنية أو التقنية** : لم يجري فتح وظيفة النظام الرئيسية XBRL بالكامل ، فكل البرامج تشجع الوحدات الاقتصادية على تقديم تقارير مالية بتطبيق XBRL ، و تطبيق لغة XBRL فقط لغرض مقارنة بسيطة للبيانات المالية ، لا تنعكس على بعض الوظائف المخصصة ، كالتبادل التلقائي و ملخص المعلومات المالية و البيانات على وفق الطلب ، فضلا عن ذلك أن XBRL لا يمنع و لا يقيد أي شخص من تحرير و استعمال المعلومات المالية الإلكترونية نظرا لأن لغة XBRL تتكون من رمز البرنامج ، فقد يعدل البرنامج ، و يهاجم الطرف الثالث بياناته و يعيب بها بشكل ضار ، مما يؤثر في موثوقية مستند XBRL و التقليل من كفاءة التدقيق .

هـ- **توفير معلومات جديدة** : توفر لغة XBRL معلومات جديدة تتجاوز ما أبلغ عنه في التقارير المالية التقليدية ، و بالنتيجة قد لا يكون المستثمرين مهتمين بالتقارير المالية المعدة بتطبيق XBRL ، و في هذه الحالة يكون لتطبيقه تأثير ضئيل على بيئة معلومات الوحدات الاقتصادية و ذلك لقلة الإستعمال .

و- **مخاطر التحقق من دقة و إكمال المعلومات المالية** : تؤكد برامج XBRL في جميع النظم الرئيسية أن " المعلومات التي يكشف عنها في نماذج مستندات XBRL هي للإشارة " و أن " الوحدات الاقتصادية ذات العلاقة معفية من المسؤولية المحاسبية لتقاريرها المالية عن XBRL ، و أن شركات المحاسبة ذات العلاقة و المحاسبين القانونيين المعتمدين معفيين من مسؤولية التدقيق " ، و بهذه الإعفاءات لا ينبغي بالضرورة ضمان جودة المعلومات البالغ عنها ، فضلا عن ذلك فإن مستعملي بيانات XBRL الحاليين هم في الغالب من المستفيدين الخارجيين ، شركات الإبلاغ عن البيانات ملزمة بتقديم الإخفاق في التمتع بفوائد خفض تكلفة تبادل المعلومات و تحسين كفاءة إعداد البيانات ، و هذه الحقوق

و الإلتزامات ليست المتساوية ، كما أنه يتسبب في عدم إهتمام مقدمي XBRL بدقة و اكتمال المعلومات المالية ، و غالبا ما تحتوي التقارير المالية للبنوك التجارية على عناصر مفقودة ، و هذه المعلومات المالية الضعيفة في XBRL سوف تقلل إلى حد كبير من تأثير التدقيق و تؤدي بسهولة إلى الإنحرافات في نتائج فحص المعلومات .

ز- **مخاطر التقنيات المطبقة** : قد يستغرق المستثمرون بعض الوقت للتعرف على التقنيات المطبقة في معالجة البيانات عن طريق لغة XBRL اذا تجاوزت تكاليف التعلم الفوائد المكتسبة ، و قد يتردد المستثمرون خاصة الصغار منهم في استعمال XBRL بشكل كبير . (الفهد، 2021)

ثالثا : الأخطاء الناتجة عن تطبيق XBRL

عند تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تنتج أخطاء تتمثل بالأتي (الفهد، 2021)

أ. **أخطاء التعيين** : تتميز أخطاء التعيين بأنها أخطر الأخطاء فرسم الخرائط بحد ذاته عملية تتحدد فيها جميع مفاهيم المحاسبة ، و كذلك البالغ ذات العلاقة لتقارير الوحدة الإقتصادية مع العنصر المناسب من التصنيفات المعمول بها في كل دولة ، و الأخطاء التي تحدث هي أخطاء في إنشاء عناصر جديدة غير ضرورية و إختيار عناصر غير كافية من التصنيفات .

ب. **أخطاء الإمتدادات** : تمثل عملية إنشاء عناصر XBRL جديدة في التصنيفات الجديدة التي تحتوي على المعلومات المطلوبة لإنشاء تقارير فريدة من نوعها لوحدة إقتصادية معينة ، نظرا لتعقيدها ، فإن هذه العملية تعهد في معظم الحالات إلى أطراف ثالثة ، و هي تشتمل على أخطاء عدم القدرة إقامة علاقات رياضية مناسبة بين العناصر و تمثيل العناصر في المكان الخطأ في التقارير فهي امتدادات تتعلق بالحوارزيميات .

ج. **أخطاء وضع علامات على البيانات** : وضع علامات على البيانات و هي عملية ممنهجة للبيانات الرقمية و النصية للإبلاغ المالي بما في ذلك التعبير عن العملة و الفترات الزمنية و وحدات القياس و يشتمل على أخطاء في إدخال البيانات و إسناد تعبيرات غير صحيحة إلى قيم العناصر الفردية .

د. **أخطاء الإنشاء و التحقق من الصحة** : و هي التي تنطوي على فشل في التحقق من صحة مستند XBRL يدويا أو مع البرنامج .

خلاصة الفصل الاول

أصبح الحكم على نجاح المؤسسة مرتبط بفاعلية البرامج المحاسبية الحديثة التي تستخدمها و بحرصها على مواكبتها لتطورات و مستجدات المحيط ، كما أصبح من ضروري إفصاح إلكترونيا حيث أكد أغلب الباحثين على ضرورة الإهتمام بهذا النوع من الإفصاح المحاسبي ، خاصة مع ظهور معايير تنظم هذا الإفصاح مثل ما هو الحال عليه فيما يعرف بلغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ، الذي من خلال مصطلحاتها و قواعدها حسنت كثيرا من جودة الإفصاح الإلكتروني ، كما لاحظنا إنتشار هذه

اللغة في الدول المتطورة و الأسواق المالية النشطة ، كما أصبحت المعلومات المالية تنشر للمستخدمين في الوقت المناسب ، و أصبح أيضا هناك تفاعل كبير بين مستخدمي معلومات التقارير المالية و المواقع الإلكترونية للمؤسسات ، إلا أنه يجب تطوير هذه اللغة للقضاء على بعض المخاطر الناجمة عن تطبيق هذه اللغة XBRL ، و كذلك تطوير استخدام البرامج المحاسبية الحديثة في الإفصاح الإلكتروني .

و لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي حول البرامج المحاسبية الحديثة و الإفصاح الإلكتروني وتوضيح ماهيتها و تحديد أهدافها و إبراز أنواع هذه البرامج ، و كذا التطرق إلى ماهية الإفصاح الإلكتروني و مميزاته و عرض مشاكله ، حيث تلعب المحاسبة دورا مهما و خاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار من خلال تكنولوجيا المعلومات .

في الأخير تعرضنا من خلال هذا الفصل إلى دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ، حيث ذكرنا ماهية لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL و متطلبات نجاحها في الإفصاح الإلكتروني التي من خلالها استنتجنا بعض مخاطر و الأخطاء في تطبيق XBRL التي يجب تطويرها و تعديلها ، و في الأخير نستنتج أن البرامج المحاسبية الحديثة و الإفصاح الإلكتروني و لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL عبار عن سلسلة تكمل بعضها البعض لكي تساعد المحاسبين و المؤسسات في إتخاذ القرار الرشيد في وقت وجيز .

الفصل الثاني :

دراسة آراء عينة من الأكاديميين و
المهنيين في مجال المحاسبة و التدقيق

تمهيد:

بغرض الإجابة عن الإشكالية المطروحة في البحث، و التأكد من صحة أو نفي الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة، و كذلك بغية تدعيم الفصول النظرية بالواقع الميداني، تم إعداد استمارة استبيان و توجيهه لمجموعة من أساتذة أكاديميين ومدققي الحسابات بصفة رئيسية، و قد تم اختيار هذا النوع من الدراسة الاستبائية و عدم إجراء دراسة تطبيقية في إحدى المؤسسات نظرا لطبيعة الإشكالية المطروحة، وذلك من خلال المقابلة المباشرة و توزيع استبيان إلكتروني، من أجل الوصول إلى نتائج أكثر شمولية من النتائج التي يمكن الوصول إليها في حالة إجراء دراسة تطبيقية في إحدى المؤسسات.

فقد شمل البحث عينة مهمة من محافظي حسابات و أكاديميين سواء من خلال توزيع نسخة الكترونية عبر الانترنت أو بالمقابلة المباشرة مع عينة الدراسة لتقديم رأي حول ما يدور عليه موضوع الاستبيان، و هذا كله من أجل تحقيق إختبار صحة أو نفي فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة الدراسة الاستبائية:

تتطلب الدراسة الميدانية الإعتماد على جملة من الأدوات لضمان أفضل معالجة للموضوع، و على هذا الأساس فقد اعتمدنا على الاستبيان و ذلك باعتباره أداة واسعة الاستعمال من قبل الباحثين، لما له من مزايا في مجال قياس و تطابق و جهات النظر مع أفراد العينة الموجه إليها الاستبيان، و هذا من خلال تحليل نتائجه و تكوين رأي عن التساؤلات المطروحة تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية.

المطلب الأول : تحضير استمارة الاستبيان:

و بما يضمن الكثير أن الاستبيان عملية بسيطة، تقتصر على توزيع قائمة أسئلة نموذجية حول موضوع الدراسة، بالعكس وقفنا على مجموعة من الصعوبات في صياغة الأسئلة لتكون في متناول جميع عينة الدراسة، الاستمارة تعتبر من أهم أدوات البحث فقد صممنا استمارة استبانة لجمع البيانات و المعلومات الخاصة بالبحث الميداني، حيث تم إعداد هذا الاستبيان و تحيينه بعد الإطلاع على الأدبيات و بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت المتغيرات التي شملها البحث، و حتى تكون الاستمارة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الشكل و المضمون، فقد مر تصميمنا لهذه الاستمارة على ثلاثة مراحل: مرحلة التصميم، مرحلة إعادة التصميم، مرحلة التصميم النهائي.

الفرع الأول : مرحلة التصميم

خلال هذه المرحلة قمنا بإعداد استمارة، و ذلك اعتمادا على محتوى و إشكالية بحثنا، و انطلاقا من عدة مراجع (كتب،

مقالات، أطروحات، دكتوراه... الخ) ، و لقد روعي عند إعداد الأسئلة المبادئ التالية:

أولا : صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة بسيطة و واضحة، بحيث حاولنا فيها الابتعاد عن التعقيد حتى تكون قابلة للفهم من قبل الأفراد المستجوبين.

ثانيا : صياغة عبارات الأسئلة باللغة العربية الفصحى.

ثالثا : ربط الأسئلة بالفرضيات و بالأهداف المراد الوصول إليها مع مراعاة تدرجها و تسلسلها.

رابعا : احتواء الاستمارة على أسئلة مغلقة (موافق ، محايد ، غير موافق)، و هذا بغية تسهيل معالجة الإجابات و تحليلها.

و بعد الانتهاء من صياغة معظم الأسئلة كان لا بد علينا من تقديمها إلى الأساتذة المتخصصين في هذا الجانب من أجل الإطلاع عليها و إعطاء توصيات و ملاحظات للتأكد من سلامة صياغة الأسئلة و قدرتها على تغطية جميع جوانب البحث، و كذا لتفادي الأخطاء التقنية و المنهجية التي قد تقع فيها و التي قد تحول دون الحصول على كل المعلومات الضرورية.

الفرع الثاني : مرحلة إعادة التصميم

في هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان إعداد الأسئلة بصفة بسيطة وواضحة، حتى تكون قابلة للفهم من قبل القارئ، أي أفراد العينة المستجوبين، الذين من المفروض يكونوا على دراية بالموضوع من خلال التخصص، بعد خضوع الاستبيان لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة وذلك لتأكد من صحة وسلامة بناء الاستمارة، ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والتوصيات التي دونها قمنا بتعديل وتصحيح الأسئلة للحصول على استبيان يسمح لنا بالإجابة عن فرضيات البحث والخروج واستخلاص مجموعة من النتائج.

الفرع الثالث : مرحلة التصميم النهائي للاستبيان

هي المرحلة الأخيرة الخاصة باستمارة البحث، حيث أخذنا بعين الاعتبار جميع الملاحظات و التعديلات المتوصل إليها من خلال المرحلة السابقة، وبعدها قمنا بالتصميم النهائي للاستبيان ، ليتم بعد ذلك الاتصال بهم من خلال التسليم المباشر أو من خلال البريد الإلكتروني لمختلف أفراد العينة في ولاية بسكرة وولاية باتنة والولايات المجاورة من مدققي حسابات وأكاديميين، ومن خلال بعض مواقع في مجال المحاسبة.

و قد تضمن استبيان الدراسة قسمين، يتضمن القسم الأول أسئلة عامة عن المؤهل العلمي و التخصص الأكاديمي و الإختصاص الوظيفي و الخبرة المهنية ، أما القسم الثاني فقد تضمن محور 1 ، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي تناولت الجوانب المختلفة لدور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني.

و قد تم تصميم أسئلة المحور الأول البرامج المحاسبية الحديثة من خلال محور ، يتكون من ثلاث مجالات حيث المجال الأول يتكون من خمسة فقرات و المجال الثاني يتكون من ستة فقرات أما المجال الثالث فيتكون من خمسة فقرات ، وكذلك أسئلة المحور الثاني تحت اسم الإفصاح الإلكتروني من خلال إستخدام لغة XBRL ، حيث يتكون من عشرة فقرات و ذلك بهدف حسن هيكلية محتوى الاستبيان و سهولة تنظيم معطيات لعينة الدراسة .

المطلب الثاني : هيكل إستمارة الإستبيان

بعد تصميم استبيان الدراسة من خلال الأدبيات السابقة المتشابهة و استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المحاسبة، سواء محاسبين أو أكاديميين أو محافظي حسابات و خبراء محاسبين بما يغطي فرضيات و أهداف الدراسة، جاء كما هو مبين في الملحق رقم (01) حيث يتكون هذا الاستبيان من جزئين رئيسيين و هما:

الفرع الأول : السمات الشخصية

و يتعلق بالسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من محاسبين و أكاديميين و محافظي الحسابات و خبير محاسبي ، من خلال إجابتهم على الأسئلة الخاصة ب (المؤهل العلمي ، التخصص الأكاديمي، الإختصاص الوظيفي، الخبرة المهنية)، و ذلك بهدف الاطمئنان عن مدى توفر المعرفة اللازمة لدى المجيبين للإلمام بمحتويات الاستبيان و قدرتهم على الإجابة على أسئلة الاستبيان، إضافة إلى قياس تأثير بعض هذه المتغيرات على دور البرامج الحاسوبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ، من خلال آراء عينة الدراسة من محاسبين و أكاديميين ومحافظي الحسابات موضع الدراسة.

الفرع الثاني : محاور الاستبيان

و هو يتكون من 26 فقرة موزعة على محورين رئيسيين و هما:

❖ **المحور الأول: البرامج الحاسوبية الحديثة ، وهو بدورها ينقسم إلى ثلاثة مجالات كالتالي :**

➤ **المجال الأول : استخدام برامج محاسبية تدعم نظام ERP**

- **الفقرة الأولى:** يجب على المؤسسة اقتناء برامج محاسبية حديثة مثل oracl و sap
- **الفقرة الثانية:** يجب استبدال نظام المعلومات القديم ببرامج المحاسبة الحديثة كبرنامج oracl و sap؛
- **الفقرة الثالثة:** ضرورة وجود أنظمة توفر الإحترافية في استخراج المعلومات بشكل دقيق وسريع.
- **الفقرة الرابعة:** يجب أن يتوفر في المؤسسة برامج محاسبية تساعد على التخطيط الإنتاج و التنبؤ بمتطلبات المؤسسة
- **الفقرة الخامسة:** يجب أن تعمل المؤسسة ب sap و oracl لإمكانياتهم على تقديم حلول جاهزة لهيكل و ربط جميع أقسام المنشأة في نظام واحد .

➤ **المجال الثاني: تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP**

- الفقرة الأولى : ضرورة وجود الملائمة التنظيمية لنظام تخطيط الموارد.
- الفقرة الثانية : ضرورة تكيف إجراءات الأعمال لتناسب النظام المراد تنفيذه.
- الفقرة الثالثة : يجب أن يتوفر في البرامج قاعدة بيانات مركزية .
- الفقرة الرابعة : يجب أن تكون المؤسسة تعمل بنظام تخطيط الموارد لاحتوائه على سلسلة وظائف وأنشطة متنوعة .
- الفقرة الخامسة : يجب استخدام نظام ERP باعتباره أداة متعددة اللغات و العملات وبالتالي يتكيف مع سوق عالمي
- الفقرة السادسة : يجب أن يحقق البرنامج الحاسبي خاصية أمان وحفظ المعلومات واستقلالية المهام داخل نظام ERP

➤ المجال الثالث: تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية

- الفقرة الأولى: ضرورة تخصيص ميزانية لتدريب الموظفين حول استخدام البرامج المحاسبية الحديثة .
- الفقرة الثانية : يجب تدريب الموظفين على حل كل المشاكل من أجل التعامل مع مستجدات البرامج المحاسبية الحديثة .
- الفقرة الثالثة : يجب تدريب الموظفين على البرامج المحاسبية للإبداع وحسن الإدارة والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة .
- الفقرة الرابعة : يجب أن يكون الموظف له تطلعات حول تطورات البرامج المحاسبية .
- الفقرة الخامسة : يجب إرسال الموظفين إلى ملتقيات علمية حول البرامج المحاسبية .

❖ المحور الثاني: الإفصاح الإلكتروني من خلال استخدام لغة XBRL، ويتكون من الفقرات التالية:

- الفقرة الأولى: ضرورة إحدات تكامل بين المعلومات المالية وغير مالية .
- الفقرة الثانية: ضرورة زيادة الموثوقية و السرعة في التحليل المالي للمعلومات .
- الفقرة الثالث: ضرورة وجود إلزام حكومي أو تنظيمي لتطبيق XBRL.
- الفقرة الرابعة: ضرورة دعم الإدارات العليا لتكنولوجيا XBRL.
- الفقرة الخامسة : توفير برامج نوعية و تدريبية للمحاسبين لتوفر الخبرات الفنية اللازمة للتطبيق .
- الفقرة السادسة : ضرورة تمكين المستخدمين من التنبؤ بنتائج المستقبل .
- الفقرة السابعة : تعمل XBRL على حل مشاكل ومعالجتها عم طريق تسهيل عملية تقديم المعلومات المالية وتسهيل استخدام هذه المعلومات من قبل المستخدمين .

- **الفقرة الثامنة :** تحليل بيانات XBRL سوف يكون أسرع لأنها ستكون في شكل جاهز للتحليل لا تحتاج لإعادة الترتيب .
- **الفقرة التاسعة:** ضرورة معالجة البيانات بواسطة برامجيات XBRL ليتم تحويلها إلى معلومات مالية قابلة للنشر و الإبلاغ بواسطة تطبيقات خاصة بهذه اللغة .
- **الفقرة العاشرة :** ضرورة استخدام لغة XBRL لكونها غير محتكرة من قبل جهة معينة ولغة مجانية ومرنة .

المطلب الثالث : اختبار صدق و ثبات الاستبيان

الفرع الأول: اختبار صدق الاستبيان

يقصد بصدق الاستبيان يقيس أسئلة الاستبيان لما وضعت لقياسه ، و قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

أولاً : صدق المحكمين

لمعرفة مدى صدق الاستبيان فقد تم عرضه في المرحلة الأولى على أساتذة متخصصين في المحاسبة ، للتأكد من أن أسئلته تقيس ما وضعت لقياسه و كذا التأكد من استجابة عينة الدراسة لأسئلته و فهمها، و قد استجبنا لأراء المحكمين، و قمنا بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وعلى إثر ذلك توصلنا إلى الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم (01).

ثانياً : صدق المقياس

أ - الاتساق الداخلي (Internal Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي ينتمي إليه هذا الفقرة، وقد

قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور

الاستبيان و الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

ب نتائج الاتساق الداخلي (Internal Validity):

الجدول رقم 6 : يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول و الدرجة الكلية للمحور الأول:

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون	المحور الأول: البرامج المحاسبية الحديثة
مجال الأول: استخدام برامج محاسبية تدعم نظام ERP		
0.000	0.969	1 يجب على المؤسسة اقتناء برامج محاسبية حديثة مثل SAP و ORACL
0.000	0.864	2 يجب استبدال نظام المعلومات القديم ببرامج المحاسبة الحديثة كبرنامج SAP و ORACL
0.000	0.639	3 ضرورة أنظمة توفر الإحترافية في استرجاع المعلومات بشكل دقيق وسريع
0.000	0.671	4 يجب أن تتوفر في المؤسسة برامج محاسبية تساعد على تخطيط الإنتاج و التنبؤ بمتطلبات المؤسسة
0.000	0.959	5 يجب أن تعمل المؤسسة ب SAP و ORACL لإمكانياتهم على تقديم حلول جاهزة لهيكله و ربط جميع أقسام المنشأة في نظام واحد
المجال الثاني : تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP		
0.000	0.892	1 ضرورة وجود الملائمة التنظيمية لنظام تخطيط الموارد
0.000	0.876	2 ضرورة تكيف إجراءات الأعمال لتناسب النظام المراد تنفيذه
0.000	0.698	3 يجب أن تتوفر في البرامج قاعدة بيانات مركزية

4	يجب أن تكون المؤسسة تعمل بنظام تخطيط الموارد لإحتوائه على سلسلة وظائف وأنشطة متنوعة	0.856	0.000
5	يجب استخدام نظام ERP باعتباره أداة متعددة اللغات و العملات وبالتالي يتكيف مع سوق عالمي	0.327	0.012
6	يجب أن يحقق البرنامج المحاسبي خاصية أمان وحفظ المعلومات واستقلالية المهام داخل نظام ERP	-0.056	0.674
المجال الثالث : تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية			
1	ضرورة تخصيص ميزانية لتدريب الموظفين حول استخدام البرامج المحاسبية الحديثة	0.970	0.000
2	يجب تدريب الموظفين على حل كل المشاكل من أجل التعامل مع مستجدات البرامج المحاسبية الحديثة	0.970	0.000
3	يجب تدريب الموظفين على البرامج المحاسبية للإبداع وحسن الإدارة و الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة	0.949	0.000
4	يجب أن يكون الموظف له تطلعات حول تطورات البرامج المحاسبية	0.899	0.000
5	يجب إرسال الموظفين إلى ملتقيات علمية حول البرامج المحاسبية	0.890	0.000

المصدر: من إعداد الطالب/ استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

و الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha = 0.05$)، و التي تبين أن المحور الأول صادق لما وضع لقياسه.

الجدول رقم 7 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني و الدرجة الكلية للمحور الثاني:

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل سبيرمان	المحور الثاني: الإفصاح الإلكتروني من خلال استخدام لغة XBRL
0.000	0.576	1 ضرورة إحداث تكامل بين المعلومات المالية وغير مالية
0.000	0.576	2 ضرورة زيادة الموثوقية و السرعة في التحليل المالي للمعلومات
0.008	0.345	3 ضرورة وجود إلزام حكومي او تنظيمي لتطبيق XBRL
0.004	0.373	4 ضرورة دعم الإدارات العليا لتكنولوجيا XBRL
0.000	0.576	5 توفير برامج نوعية و تدريبية للمحاسبين لتوفير الخبرات الفنية اللازمة للتطبيق
0.000	0.454	6 ضرورة تمكين المستخدمين من التنبؤ بنتائج المستقبل
0.000	0.690	7 XBRL تعمل على حل مشاكل ومعالجتها ع ن طريق تسهيل عملية تقديم المعلومات المالية وتسهيل استخدام هذه المعلومات من قبل المستخدمين
0.000	0.616	8 تحليل بيانات XBRL سوف يكون أسرع لأنها ستكون في شكل جاهز للتحليل لا تحتاج لإعادة الترتيب
0.000	0.586	9 ضرورة معالجة البيانات بواسطة برامجيات XBRL ليتم تحويلها إلى معلومات مالية قابلة للنشر و الإبلاغ بواسطة تطبيقات خاصة بهذه اللغة
0.000	0.903	10 ضرورة استخدام لغة XBRL لكونها غير محتكرة من قبل جهة معينة ولغة مجانية ومرنة

المصدر: من إعداد الطالبان استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

و الذي يبين معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha = 0.05$)، و التي تبين ان المحور الثاني صادق لما وضع لقياسه.

الفرع الثاني : ثبات الاستبيان (Reliability)

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف و الشروط، و بعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان و عدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، و قد تحققنا من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ و ذلك كما يلي:

• حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) : استخدمنا طريقة ألفا كرونباخ

لقياس ثبات الاستبيان، و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم 8 : يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

الرقم	المحاور	معامل الفا كرونباخ
1.	المحور الأول : البرامج المحاسبية الحديثة	0.931
2.	المحور الثاني: الإفصاح الإلكتروني من خلال استخدام لغة XBRL	0.814

المصدر: من إعداد الطالبان استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

و توضح النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم 8، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور، و تتراوح بين (0.931 و 0.814) لكل من محاور الاستبيان، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان تساوي (0.872) و هذا يعني أنه معامل مرتفع (جيد)، و يكون الاستبيان في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (01)، و بذلك نكون قد تأكدنا من

صدق وثبات الاستبيان الخاص بالدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان و أنه صالح لتحليل النتائج و الإجابة على أسئلة الدراسة و اختبار فرضياتها.

الفرع الثالث : معايير قياس الاستبيان:

الجدول رقم 9 : درجات مقياس ليكرت للإستبيان.

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب بلن بالإعتماد على استبيان الدراسة.

المطلب الرابع : الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص و السمات الشخصية.

و فيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص و السمات الشخصية:

الفرع الأول : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 10 : المؤهل العلمي

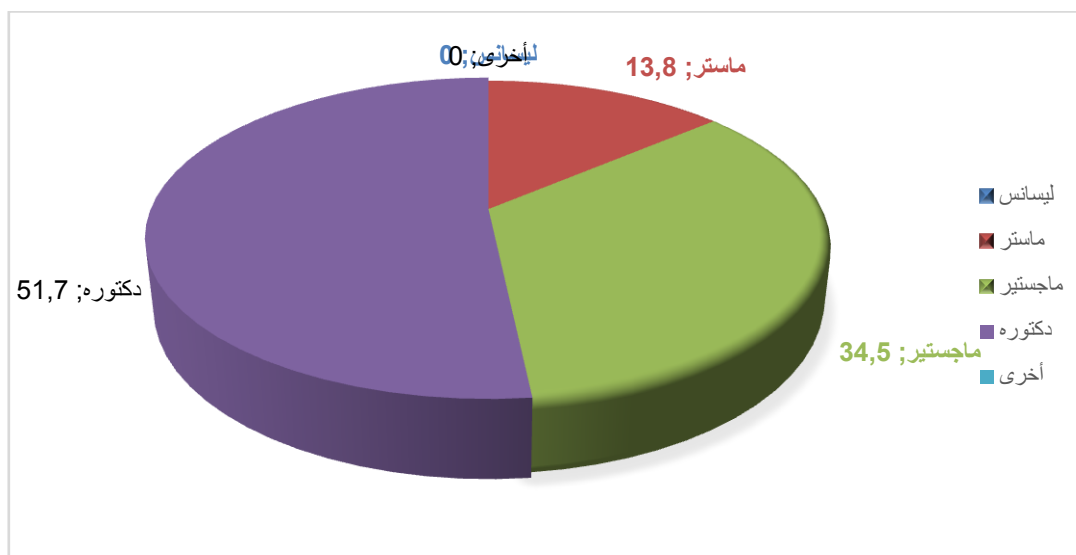
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
ليسانس	/	/
ماستر	8	13.8
ماجستير	20	34.5
دكتوراه	30	51.7
أخرى	/	/

100	58	المجموع
-----	----	---------

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتبين من الجدول رقم 10 أن غالبية أفراد العينة من حملة شهادة الدكتوراه بنسبة (51.7%) من عينة الدراسة، أما حملة ماجستير ما نسبته (34.5%) من عينة الدراسة، و بالنسبة لحملة شهادة ماستر فهم يمثلون ما نسبته (13.8%)، أما بالنسبة لفئة ليسانس و شهادات أخرى فلا يوجد في عينة الدراسة .

الشكل رقم 3 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:



الفرع الثاني : توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي:

الجدول رقم 11: التخصص الأكاديمي.

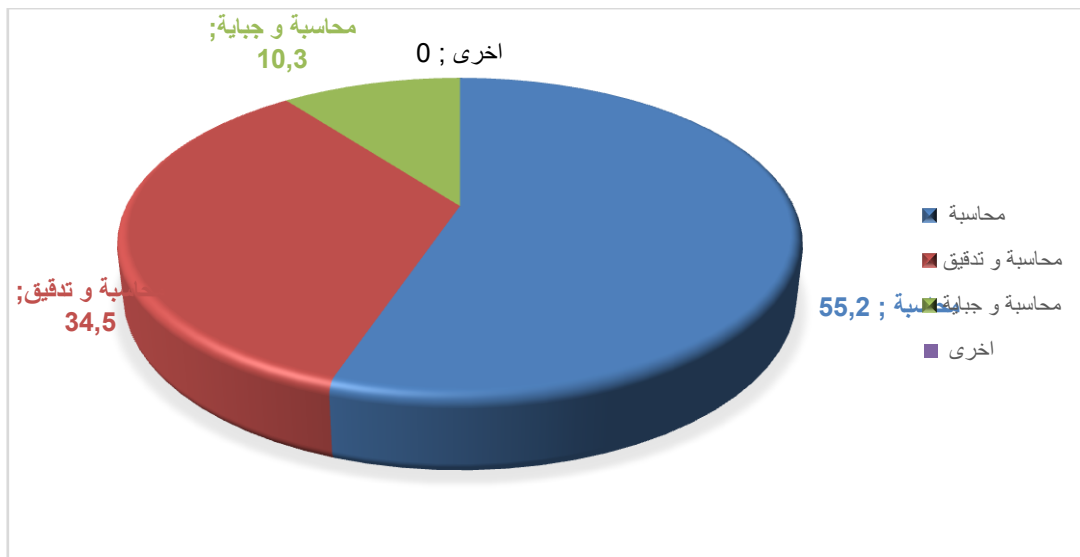
النسبة المئوية %	العدد	التخصص الأكاديمي
55.2	32	محاسبة
34.5	20	محاسبة و تدقيق
10.3	6	محاسبة و جباية

/	/	أخرى
100	58	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب أ. استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتبين من الجدول رقم 11 أن ما نسبته (55.2%) من عينة الدراسة هم من المتخصصين في مجال محاسبة، و ما نسبته (34.5%) مجال اختصاصهم محاسبة تدقيق، أما تخصص محاسبة و جباية فيمثل ما نسبته (10.3%) ، و تبين هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يتوفر فيهم الإلمام بجميع جوانب أسئلة الاستبيان كونه تتعلق بمجال تخصصهم و بذلك يمكن القول أنه تتوفر لديهم القدرة للإجابة على أسئلة الاستبيان من الناحية المعرفية.

الشكل رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي.



الفرع الثالث : توزيع أفراد حسب الوظيفة المهنية:

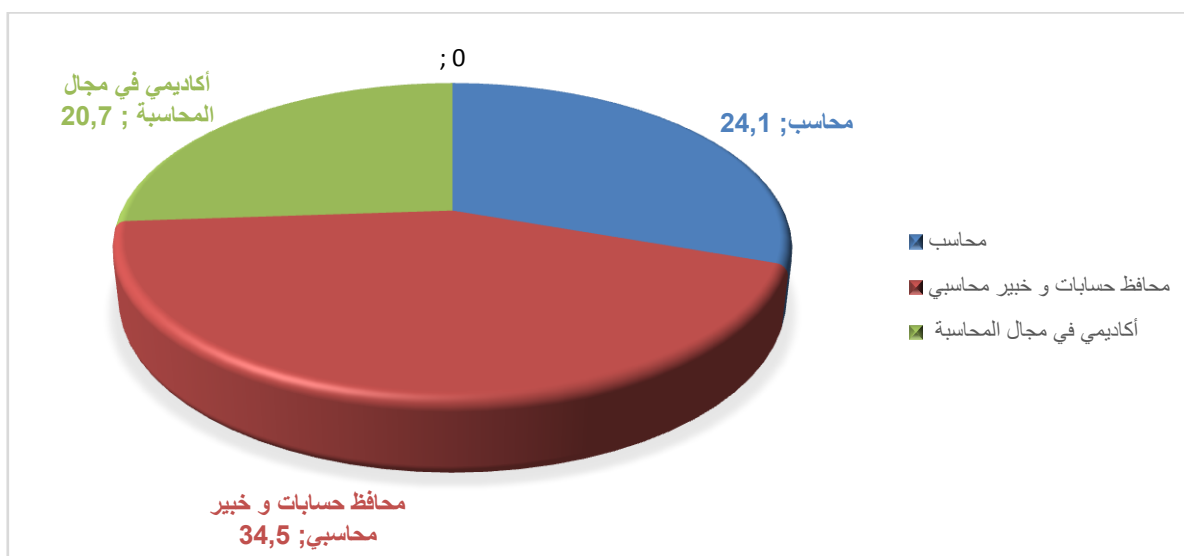
الجدول رقم 12: الوظيفة المهنية .

النسبة المئوية %	العدد	الوظيفة المهنية
24.1	14	محاسب
34.5	20	محافظ حسابات و خبير محاسبي
41.4	24	أكاديمي في مجال المحاسبة
100	58	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب أ. استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتضح من الجدول رقم 12 أن أغلبية أفراد العينة أي ما يمثل نسبة (41.4%) يتمثلون في فئة الأكاديميين في مجال المحاسبة و ذلك لكونهم الأكثر إلماما بالجانب المحاسبي، أما فئة محافظ حسابات و خبير محاسبي فتتمثل نسبتهم في (34.5%) و هم الأكثر إلماما بمجال محاسبة و تدقيق، أما فئة المهنيين في المحاسبة فكانت نسبتهم تقدر ب(24.1%)

الشكل رقم 5 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة المهنية:



الفرع الرابع : توزيع أفراد حسب الخبرة المهنية المكتسبة

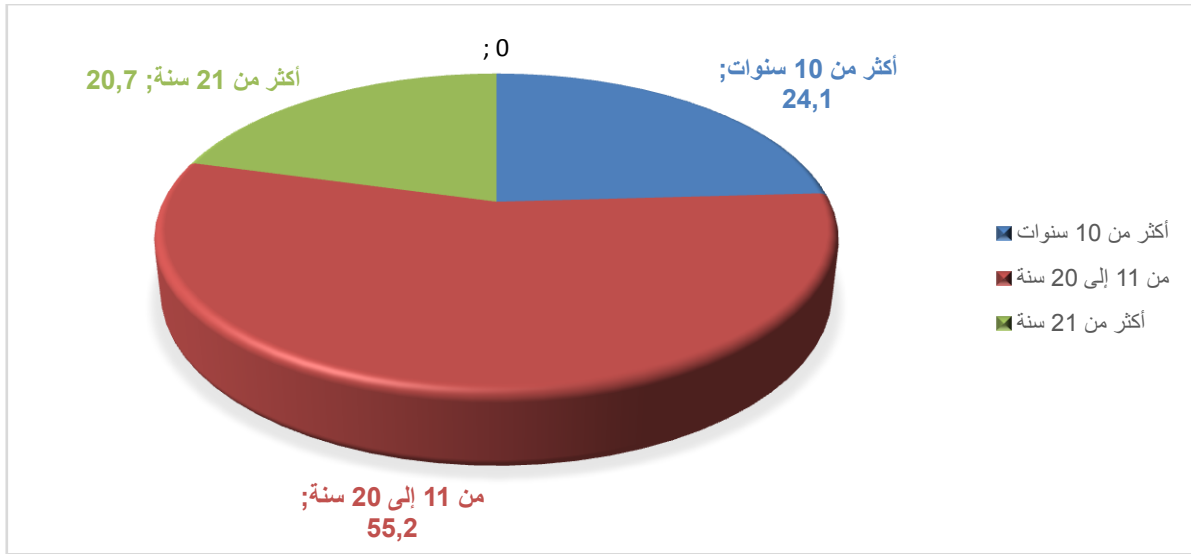
الجدول رقم 13 :سنوات الخبرة المهنية المكتسبة.

النسبة المئوية %	العدد	الخبرة المهنية
24.1	14	أقل من 10 سنوات
55.2	32	من 11 سنة الى 20 سنة
20.7	12	أكثر من 21 سنة
100	58	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

يتبين لنا من الجدول رقم 13 أن ما نسبته (55.2%) من أفراد عينة الدراسة تتروح خبرتهم ما بين 11 سنة الى 20 سنة ، و أن ما نسبته (24.1%) خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات ، و ما نسبته (20.7%) من أفراد العينة لهم خبرة مهنية أكثر من 21 سنة، و هذه النتائج توضح أن أغلبية أفراد العينة تتمتع بخبرة مهنية لا بأس بها تمكنهم من الإلمام بالكثير من المشاكل و القضايا التي تتعلق بالمحاسبة من خلال ممارستهم لمهامهم.

الشكل رقم 6 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات خبرتهم المهنية:



المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية:

بعد التطرق إلى المراحل التي مر بها إعداد استمارة الدراسة و التأكد من طبيعة توزيع البيانات، و التأكد كذلك من الأساليب و الإختبارات التي سوف يتم اعتمادها، سنتناول في هذا الجزء تحديد المنهجية التي مر بها نشر و إدارة استبيان الدراسة، و كذا مصادر جمع البيانات و تحديد مجتمع الدراسة و الحدود الزمنية و المكانية و الموضوعية لهذه الدراسة.

المطلب الأول : نشر و إدارة استمارة الاستبيان:

اعتمدنا في الوصول لأفراد عينة الدراسة على عدة قنوات، وأهمها الاستعانة بالمعارف الشخصية و كذلك بالزملاء الممارسين لمهنة المحاسبة بولاية بسكرة و باتنة و خارجها، الأمر الذي مكنا في غالبية الأحيان من الإتصال المباشر بأفراد العينة و الحصول على الإجابة من خلال المقابلة الشخصية مع الفرد المستجوب، و في بعض الحالات تم الاتصال بالأفراد عدة مرات لإستلام الإجابة كما أن البعض فضل تسليمها بطريقة إلكترونية ، كما أن الكثير من المهنيين امتنعوا عن ملئ الاستمارة و لم يهتموا بالموضوع بحجة عدم وجود الوقت، أضف إلى ذلك صعوبة الإلتقاء بمدققي الحسابات الخارجيين سواء كانوا محافظي حسابات أو خبراء محاسبين نظرا لتنقلاتهم المتعددة. فالبحث شمل عدة مكاتب تدقيق من ولايتي مختلفة نذكر منها: بسكرة، باتنة، وادي سوف حيث تم التنقل إلى بعض المناطق المذكورة، غير أننا واجهنا العديد من الصعوبات من أجل توسيع عينة الدراسة، ولذلك قمنا باستخدام نسخة الكترونية للاستبيان و تم توزيعها عبر مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك و مجموعات متكونة من محاسبين و أساتذة و مهنيين.

و على هذا الأساس فقد اعتمدنا في الوصول إلى عينة الدراسة على ما يلي:

- مقابلة أفراد العينة من أساتذة ومدققي الحسابات بمكاتبهم و أثناء ممارستهم لمهامهم.
 - إيصال الاستبيان إلى أفراد العينة سواء أساتذة أو مدققي حسابات و البقاء على اتصال بهم إلى غاية استرجاع استبيان الدراسة.
 - الاستعانة بالزملاء من أصحاب المهنة و كذلك بالمعارف الشخصية في الوصول إلى أحد أفراد العينة سواء أكاديميين أو مدققي الحسابات.
- بعد الإنهاء من وضع إطار عام لاستبيان الدراسة، تم تحميله على ورق عادي (Format A4) أعد باللغة العربية تتضمن ست وعشرون (26) سؤالاً.
- و قبل الشروع في توزيع الإستهبيان، تم تحكيمه من قبل مجموعة من الأساتذة ذوي كفاءة مهنية و علمية مختلفة من محاسبة و تدقيق في جامعة بسكرة، و هذا من أجل التأكد من سلامة بناء أسئلة الإستهبيان و صياغة أسئلته بشكل مبسط و مفهوم ، و خاصة من حيث ما يلي:
- دقة و وضوح الأسئلة.
 - مدى استخدام مصطلحات المحاسبة و التدقيق و توظيفها.
 - مدى التنسيق في وضع الأسئلة و ربطها بالفرضيات.
 - طريقة طرح الأسئلة لضمان معالجتها من الناحية الإحصائية.
 - إدراج بعض الأسئلة بطريقة غير مباشرة، للتأكد من مدى جدية أفراد العينة في الإجابة على أسئلة الإستمارة.
- و في الأخير و بناء عن الملاحظات و التوصيات الواردة من لجنة التحكيم المكونة من الأساتذة (د. عزوز ميلود ، الأستاذة نوبلي نجلء ، الأستاذة عمري أصيلة) و نتائج الإختبار الأولي التي مكنتنا من تدارك النقائص التي وقفنا عليها، توصلنا إلى صياغة الأسئلة بشكلها النهائي كما هو مبين في قائمة الملاحق (انظر الملحق رقم(1)).

المطلب الثاني : مجتمع و عينة الدراسة:الفرع الأول : مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في فئتين أساسيتين الأولى تتمثل في أساتذة أكاديميين في تخصص المحاسبة ، أما الفئة الثانية فتتمثل في مدققي الحسابات من محافظي حسابات و خبراء محاسبين ، كما تم الإستعانة بآراء بعض الإطارات المهنيين في إطار المحاسبة باعتبارهم معنيين كذلك بنتائج المحاسبة و تقارير التدقيق.

الفرع الثاني : عينة الدراسة

تم استخدام استبيان الدراسة على عينة من أكاديميين في مجال المحاسبة ومن محافظي الحسابات، حيث تم اعداد نسخة إلكترونية من الاستبيان، ونسخة عبر أوراق شملت مجموعة من الأساتذة من جامعة بسكرة وجامعة باتنة ومكاتب تدقيق حسابات في مختلف الولايات: بسكرة، وباتنة، ووادي سوف، توقرت وعبر الإنترنت لأصحاب التخصص، في الأخير تحصلنا على 58 استمارة صالحة للإستعمال.

المطلب الثالث : الحدود الزمانية و المكانية للدراسة.

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الفرع الأول : الحدود المكانية

محتوى هذه الدراسة يتعلق بدور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ، من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من مكاتب مدققي الحسابات و أكاديميين وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، في بعض الولايات من الوطن، منها بسكرة والتي تعتبر موطن الذي أستقر فيه وبعض الولايات منها ولاية باتنة ووادي سوف و(دائرة توقرت ولاية ورقلة) وعبر الإنترنت من خلال (تجمع محاسبي النجف، ومجموعة عامة لأساتذة المحاسبة).

الفرع الثاني : الحدود الزمانية

يرتبط مضمون و نتائج الدراسة الميدانية بالزمن أو الفترة التي أجريت فيها الدراسة الاستبائية و التي كانت خلال شهر ماي

الفرع الثالث : الحدود البشرية

اعتمدت هذه الدراسة على آراء و إجابات أساتذة التخصص (المحاسبة، محاسبة و تدقيق، محاسبة و جباية، أكاديميين في مجال المحاسبة) و مهنيين ومدققي الحسابات من محافظي حسابات و خبراء محاسبين .

الفرع الرابع : الحدود الموضوعية

اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع و المحاور المتعلقة بالأثر الذي سيظهر من خلال دور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني من خلال الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية .

المبحث الثالث: تحليل البيانات و اختبار الفرضيات الدراسية.

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، و من أجل إثبات صحة أو نفي الفرضيات الخاصة بها، سيتم الإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية و ذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي

Statistical Package for the Social Sciences V.20 (SPSS)، و منه سوف يتم تحديد نتائج الوصف

الإحصائي لعينة الدراسة، والوصول إلى نتائج تتعلق باختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لقد قمنا بتفريغ و تحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي : (Statistical Package for the Social

Sciences V.20 (SPSS)، حيث قمنا بفرز و تحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الاستبيان العادي.

كما اعتمدنا في بناء قاعدة المعطيات على برنامج (EXCEL 2013)، بحيث تضمنت ورقة الحساب (58) سطرا وفقا

لعدد الاستبيانات المملوءة و الصالحة التي أعتمدت في الدراسة، و واحد وعشرون (30) عمودا، بخانة لكل جواب رئيسي أو جواب فرعي، بهذا أصبحت قاعدة الاستبيان مكونة من $1740=30*58$ معطية.

و قد تم تكميم (Quantification) المعطيات التي تضمنتها الخانات الناتجة عن تقاطع الأعمدة و الأسطر بإتباع أسلوب

الترميز العددي كما يلي:

- يرمز للخيار الأول موافق بالعدد (1)، الخيار الثاني محايد بالعدد (2)، الخيار الثالث غير موافق بالعدد (3).

و قد تم التأكد من طبيعة التوزيع من خلال حساب معامل كولموجوروف سميرنوف (Z) :

الجدول رقم 14 : يوضح قيمة معامل كولموجوروف و القيمة الاحتمالية:

القيمة الإحتمالية (Sig)	معامل كولموجوروف سميرنوف (Z)	الفقرة	
0.001	2.008	المحور الأول : البرامج المحاسبية الحديثة	
0.000	2.432	المجال الأول : استخدام برامج محاسبية تدعم نظام ERP	X
0.000	3.325	يجب على المؤسسة اقتناء برامج محاسبية حديثة مثل SAP وORACL	1
0.000	3.194	يجب استبدال نظام المعلومات القديم ببرامج المحاسبة الحديث كبرنامج ORACL و SAP	2
0.000	4.024	ضرورة أنظمة توفر الإحترافية في استرجاع المعلومات بشكل دقيق وسريع	3
0.000	3.049	يجب أن يتوفر في المؤسسة برامج محاسبية تساعد على التخطيط الإنتاج و التنبؤ بمتطلبات المؤسسة	4
0.000	3.194	يجب أن تعمل المؤسسة ب SAP و ORACL لإمكانياتهم على تقديم حلول جاهزة لهيكله و ربط جميع أقسام المنشأة في نظام واحد	5
0.000	2.468	المجال الثاني : تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP	XX
0.000	3.584	ضرورة وجود الملائمة التنظيمية لنظام تخطيط الموارد	6

0.000	3.105	ضرورة تكيف إجراءات الأعمال لتناسب النظام المراد تنفيذه	7
0.000	3.194	يجب أن تتوفر في البرامج قاعدة بيانات مركزية	8
0.000	3.049	يجب أن تكون المؤسسة تعمل بنظام تخطيط الموارد لإحتوائه على سلسلة وظائف أنشطة متنوعة	9
0.000	2.923	يجب استخدام نظام ERP باعتباره أداة متعددة اللغات و العملات وبالتالي يتكيف مع سوق عالمي	10
0.000	4.024	يجب أن يحقق البرنامج المحاسبي خاصية أمان وحفظ المعلومات واستقلالية المهام داخل نظام ERP	11
0.000	2.618	المجال الثالث: تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية	XX X
0.000	4.024	ضرورة تخصيص ميزانية لتدريب الموظفين حوا استخدام البرامج المحاسبية الحديثة	12
0.000	4.024	يجب تدريب الموظفين على حل كل المشاكل من أجل التعامل مع مستجدات البرامج المحاسبية الحديثة	13
0.000	3.621	يجب تدريب الموظفين على البرامج المحاسبية للإبداع وحسن الإدارة و الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة	14
0.000	3.194	يجب أن يكون الموظف له تطلعات حول تطورات البرامج المحاسبية	15
0.008	1.667	المحور الثاني : الإفصاح الإلكتروني من خلال إستخدام لغة XBRL	
0.000	3.621	يجب إرسال الموظفين إلى ملتقيات علمية حول البرامج المحاسبية	16
0.000	4.024	ضرورة إحدات تكامل بين المعلومات المالية والغير مالية	17

0.000	4.024	ضرورة زيادة الموثوقية و السرعة في التحليل المالي للمعلومات	18
0.000	2.698	ضرورة وجود إلزام حكومي أو تنظيمي لتطبيق XBRL	19
0.000	3.621	ضرورة دعم الإدارات العليا لتكنولوجيا XBRL	20
0.000	4.024	توفير برامج نوعية و تدريبية للمحاسبين لتوفر الخبرات الفنية اللازمة للتطبيق	21
0.000	3.325	ضرورة تمكين المستخدمين من التنبؤ بنتائج المستقبل	22
0.000	2.759	XBRL تعمل على حل مشاكل ومعالجتها عن طريق تسهيل عملية تقديم المعلومات المالية وتسهيل استخدام هذه المعلومات من قبل المستخدمين	23
0.000	2.182	تحليل بيانات XBRL سوف يكون أسرع لأنها ستكون في شكل جاهز للتحليل لا تحتاج لإعادة الترتيب	24
0.000	3.105	ضرورة معالجة البيانات بواسطة برامج XBRL ليتم تحويلها إلى معلومات مالية قابلة للنشر و الإبلاغ بواسطة تطبيقات خاصة بهذه اللغة	25
0.000	2.614	ضرورة استخدام لغة XBRL لكونها غير محتكرة من قبل جهة معينة ولغة مجانية ومرنة	26

المصدر: من إعداد الطالب إنداء استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

ومن خلال حسابنا لمعامل كولموجوروف سميروف (Z) وجدنا أن القيمة الإحصائية لكافة عبارات و فقرات الاستبيان أكبر من مستوى الدلالة المعنوية و هي ($\alpha = 0.05$)، و هذا ما يؤكد لنا أن التوزيع غير طبيعي أو غير معلمي. لذلك سوف يتم الاعتماد على الإختبارات الإحصائية التي تتناسب مع هذا التوزيع.

لذلك فقد استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي، استخدمو بشكل أساسي في وصف عينة الدراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Linear Correlation Coefficient*) لقياس درجة الارتباط، كما يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعلمية.
- طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي كمعيار للحكم على استجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، حيث تم حساب المدى (3-1 = 2)، و من ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (3 / 2 = 0.66)، تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، و من خلال الجدول رقم (3-12) يمكن توضيح طول الخلايا كالتالي:

الجدول رقم 15 : طول خلايا مقياس ليكرت لاستبيان الدراسة

درجة الموافقة	طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي
موافق	متوسط من 1- 1.66
محايد	متوسط من 1.67-2.33
غير موافق	متوسط من 2.34-3

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج SPSS

- اختبار T لعينة واحدة (*One-Sample T-Test*) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد و هي (2) أم لا.
- اختبار فيشر لإنحدار الخطي البسيط لمعرفة وجود علاقة بين متغيرين مستقلين لإختبار نموذج الدراسة.

المطلب الثاني : اختبار الفرضيات

لقد تم إيجاد النسب المئوية و التكرارات و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي، من أجل معرفة تكرار فئات متغير ما و هذا من أجل وصف عينة الدراسة و كل فقرة من فقرات استبيان الدراسة، كما تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد أم لا.

كما تم استخدام اختبار فيشر للانحدار الخطي البسيط لمعرفة وجود علاقة بين متغيرين مستقلين لإختبار نموذج الدراسة.

الفرع الأول : التحقق من صحة فرضيات الدراسة

• اختبار الفرضية الأولى:

تم استخدام إختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لتحليل فقرات الإستبانة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، والتي تساوي 1.99 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 50%)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.99) - (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أقل من 50%).

وتنص الفرضية الأولى على أنه تتوفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية .

حيث تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (1-16) للمحور الأول "البرامج المحاسبية الحديثة"، وقد تم استخدام

إختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لاختبار صحة هذه الفرضية كالاتي:

→	$H_0:$	$P=1/2 (50\%)$
→	$H_1:$	$P \neq 1/2 (50 \%)$

- الفرضية الصفرية (H_0): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

- الفرضية البديلة (H_1): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

الجدول رقم 16 : توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية

مستوى الدلالة Sig	قيمة T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
000	23.400	%34	0.437	1.343	مجموع فقرات المحور الأول

المصدر: من إعداد الطالب التكن استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

- يبين الجدول رقم 16 أن المتوسط الحسابي لمجموع فقرات المحور الأول " توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة تساوي 1.343 والوزن النسبي يساوي 34% وهي أقل من الوزن النسبي المتوسط 50 % وقيمة t المحسوبة تساوي 23.400، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.437، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه تتوفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ وبدرجة مرتفعة.

- نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الأول، بينت أن أفراد عينة الدراسة متفوقون على توفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): التي تنص على أن توفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية حسب اجابات عينة الدراسة لكل من (الأكاديميين و محافظي الحسابات).

- تحليل النتيجة الإحصائية : من خلال نتائج الإختبار السابق نلاحظ إتفاق عينة الدراسة على توفر متطلبات تطبيق

البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية و هذا قد يرجع إلى التطور التكنولوجي و الانتشار الواسع للعمل

بالإنترنت ، وإحتياج المؤسسات لهذي البرامج لتسهيل عمل المحاسبين و خروج بنتائج صحيحة و دقيقة.

- اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه يمكن الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية

تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (17-26) للمحور الثاني " الإفصاح الإلكتروني من خلال إستخدام لغة

XBRL " ، وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لاختبار صحة هذه الفرضية كالاتي:

→	$H_0:$	$P=1/2 (50\%)$
→	$H_1:$	$P \neq 1/2 (50 \%)$

- الفرضية الصفرية (H_0): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (3)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)؛

- الفرضية البديلة (H_1): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (3)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)

الجدول رقم 17 : يمكن الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية

مستوى الدلالة Sig	قيمة T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
0.000	33.301	%36	0.330	1.445	مجموع فقرات المحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبان استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$)

- يبين الجدول رقم 17 أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني " الإفصاح الإلكتروني من خلال إستخدام لغة XBRL" تساوي 1.445 والوزن النسبي يساوي 36% وهي أقل من الوزن النسبي المتوسط % 50 وقيمة t المحسوبة تساوي 33.301، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.330 ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه يمكن الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) وبدرجة مرتفعة.

- نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الثاني، بينت أن أفراد عينة الدراسة متفقون على إمكانية الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): التي تنص على أنه يمكن الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية حسب إجابات عينة الدراسة لكل من (الأكاديميين و محافظي الحسابات).

تحليل النتيجة الإحصائية : تم الإتفاق من خلال عينة الدراسة على إمكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية و هذا راجع إلى أن الإفصاح الإلكتروني أصبح أكثر تداولاً في المؤسسات لسرعته و دقته في الإفصاح عن القوائم المالية ، كما أنه سريع في تحليل المالي للمعلومات ، و لكون لغة XBRL غير محتكرة من قبل جهة معينة و لغة مجانية ومرنة .

• اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات استخدام البرامج المحاسبية الحديثة و بين إمكانية الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية.

وسيتيم اختبار هذه الفرضية من خلال استخدام اسلوب فيشر للانحدار الخطي البسيط لمعرفة هل هناك علاقة ذات دلالة

إحصائية بين توفر متطلبات استخدام البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على إمكانية اعتماد لغة الإفصاح الإلكتروني

XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية، وذلك من خلال ثلاثة فرضيات فرعية كما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على ما يلي:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و تأثيرها على امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ، وذلك من خلال معادلة الإنحدار وأيضا ندعم ذلك بشكل الإنتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها.

الجدول رقم 18: معادلة الإنحدار بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية

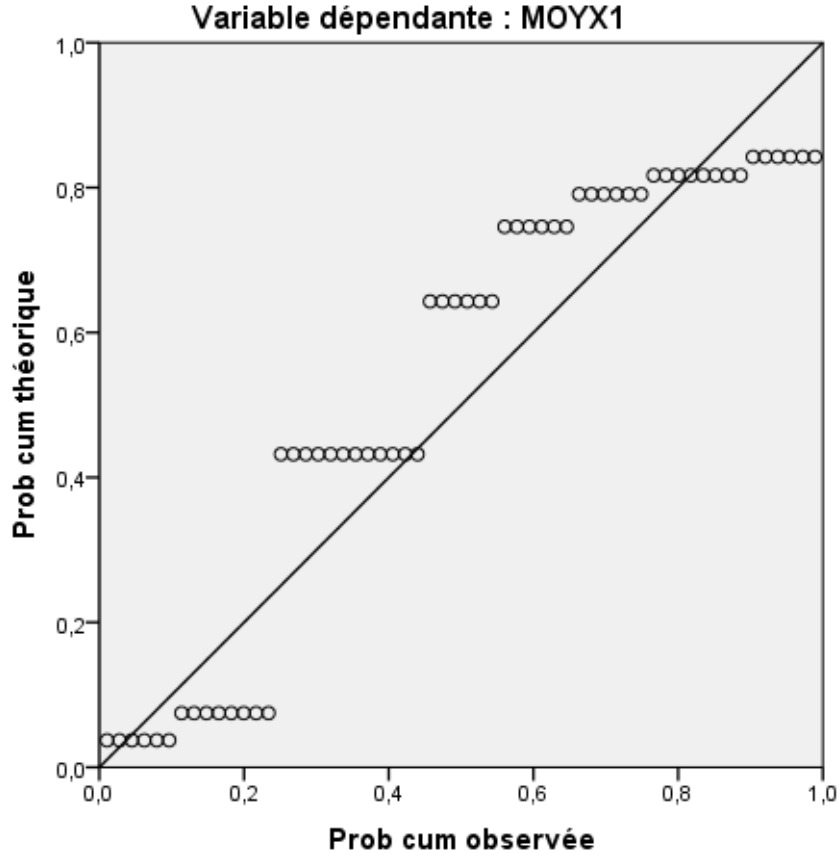
المعلومات المقدرة		المعايير الإحصائية للنموذج				
b1	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
1.221	-0.427	0.000	56	1.00	179.771	0.762

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على مخرجات SPSS

1. من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (sig) (0,00) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) وهذا ما يوضح وجود علاقة بين المتغيرين أي استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و تأثيرها على امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL تأثيرا ذات دلالة إحصائية .
2. كما توضح إشارة المعلمة **b1** الموجبة العلاقة الطردية بين المتغيرين، أما قيمة المعلمة والتي بلغت 1.221 فتوضح قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فكلما ارتفعت استخدام برامج محاسبية تدعم ERP بوحدة واحدة ارتفع امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ب 1.221 وحدة، أيضا يمكن الإستعانة بشكل الإنتشار لتوضيح هذه العلاقة بيانيا.

الشكل رقم 7: شكل الإنتشار بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ وجود علاقة خطية وطرديّة بين المتغيرين فكلما زادت قيمة جودة استخدام البرامج المحاسبية تدعم ERP أدى ذلك إلى زيادة قيمة خاصية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

من خلال نتائج الدراسة الإحصائية لإختبار العلاقة بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية نؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP وتأثيرها على إمكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

تحليل النتيجة الإحصائية : إتجهت آراء عينة الدراسة بأنه هناك علاقة بين استخدام برامج محاسبية تدعم ERP و امكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية . و هذا لكون هذه البرامج تساعد الإدارة العليا في توظيف بيانات العمل ، كضبط الرقابة على موارد المتاحة ، ودفع عجلة الابتكارات ، حل مشاكل العمل .

• الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على ما يلي:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ، وذلك من خلال معادلة الإنحدار وأيضا تدعيم ذلك بشكل الانتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها .

الجدول رقم 19: معادلة الإنحدار بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

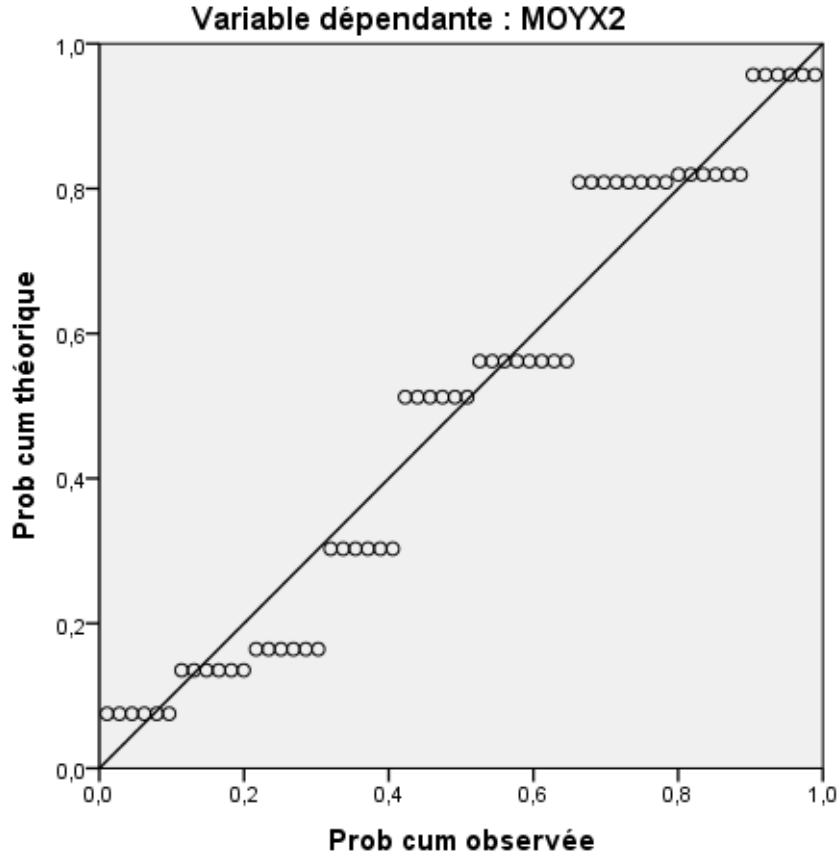
المعاملات المقدرة		المعايير الإحصائية للنموذج				
b1	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
1.024	-0.071	0,000	56	1.00	70.176	0.556

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على مخرجات SPSS

1. من خلال نتائج إختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (sig) (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) وهذا ما يوضح وجود علاقة بين المتغيرين أي أن تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية تأثيرا ذات دلالة إحصائية .
2. كما توضح إشارة المعلمة **b1** الموجبة العلاقة الطردية بين المتغيرين، أما قيمة المعلمة والتي بلغت 1.024 فتوضح قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فكلما ارتفعت تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP بوحدة واحدة ارتفع استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية 1.024 وحدة، أيضا يمكن الإستعانة بشكل الانتشار لتوضيح هذه العلاقة بيانيا.

الشكل رقم 8: شكل الإنتشار بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ وجود علاقة خطية وطرديّة بين المتغيرين فكلما زادت قيمة تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP أدى ذلك إلى زيادة استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية.

من خلال نتائج الدراسة الإحصائية لإختبار العلاقة بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية نؤكد على صحة الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على ان هناك علاقة دلالة إحصائية بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

تحليل النتيجة الإحصائية : تم إجماع على أن هناك علاقة بين تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ، و هذا قد يعود إلى أن نظام ERP يساعد في تحليل و تفسير البيانات المالية و المحاسبية للمؤسسات ، كما يحتوي هذا النظام على مجموعة من التطبيقات المتكاملة التي تعمل معا لتحسين إدارة الموارد و العمليات الأساسية للمؤسسات .

- الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على ما يلي:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية و إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية و إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ، وذلك من خلال معادلة الإنحدار وأيضا تدعيم ذلك بشكل الإنتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها.

الجدول رقم 20 : معادلة الإنحدار بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية و إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية

المعاملات المقدرة		المعايير الإحصائية للنموذج				
b1	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0.987	-0.157	0,000	56	1.00	31.934	0.363

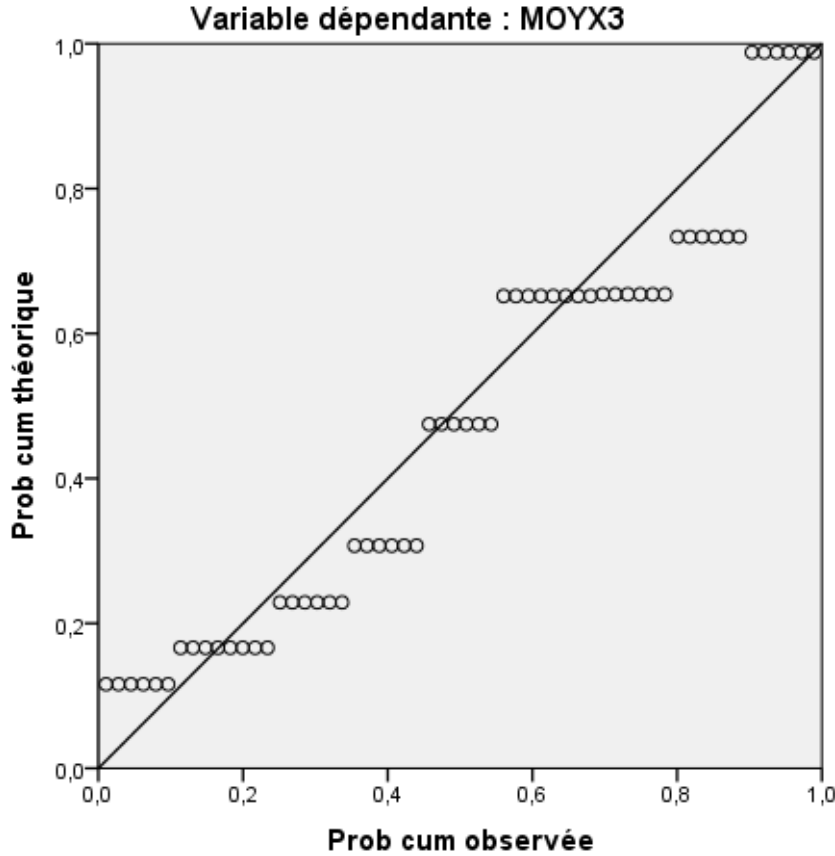
المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال نتائج إختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (sig) (0,000) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) وهذا ما يوضح وجود علاقة بين المتغيرين أي أن تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية يؤثر على إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية تأثيرا ذات دلالة إحصائية .

كما توضح إشارة المعلمة **b1** الموجبة العلاقة الطردية بين المتغيرين، أما قيمة المعلمة والتي بلغت 0.987 فتوضح قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فكلما ارتفع تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية بوحدة واحدة ارتفعت إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية بـ 0.987 وحدة، أيضا يمكن الإستعانة بشكل الإنتشار لتوضيح هذه العلاقة بيانيا.

الشكل رقم 9: شكل الإنتشار بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية و إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ وجود علاقة خطية وطرديّة بين المتغيرين فكلما زاد تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية أدى ذلك إلى زيادة قيمة خاصية إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية.

من خلال نتائج الدراسة الإحصائية لإختبار العلاقة بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية و إستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية نؤكد على صحة الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

تحليل النتيجة الإحصائية : ترا عينة الدراسة ان هناك علاقة بين تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ، قد يعود هذا إلى قلة الموظفين المؤهل لإستخدام البرمجيات ، كما يجب أن يكون للموظف تطلعات حول تطورات البرامج المحاسبية و كيفية استخدام لغة XBRL .

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما قمنا بعرضه في هذا الفصل ، حول الدراسة الميدانية لهذا الموضوع ، وما تم إسقاطه و محاولة الكشف عليه في الجانب التطبيقي ، حيث قمنا بتوزيع استمارة استبيان إلكترونية و ورقية على مجموعة من المحاسبين و محافظ حسابات و خبير محاسبي و أكاديميين أيضا ، و أساتذة مختصين في هذا المجال و بعد فرز و ترتيب الإجابات المقدمة من طرفهم ، و تبويب نتائج الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي من خلال البرنامج الإحصائي من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.V.20 حيث توصلنا من خلال تحليل و مناقشة نتائج هذه الدراسة إلى :

تتوفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة و إمكانية الاعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية ، كما من خلال هذا أن عينة الدراسة اتفقت على أن استخدام أو تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP و استخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف مؤسسات الجزائرية ، كما توصلنا إلى وجوب تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية الحديثة حيث له تأثير على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL . وبالتالي توصلنا إلى أن البرامج المحاسبية الحديثة لها علاقة و تؤثر في تعزيز الإفصاح الإلكتروني .

خاتمة

خاتمة

مرت المحاسبة بالعديد من المراحل لتطورها التاريخي منذ نشأتها إلى يومنا هذا ، من أهم مراحل تطورها هي استخدام البرامج المحاسبية التي بدورها أيضا مرت بتطورات من البرامج المحاسبية التقليدية إلى البرامج المحاسبية الحديثة ، كما أنها مهمة جدا في الإفصاح الإلكتروني حيث تسهل على المؤسسات الإفصاح عن المعلومات المالية بكل شفافية و دقة ، كما تكسبهم الوقت باستخدامهم لغة الأعمال الموسعة XBRL .

و قد تمحورت إشكالية دراستنا حول تأثير البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ، حيث هدفت الدراسة إلى طرح عدة تساؤلات وقدمت أيضا فرضيات تعلقت بطبيعة التأثير بين متغيرات الدراسة ، و توصلت إلى عدة نتائج أسهمت في حل مشكلة الدراسة و الإجابة عن تساؤلاتها و فرضياتها ، و سنحاول هنا الإشارة إلى أبرز هذه الاستنتاجات ، حيث بينت نتائج التحليل أن هناك قابلية لدى المؤسسات الجزائرية باستخدام و تصميم البرامج المحاسبية الحديثة التي تدعم نظام ERP بدرجة عالية ، كما بينت نتائج التحليل أن هناك علاقة بين البرامج المحاسبية الحديثة التي تدعم ERP و إمكانية الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف مؤسسات الجزائرية .

كما توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن البرامج المحاسبية الحديثة تؤثر بشكل كبير على عملية الإفصاح الإلكتروني من خلال العينة المدروسة .

1- نتائج اختبار فرضيات :

انطلاقا من طريقة المعالجة التي اعتمدت في الدراسة و التي جمعت بين الدراسة النظرية من جهة و محاولة معرفة دور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ، التي واجهنا فيها العديد من الصعوبات و المشاكل الميدانية توصلنا أثناء إختبار فرضيات إلى ما يلي :

- بخصوص الفرضية الأولى التي تنص على توفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية فقد تم قبولها ، هذا يعني أنها تتوفر متطلبات تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الجزائرية .
- بخصوص الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا يمكن الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية فقد تم رفضها ، هذا يعني أنه يمكن الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .
- بخصوص الفرضية الثالثة التي تنص على أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات استخدام البرامج المحاسبية الحديثة وبين إمكانية الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية فقد تم قبولها ، هذا يعني أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات استخدام البرامج المحاسبية الحديثة وبين إمكانية الإعتماد على لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL من طرف المؤسسات الجزائرية .

2- نتائج الدراسة :

- ركزت الدراسة الإستبائية على أهم الإضافات التي قدمتها البرامج المحاسبية الحديثة وهي كالاتي :
- تتميز البرامج المحاسبية الحديثة بسرعة تنفيذ المهام .
- تساعد البرامج المحاسبية الحديثة المسؤولين على إتخاذ القرار.
- سهولة و مراقبة سيرورة العمل في المؤسسات .
- تساعد البرامج المحاسبية الحديثة في العمل بلغة الإفصاح الإلكتروني XBRL .
- تعطي صورة صحيحة عن تقارير المالية عبر إستخدام الحواسيب و البرامج .
- تساعد البرامج المحاسبية الحديثة المستخدمة في المؤسسات في العمل المحاسبي لتوفير الموضوعية في إنجاز المهام و توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب .
- يسهم الإفصاح الإلكتروني في الإفصاح عن التقارير المالية بكل شفافية و دقة .
- تحليل البيانات يكون أسرع بإستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL .
- تسهل لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL القدرة على مقارنة المعلومات في داخل الوحدة اقتصادية او خارجها .
- تأهيل المورد البشري يساعد في العمل بسرعة و دقة ببرامج المحاسبية الحديثة .

3- توصيات

- ضرورة تعميم البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات باعتبارها الوسيلة الهامة في الإفصاح الإلكتروني ضمن القوائم المالية .
- استخدام البرامج المحاسبية الحديثة لتوفير معلومات مناسبة و ملائمة و التي تساعد في ترشيد القرارات .
- ضرورة الإفصاح عن القوائم المالية باستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL .
- إن شرط نجاح البرامج المحاسبية الحديثة هو المعرفة الجيدة للبرامج و توفير الشروط اللازمة لنجاح استخدام البرامج .
- يجب إعطاء التدريب أهمية أكثر خصوصا للموظفين الجدد .
- يجب تحديث البرامج المحاسبية تماشيا مع التطور التكنولوجي .
- ضرورة الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية لتسهيل على مسؤولين إتخاذ القرار الرشيد و دقيق .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

الصفحة	قائمة المحتويات
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ-هـ	مقدمة عامة
46-1	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبرامج المحاسبية الحديثة و الإفصاح الإلكتروني
2	تمهيد
17-3	المبحث الأول : عموميات حول البرامج المحاسبية الحديثة
7-3	المطلب الأول : ماهية البرامج المحاسبية الحديثة
4-3	الفرع الأول : مفهوم البرامج المحاسبية الحديثة
5-4	الفرع الثاني : البرامج المحاسبية في الجزائر
5	الفرع الثالث : الفرق بين نظام المعلومات المحاسبية اليدوية و الإلكترونية
6	الفرع الرابع : خصائص البرامج المحاسبية الحديثة
7-6	الفرع الخامس : عيوب البرامج المحاسبية الحديثة
9-7	المطلب الثاني : أهمية و مميزات البرامج المحاسبية الحديثة
8-7	الفرع الأول : أهمية البرامج المحاسبية الحديثة
9-8	الفرع الثاني : مميزات البرامج المحاسبية الحديثة
13-9	المطلب الثالث : أنواع البرامج المحاسبية الحديثة
10-9	الفرع الأول : الأوراكل المالي أو المحاسبي Oracle Financial
10	الفرع الثاني : برنامج ساب SAP
17-14	المطلب الرابع : علاقة البرامج المحاسبية بنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)
14	الفرع الأول : مفهوم نظام ERP
15-14	الفرع الثاني: مكونات نظام تخطيط الموارد (ERP)
15	الفرع الثالث : أشهر شركات تكنولوجيا المعلومات التي تملك ERP
16	الفرع الرابع : عوامل نجاح تطبيق نظام تخطيط الموارد
16	الفرع الخامس : عوائق تطبيق نظام ERP

17-16	الفرع السادس : علاقة البرامج المحاسبية الحديثة بنظام ERP
29-17	المبحث الثاني : الإطار النظري للإفصاح الإلكتروني
21-17	المطلب الأول : ماهية الإفصاح الإلكتروني و مقارنته بالإفصاح التقليدي
21-17	الفرع الأول : ماهية الإفصاح
23-21	المطلب الثاني : مميزات الإفصاح الإلكتروني مقارنة بالإفصاح التقليدي و مقوماته و أهميته
22-21	الفرع الأول : المميزات
23-22	الفرع الثاني : مقومات
23	الفرع الثالث : أهمية
26-23	المطلب الثالث : محتوى المعلومات المحاسبية و معايير الإفصاح الإلكتروني
24-23	الفرع الأول : محتوى المعلومات المحاسبية المفصوح عنها إلكترونيا
25-24	الفرع الثاني : تطور الإفصاح الإلكتروني عن طريق المقارنة بين عرض التقرير المالي عبر تطور المستندات
26	الفرع الثالث : معايير الإفصاح الإلكتروني
29-26	المطلب الرابع : مشاكل الإفصاح الإلكتروني و طريقة الحد منها
27-26	الفرع الأول : مشاكل الإفصاح الإلكتروني
28-27	الفرع الثاني : مشاكل الإفصاح الإلكتروني لمهنة
29-28	الفرع الثالث : المتطلبات اللازمة للحد من مشاكل الإفصاح الإلكتروني
46-29	المبحث الثالث : الإفصاح الإلكتروني من خلال لغة تقارير الأعمال XBRL
34-29	المطلب الأول : ماهية لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL
30-29	الفرع الأول : مفهوم
31-30	الفرع الثاني : نشأة لغة تقارير الأعمال الموسعة
32-31	الفرع الثالث : مكونات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL
32	الفرع الرابع : معايير استخدام لغة XBRL
33-32	الفرع الخامس : طريقة عمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL
34-33	الفرع السادس : الخطوات العملية لنشر المعلومات المحاسبية إلكترونيا باستخدام XBRL

38-34	المطلب الثاني : استخدام لغة تقارير الأعمال في الإفصاح الإلكتروني
35-34	الفرع الأول : أهمية لغة تقارير الأعمال XBRL
36-35	الفرع الثاني : مزايا لغة تقارير الأعمال XBRL
37-36	الفرع الثالث : فوائد لغة تقارير الأعمال XBRL
38-37	الفرع الرابع : احتياجات مستخدمي المعلومات المالية لهذه اللغة
41-38	المطلب الثالث : دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تعزيز الإفصاح الإلكتروني
39-38	الفرع الأول : التجربة الأوروبية
39	الفرع الثاني : التجربة الآسيوية
40-39	الفرع الثالث : التجربة الأمريكية
41-40	الفرع الرابع : التجربة العربية
45-41	المطلب الرابع : متطلبات استخدام لغة XBRL
42-41	الفرع الأول : متطلبات استخدام لغة XBRL في الإفصاح الإلكتروني
43-42	الفرع الثاني : متطلبات نجاح لغة XBRL في الإفصاح الإلكتروني
45-43	الفرع الثالث : معوقات و مخاطر و الأخطاء الناتجة عن تطبيق XBRL
46-45	خلاصة الفصل الأول
81-47	الفصل الثاني : دراسة آراء عينة من الأكاديميين و المهنيين في مجال المحاسبة و التدقيق
48	تمهيد
63-49	المبحث الأول : مراحل إعداد استمارة الدراسة الإستبائية
50-49	المطلب الأول : تحضير استمارة الاستبيان
50-49	الفرع الأول : مرحلة التصميم
50	الفرع الثاني : مرحلة إعادة التصميم
50	الفرع الثالث : مرحلة التصميم النهائي للاستبيان
53-51	المطلب الثاني : هيكل استمارة الاستبيان
51	الفرع الأول : السمات الشخصية
53-51	الفرع الثاني : محاور الاستبيان
58-53	المطلب الثالث : اختبار صدق و ثبات الاستبيان

57-53	الفرع الأول : اختبار صدق الاستبيان
58-57	الفرع الثاني : ثبات الاستبيان (Reliability)
58	الفرع الثالث: معايير قياس الاستبيان
63-58	المطلب الرابع : الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص و السمات الشخصية .
59-58	الفرع الأول : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
60-59	الفرع الثاني : توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي
61	الفرع الثالث : توزيع أفراد حسب الوظيفة المهنية
63-62	الفرع الرابع : توزيع أفراد حسب الخبرة المهنية المكتسبة
66-63	المبحث الثاني : منهجية الدراسة الميدانية
64-63	المطلب الأول : نشر و إدارة استمارة الاستبيان
65	المطلب الثاني : مجتمع و عينة الدراسة
65	الفرع الأول : مجتمع الدراسة
65	الفرع الثاني : عينة الدراسة
66-65	المطلب الثالث : الحدود الزمنية و المكانية للدراسة
65	الفرع الأول : الحدود المكانية
65	الفرع الثاني : الحدود الزمنية
66	الفرع الثالث : الحدود البشرية
66	الفرع الرابع : الحدود الموضوعية
81-66	المبحث الثالث: تحليل البيانات و اختبار الفرضيات الدراسة
70-66	المطلب الأول : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
81-71	المطلب الثاني : اختبار الفرضيات
81-71	الفرع الأول : التحقق من صحة فرضيات الدراسة
81	خلاصة الفصل الثاني
84-82	خاتمة
90-85	فهرس المحتويات
94-91	قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

- 1- تامر رشاد بركات. (2012). عالم تخطيط موارد المؤسسات. ابوظبي، الامارات العربية المتحدة .
- 2- حمد صابر بكر. (2017). محاسبة البرمجيات.
- 3- د.سهام كردودي د.صبرينة كردودي. (2017). تدقيق الحسابات في بيئة تكنولوجيا المعلومات. بسكرة، جزائر : دار جليس الزمان الاردن .
- 4- د. عبد الماجد محمد منير الجنباز. (2018/2017). اثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة ERP على فعالية البيانات المحاسبية. جامعة كاي الدراسات العليا كلية الاقتصاد .
- 5- د.على مجاهد احمد السيد ، ا.داحمد عبد السلام ابو موسى. محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة دراسة ميدانية على المنشآت المصرية. مصر .
- 6- قاسم م ابراهيم ، زياد ح يحيى عيسى. (2003). نظام المعلومات المحاسبية. الموصل، العراق : وحدة الحدباء للطباعة و النشر.
- 7- محمد صابر بكر. (2017). محاسبة البرمجيات.
- 8- ا د مؤيد الساعدي و قاسم علي عمران. فاعلية الافصاح المحاسبي في تقليل الفساد المالي و الاداري منظور اداري محاسبي تطبيقي في عينة من المصاريف في محافظة بابل.

المذكرات :

- 1- احمد محمد سليمان ابو محمد. (2020). مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية للمصارف مع متطلبات نظام الافصاح الالكتروني الموحد. 124. كلية الدراسات العليا دائرة الاقتصاد و العلوم الادارية، السودان: جامعة القران الكريم و تاصيل العلوم.
- 2- ايهم فرزات محمد. (2018). عوامل نجاح تطبيق نظام تخطيط الموارد ERP من حيث الملاءمة التنظيمية ورضي المستخدم. 26. سورية: الجامعة الافتراضية السورية.
- 3- أ. بسي نعيمة. (بلا تاريخ). المؤسسات الجزائرية في مواجهة تحديات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP . الجلفة ، الجزائر: مجلة الحقوق و العلوم الانسانية .
- 4- تركي عبد الهادي تركي. (2015). مدى تطبيق الافصاح الالكتروني في الشركات الكويتية المساهمة العامة. 21. كلية ادارة الاعمال، الكويت: جامعة ال البيت.
- 5- حسام محمد سليمان فرحات. (2018). اثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الاداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين. 58. غزة ، كلية التجارة ، فلسطين: جامعة الاسلمية غزة .
- 6- خالد رجم. (2018/2017). نظام المعلومات. 59. ورقلة، معهد التكنولوجيا، جزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- 7- ديدة كمال. (17 افريل، 2019). اثر استخدام نظامتخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية. ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- 8- ا.د. سامر قنطججي. (2012). لغة الافصاح المالي و المحاسبي. 144. حماء، سوريا: دار النداء العالمية لنشر و التوزيع و الترجمة .
- 9- ا.م.د. عامر محمد سلمان. (2008). متطلبات تكييف نظام المعلومات المحاسبي مع لغة XBRL. (16) ، 290. بغداد، كلية للعلوم الاقتصادية، العراق: جامعة بغداد.

- 10- عبد القادر دقاش. (2020/2019). نحو اطار مقترح للافصاح الالكتروني بمدخل لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL دراسة ميدانية للبيئة الجزائرية خلال الفترة 2013-2019. 43. ورقة، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير تخصص محاسبة و جباية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- 11- عطالله عمر. (2016/2017). تكنولوجيا شبكة الانترنت و التجارة الالكترونية و تأثيرها على تطوير انظمة المعلومات المحاسبية دراسة حالة الجزائر. 34. باتنة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة 1.
- 12- علي فاضل دخيل الموسوي. (2016). نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تعزيز امن المعلومات المالية. جامعة القادسية ، 30. كلية الادارة و الاقتصاد.
- 13- د.علي محمد علي الصياد. (بلا تاريخ). اثر الافصاح المحاسبي الالكتروني باستخدام لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) على تحسين جودة التقارير المالية. 640. طنطا، مصر: اكااديمية الدراسات المتخصصة - الجامعة العمالية.
- 14- يوسف حسين عليوي الفهد. (2021). تبني لغة XBRL في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لتحسين جودة الابلاغ المالي. 17. كربلاء، كلية الادارة و الاقتصاد، العراق: جامعة كربلاء.

المجلات :

- 1- احمد محمد سليمان ابو محسن. (2020). مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية للمصارف مع متطلبات نظام الافصاح الالكتروني الموحد.
- 2- م.م . احمد وجيه النعيمي. (2019). تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال تبني لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) - لجنة الاوراق المالية و البورصات (SEC) الامريكية انموذجا. (24) ، 345. الرمادي، كلية المعارف الجامعة - قسم العلوم المالية و المصرفية، العراق : مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية و الادارية .
- 3- بخاوة محمد الامين وطبيي حمزة. (30 10, 2022). توقيت اصدار التقارير المالية كمتغير معدل للعلاقة بين خصائص اليات الحوكمة الداخلية وشفافية الافصاح . ابحاث اقتصادية معاصرة ، صفحة 195.
- 4- د.بكر ابراهيم محمود م.منضال عزيز مهدي. دور ومسؤولية مراقبي لحسابات في العراق تجاه الافصاح الالكتروني للقوائم المالية.
- 5- د. بوطورة فضيلة و د.نوفل سمايلي و ط.د.بوطورة فاطمة الزهراء. (اوت, 2019). الافصاح الالكتروني اداة لتحقيق احد مبادئ حوكمة المنظمات في ظل ادارة المعرفة. دراسات اقتصادية ، صفحة 313.
- 6- م.م.جاسم محمد حسو ،م.م. وفاء مكي رشيد. (21 04, 2019). دور الافصاح المحاسبي الالكتروني في تحقيق فروض نظرية الوكالة . مجلة الادارة و الاقتصاد.
- 7- جبر ابراهيم الداعور فراس محمد شحادة زاهر حسني المشهوراوي. (17 02, 2019). اثر الافصاح المحاسبي الالكتروني على مخاطر القرارات الاستثمارية . مجلة جامعة الازهر ، صفحة 618.
- 8- د. جمال سعيداني. (2016). تخطيط موارد المؤسسات (ERP) في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. (15) . خميس مليانة، الجزائر: مجلة الاقتصاد الجديد.
- 9- حنان قسوم. (2017). دور لغة تقارير الأعمال الموسعة في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة حالة البنك الفرنسي-. مجلة الحقوق و العلوم الانسانية - دراسات اقتصادية ، 270.
- 10- م.م.ريياز محمد حسين محمد. (2017). الافصاح الالكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية. مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية .
- 11- أ.زين عبد المالك و أ.بلول محمد الصالح. (بلا تاريخ). دور الافصاح المحاسبي الالكتروني (xbri) في تحسين جودة المعلومات المالية . مجلة المحاسبة .التدقيق و المالية ، الصفحات 01-13.

- 12- د شرشافة الياس. (اوت, 2019). العوامل المؤثرة على الافصاح البيئي للمؤسسات الاقتصادية. *مجلة دراسات اقتصادية* ، صفحة 217.
- 13- ا.د.شوقي السيد فوده ، ا.د.سيد عبد الفتاح سيد ، وائل شوقي علي احمد. (04 يونيو , 2018). اثر الاستقلال التنظيمي و الموضوعية لادارة المراجعة الداخلية على مستوى الافصاح المحاسبي الالكتروني. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة* ، صفحة 174.
- 14- د شيخي بلال. (بلا تاريخ). متطلبات الافصاح المحاسبي في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية و اثره على تطوير المحتوى الاعلامي للقوائم المالية . *دراسات اقتصادية* ، صفحة 32.
- 15- عبد الرحمان زياد القزاز؛ زياد هاشم السقا. (3 4, 2019). دور لغة تقارير الأعمال الموسعة xbrl في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الالكتروني. *تنمية الرافدين* ، 261.
- 16- د.عبد الرحمن محمد سليمان رشوان. (14 جوان , 2018). اثر الافصاح الالكتروني للمعلومات المالية على كفاء سوق راس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية . *مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الادارية* ، صفحة 703.
- 17- عبد القادر دياش و د. مسعود صديقي. (2018). دور الافصاح الالكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية . *مجلة اداء المؤسسات الجزائرية* ..
- 18- عثمان اسماعيل. (30 06, 2022). اثر الافصاح الالكتروني على موثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية. (01) ، 36. *افلو، الجزائر: مجلة اراء للدراسات الاقتصادية و الادارية.*
- 19- د.عصام العريبيد ، يوسف حافظ قرطالي. (04 سبتمبر, 2012). تقييم مدى فعالية الافصاح المحاسبي الالكتروني . *جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* ، صفحة 126
- 20- عقبة خضير. (31 12, 2021). دور الافصاح المحاسبي في تنشيط سوق الاوراق المالية . *مجلة العلوم الادارية والمالية* ، صفحة 110.
- 21- غنيمي سامي محمد احمد. (اكتوبر, 2015). دور الافصاح الالكتروني في تطوير معايير التقارير المالية الدولية وتحسين جودة المعلومات بالبنوك المصرية . *دار المنظومة* ، الصفحات 152-204.
- 22- د.كريمة حسن محمد محمد سليمان. (2017). تفعيل دور استخدام لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL في اعداد تقارير الاستدامة. (1) ، 561. *القاهرة، كلية التجارة جامعة الازهر، مصر: مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية.*
- 23- م.م. محمد عبد العزيز محسن ، م.م. عابد حسن رشيد، م.م. بيان صديق عزيز. (28 مارس, 2017). مدى لادراك القطاع المصرفي لاهمية الافصاح المحاسبي عن طريق النشر الالكتروني للقوائم المالية. *مجلة الاكاديمية لجامعة نوروز* ، صفحة 144.
- 24- محمد فكري سراج. (2022). *دور الشمول المالي في تعزيز جودة الافصاح المحاسبي الالكتروني.*
- 25- محمد موسى عودة الحيارى. (2 اذار, 2022). المحاسبة الالكترونية و علاقتها بنظم المعلومات المحاسبية. (41)، صفحة 453،452.
- 26- د. محمود عبد الفتاح الوشام. (12 12, 2020). مدى فاعلية استخدام لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) على مهنة تدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق. (01) ، 429. *الجزائر، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، الجزائر: مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية.*
- 27- د.محي الدين محمود / رحالي محمد / بوخرص احمد امين. (10 05, 2021). اهمية لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) كاداة لتفعيل الافصاح المحاسبي الالكتروني - عرض تجارب دولية و عربية -. (01) ، 142. *المسيلة، الجزائر: مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي*
- 28- مريم الرفاعي محمد عبد الرحمان القشواي. *دراسة تحليلية لتقييم دور تقنيات الذكاء الصناعي في تحسين عملية الافصاح المحاسبي الالكتروني .*
- 29- مستورة شميلا توتو سليمان. (2018). *الافصاح الالكتروني واثره على جودة المعلومات المحاسبية .*

- 30- نصر الدين بوركايب. (1 سبتمبر , 2022). اثر الافصاح المحاسبي الالكتروني باستخدام لغة xbrl في تحسين جودة التقارير المالية . *مجلة الاقتصاد الجديد* ، الصفحات ص 754-735.
- 31- ا.م.د. نضال عزيز مهدي / م.د خديجة جمعة مطر / ا.م.د بتول محمد نوري. (بلا تاريخ). تحسين مهارات التفكير الابداعي في ظل تطبيق لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL لتحسين كفاءة وفعالية الاجراءات التحليلية في البيئة العراقية. (44) ، 345. بغداد، كلية الادارة و الاقتصاد، العراق: مجلة الجامعة العراقية.
- 32- د.نوي الحاج و د.بكيحل عبد القادر. (16 نوفمبر, 2020). الافصاح المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بين الواقع ومتطلبات الادارة الالكترونية . *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا* ، الصفحات 489-502.
- 33- وليد خالد شهاب الراشدي و فارس عبد الزهرة عبد الحسين الخالدي. (10 12, 2020). تاثير نظام الافصاح الالكتروني على القرار الاستثماري للشركات المدرجة في سوق المال العراقي. *بحوث الادارة و الاقتصاد* ، صفحة 73.
- 34- يوسف خروبي، خالد مقدم، عمر الفاروق زرقون. (2019). أثر تبني لغة تقارير الأعمال موسعة على الإفصاح الدولي. *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية* ، 103.

المعايير :

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 21 مرسوم تنفيذي رقم 9-110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 ابريل سنة 2009 ، يحدد شروط و كفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الألي . (2009). *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية* (21)، 4

موقع الكتروني :

- 1- <https://www.daftra.com> . (juil, 2022 3). تاريخ الاسترداد 16 02, 2023

مراجع أجنبية :

- 1- John R.Rymer.Paul D.Hammerman . and R.Ray . (October, 2008 31). Which Has The Better Apps . FORRESTER . 15 .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية والمحاسبة

الملحق 1:

الاستبيان

سيدي (ة) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

أما بعد ...

تقوم الطالبتان بإجراء دراسة حول دور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني ، كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية .

و لإتمام هذا البحث العلمي و الذي هو بعنوان :

دور البرامج المحاسبية الحديثة في تعزيز الإفصاح الإلكتروني

نرجو بما لديكم من خبرة في الموضوع بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة و موضوعية ، للوصول إلى أهداف الدراسة و تعميم نتائجها ، و التي تطمح الطالبتان من خلالها في الوقوف على رأيكم الموضوعي لتقييم الفقرات الواردة في بنود استبيان المقابل و يجدر بنا في هذا المقام أن نذكركم بأن إجاباتكم حول فقرات الاستبيان لن تستخدم سوى لأغراض الدراسة ، شاكرين لكم مسبقا حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

تحت إشراف :

إعداد الطالبتان :

الأستاذ سعيدي عبد الحليم

• مواقي بناني نجوى

• ساسوي وردة

I. الجزء الأول : (البيانات الشخصية) :

1. المؤهل العلمي :

ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه أخرى

2. التخصص :

محاسبة محاسبة و تدقيق محاسبة و جباية أخرى

3. الإختصاص الوظيفي :

محاسب محافظ حسابات و خبير محاسبي

أكاديمي في مجال المحاسبة أخرى

4. الخبرة المهنية :

أقل من 10 سنوات من 11 سنة الى 20 سنة أكثر من 21 سنة

المحور الأول : البرامج المحاسبية الحديثة

الرقم	فقرات الاستبيان	موافق	محايد	غير موافق
المجال الأول : استخدام برامج محاسبية تدعم نظام ERP				
01	يجب على المؤسسة اقتناء برامج محاسبية مثل Oracle و SAP			
02	يجب استبدال نظام المعلومات القديم ببرامج المحاسبية الحديثة كبرنامج Oracle و SAP			
03	ضرورة وجود أنظمة توفر الاحترافية في استرجاع المعلومات بشكل دقيق وسريع			
04	يجب أن يتوفر في المؤسسة برامج محاسبية تساعد على التخطيط الإنتاج و التنبؤ بمتطلبات المؤسسة			
05	يجب أن تعمل المؤسسة ب SAP و Oracle لإمكانياتهم على تقديم حلول جاهزة لهيكله وربط جميع أقسام المنشأة في نظام واحد			
المجال الثاني : تصميم نظام معلومات محاسبي يدعم ERP				
06	ضرورة وجود الملائمة التنظيمية لنظام تخطيط الموارد			
07	ضرورة تكيف إجراءات الأعمال لتناسب النظام المراد تنفيذه			
08	يجب ان يتوفر في البرامج قاعدة بيانات مركزية			
09	يجب ان تكون المؤسسة تعمل بنظام تخطيط الموارد لإحتوائه على سلسلة وظائف و أنشطة متنوعة			
10	يجب استخدام نظام ERP باعتبار أداة متعددة اللغات و العملات و بالتالي يتكيف مع سوق عالمي			
11	يجب أن يحقق البرنامج المحاسبي خاصية أمان و حفظ المعلومات و استقلالية المهام داخل نظام ERP			
المجال الثالث: تأهيل المورد البشري في استخدام البرامج المحاسبية				
12	ضرورة تخصيص ميزانية لتدريب الموظفين حول استخدام البرامج المحاسبية الحديثة			
13	يجب تدريب الموظفين على حل كل المشاكل من اجل التعامل			

			مع مستجدات البرامج المحاسبية الحديثة	
			يجب تدريب الموظفين على البرامج المحاسبية للإبداع و حسن للإبداع و حسن الإدارة و الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة	14
			يجب أن يكون الموظف له تطلعات حول تطورات البرامج المحاسبية	15
			يجب ارسال الموظفين الى ملتقيات علمية حول البرامج المحاسبية	16

المحور الثاني: الافصاح الالكتروني من خلال استخدام لغة XBRL

			ضرورة أحداث تكامل بين المعلومات المالية و غير مالية	01
			ضرورة زيادة الموثوقية و السرعة في التحليل المالي للمعلومات	02
			ضرورة وجود إلزام حكومي أو تنظيمي لتطبيق XBRL	03
			ضرورة دعم الادارات العليا لتكنولوجيا XBRL	04
			توفير برامج نوعية و تدريبية للمحاسبين لتتوفر الخبرات الفنية اللازمة للتطبيق	05
			ضرورة تمكين المستخدمين من التنبؤ بنتائج المستقبل	06
			تعمل XBRL على حل مشاكل و معالجتها عن طريق تسهيل عملية تقديم المعلومات المالية و تسهيل إستخدام هذه المعلومات من قبل المستفيدين	07
			تحليل بيانات XBRL سوف يكون اسرع لأنها ستكون في شكل جاهز للتحليل لا تحتاج لإعادة الترتيب	08
			ضرورة معالجة البيانات بواسطة برامجيات XBRL ليتم تحويلها الى معلومات مالية قابلة لنشر و الأبلاغ بواسطة تطبيقات خاصة بهذه اللغة	09
			ضرورة إستخدام لغة XBRL لكونها غير محتكرة من قبل جهة معينة و لغة مجانية و مرنة	10

الملحق 2 : قائمة تحكيم الإستبيان :

الرتبة	الأستاذ
أستاذ تعليم عالي	د. عزوز ميلود
أستاذة محاضرة أ	أ.نوبلي نجلاء
أستاذة محاضرة أ	أ.عمري أصيلة

الملحق 3 : ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,931	16

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,814	10

الملحق 4 : test T

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
MOYX	23,400	57	,000	1,34267	1,2278	1,4576

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
MOYY	33,301	57	,000	1,44483	1,3579	1,5317

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	-,427	,135		-3,162	,003
MOYY	1,221	,091	,873	13,408	,000

a. Variable dépendante : MOYX1

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	-,071	,181		-,394	,695
MOYY	1,024	,122	,746	8,377	,000

a. Variable dépendante : MOYX2

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	-,157	,259		-,606	,547
MOYY	,987	,175	,603	5,651	,000

a. Variable dépendante : MOYX3